

مفاوضات النووي الإيراني من منظور تركي
23



رحيل ميسي عن برشلونة يشعل الإعلام الإسباني
18



فلة بعد طردها من مصر: «عشت فترة قاسية في السجن»
15



عروض للسنيما المصرية في مهرجان القاهرة
13



مقتل أحد أهم القادة الميدانيين للنظام أردوغان: تركيا ستشارك في التحالف بعد استهداف الأسد بمنطقة عازلة وحظر طيران

استنبول - «القدس العربي»
من اسماعيل جمال:

ذلك يتم من خلال فرض عدة نقاط، أهمها حظر الطيران وإقامة منطقة آمنة. إلى ذلك صرح رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس الأربعاء أن «ما يقارب 50» مواطنًا فرنسيًا قتلوا أثناء مشاركتهم في معارك في صفوف الجهاديين في سوريا. وصرح مصدر حكومي أن عدد، اعتبارًا من الاثنين، قدر بنحو 49 قتيلًا. ولقي العقيد محسن سعيد حسين، قائد كتيبة «صقور الصحراء»، في جيش النظام السوري، مصرعه في الاشتباكات التي جرت أمس، مع تنظيم داعش في محيط حقل شاعور للغاز، في الريف الشرقي لمحافظة حمص. ويقود العقيد محسن ما يسمى «فرقة صقور الصحراء» التي برز اسمها في معارك ريف اللاذقية، وتقول وسائل الإعلام المؤيدة إنها بدأت عملياتها في حمص وريفها، وتعتبر من «قوات الخنفة».

وتضم هذه الفرقة عناصر لبنانية، فيما تؤكد المصادر المؤيدة أن مقاتليها لديهم بطاريات متوسطة من ناحية التسليح، ولكنهم مختصون بنصب الكماشات وتنفيذ استهداف النظام السوري بعينها، وأن

توقعات باندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة إسرائيل تصعد عدوانها وتكثف الاستيطان ومصادرة الأراضي

رام الله - غزة - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدى وأشرف الهور:

ارتفعت وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية، وذلك في أعقاب العملية التي استهدفت كنيسًا يهوديًا في القدس المحتلة وأدت إلى قتلى وجرحى، فيما زادت وتيرة التوقعات باندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة قريبًا بعد أن توسع التوتر إلى مختلف المناطق وصولاً إلى حدود قطاع غزة.

وصادقت الحكومة الإسرائيلية على بناء مزيد من الوحدات الاستيطانية في المدينة المقدسة، فيما أخطرت إسرائيل مزارعين فلسطينيين في شمالي الضفة الغربية بمصادرة أراضيهم، بينما تعرض صيادون فلسطينيون على شواطئ غزة لإطلاق نار إسرائيلي، كما تم تسجيل إطلاق نار آخر على حاجز «إيريز» الإسرائيلي.

وصادقت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، على إقامة 78 وحدة استيطانية جديدة في شرقي القدس. وتعتبر هذه الصادقة المرحلة الأخيرة قبل إصدار البلدية رخص البناء، والتي عادة ما يتم إصدارها فوراً في حال وجود هكذا قرار من قبل اللجنة المحلية. وفي الضفة الغربية، سلم جيش الاحتلال مزارعين فلسطينيين إخطارات تعلمهم بمصادرة آلاف الدونومات الزراعية من أراضي محافظتي جنين وطولكرم شمالي الضفة الغربية، مبصرة عملية المصادرة بأنها «لدواع أمنية».

إلى ذلك، فُجرت قوات الاحتلال منزل الشهيد عبد الرحمن الشلودي في بلدة سلوان، الواقعة جنوبي المسجد الأقصى، فيما اقتحمت مجموعات من المستوطنين المنظرين المسجد الأقصى عن طريق مجموعات صغيرة ومتتالية، دخلت عبر باب المغاربة، بحراسة أكبر من أي وقت مضى من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة، كونه الاحتفال الأول بعد عملية الكتيب في القدس المحتلة.

وانتشر عشرات المصلين، وطواقم دائرة الأوقاف الإسلامية، في المسجد الأقصى، في محاولة لمنع أي محاولة من المستوطنين لإقامة طقوس وشعائر تلمودية، وسط حالة من الترقب الحذر، سيطرت على الأجواء المتوترة أصلاً. (تفاصيل ص 6 و7)

مجلس النواب الأردني يقر الفاتحة على روح شهيدى عملية القدس

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايدي: فيما دانت الحكومة الأردنية رسمياً الأربعاء عملية القدس الأخيرة، جاء رد مجلس النواب مخالفاً لها، حيث وقف أعضاء المجلس وقروا الفاتحة على روح شهيدى العملية. وجاء رد مجلس النواب الأردني بعد أن اقترح النائب البارز خليل عطية في بداية الجلسة الصباحية الأربعاء، قراءة الفاتحة على روعي شهيدى القدس غسان وعدي أبو جمل، وفق ما أكده النائب على صفحته على «فيسبوك».

وقال النائب عطية اقترحت قراءة الفاتحة على روح شهداء القدس... ووقف أعضاء مجلس النواب الأردني وقروا الفاتحة على روح شهيدى عملية القدس البطولية غسان وعدي أبو جمل.

غضب إسرائيلي بعد قرار برلمان إسبانيا الاعتراف بفلسطين

مدريد - غزة - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي وأشرف الهور: أعربت إسرائيل عن غضبها بعد أن صوت البرلمان الإسباني بالأغلبية المساعقة موافقاً على قرار غير ملزم يطالب حكومة مدريد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، فيما رحبت السلطة الفلسطينية بالقرار ودعت باقي الدول الأوروبية إلى الحدوث.

وصادق البرلمان الإسباني على القرار بأغلبية 319 صوتاً، فيما صوت ضده نائبان فقط وامتنع نائب واحد عن التصويت، وذلك من أصل 322 نائباً حضروا الجلسة العامة، فيما يبلغ عدد أعضاء البرلمان 350 عضواً.

اعتبرهم فكرة جميلة ومستحبة

الحاسي يمدح «أنصار الشريعة» الليبية

لندن - «القدس العربي»:
رفض رئيس ما يُسمّى بحكومة الإنقاذ الوطني في طرابلس عمر الحاسي التفاوض مع الحكومة المؤقتة المعترف بها دولياً وقائد عملية الكرامة للسواء خليفة حفتر، داعياً إياهم إلى التؤل أمام المحاكمة.

ونقلت صحيفة «التايمز» البريطانية عن الحاسي قوله إن الحكومة المؤقتة ومجلس النواب لا بد أن يقدموا للمحاكمة، لأنهما لم يعترفا بحكم الدائرة الدستورية في المحكمة العليا القاضي بحل مجلس النواب وإعادة العملية السياسية إلى ما كانت عليه في شباط/فبراير الماضي، حسب قوله، وكررت «التايمز» أن الحاسي اعترف خلال حديثه بأن قوات فجر ليبيا تقاوتل في جانب أنصار الشريعة التي تحارب قوات حفتر قائد عملية الكرامة التي وصفها الحاسي بأنها «ترتكب جرائم حرب»، وعن تورط أنصار



عمر الحاسي

بعد دعوة ملك السعودية القاهرة وأبو ظبي للانفتاح على قطر: مصر «تتطلع إلى حقبة من التضامن العربي» وتأييد مطلق إماراتي

القاهرة - أبو ظبي - وكالات: رحبت كل من مصر والإمارات بالبيان الذي أصدره الديوان الملكي السعودي أمس الأربعاء حول اتفاق الرياض التكميلي، الذي أنهى خلافاً استمر ثمانية أشهر مع قطر بسبب دعمها لجماعة الإخوان المسلمين ومساندتها لانقلابات الربيع العربي.

ودعا العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز الأربعاء مصر ضمنياً إلى الانفتاح على قطر والسماحة في إنجاح المصالحة الخليجية التي تم التوصل إليها ليل الأحد في الرياض.

كما دعا وسائل الإعلام وقادة الرأي في الخليج إلى التهدئة والسادة في فتح صفحة جديدة. والمعروف أن الإعلام كان في صلب الخلاف الخليجي.

وخلقت السعودية والإمارات والبحرين يوم الأحد الماضي على إعادة سفرائها إلى الدوحة بعد حل خلافاتها مع قطر.

وفي بيان صدر اليوم الأربعاء ناشد الملك عبد الله عاهل السعودية مصر قيادة وشعباً «للسعي معنا في إنجاح هذه الخطوة في مسيرة التضامن العربي».

ويعد ثلاث ساعات أصدر مكتب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بياناً وصف فيه دعوة الملك بأنها «تمثل خطوة كبيرة على صعيد مسيرة التضامن العربي».

وأضاف البيان «نتطلع معاً إلى حقبة جديدة تطوي خلافات الماضي وتبث الأمل والتعاون في نفوس شعوبنا».

قمع مظاهرة في ذكرى «محمد محمود» بالقاهرة مرسى يطلب من المحكمة الحديث لتوضيح «ما لا يعرفه الناس»

القاهرة - «القدس العربي»
وكالات:

طلب الرئيس المصري المعزول محمد مرسي الأربعة، من هيئة محاكمته في قضية الخياض، أن تشرح له بتوضيح «ما لا يعرفه الناس وهيئة الدفاع والقاضي».

جاء ذلك خلال حوار دار بين مرسي وهيئتي الدفاع والمحكمة، خلال نظر محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة (شرقي القاهرة)، أمس، برئاسة القضاة شهابي الشامي، حسب مصدر قضائي. وخلال الجلسة، تحدث مرسي بصوت مرتفع من داخل قفص الاتهام الزجاجي قائلاً: «احترم المحكمة بيهيئتها، لها كل الاحترام، ولكن أرض المحاكمة، وهذا أمر واضح وأرض جميع ما أسند إلي من اتهامات رفضاً قطعياً».

الاجتماعي مثل «توتير»، وأظهرت الصور المنشورة، بحسب كريستوفر هارمر، المحلل في معهد دراسات الحرب الأمريكي أن الطائرة تختلف في نوعيتها عن الطائرات الأمريكية أو التي تمتلكها دول حلف «الناتو»، وأشارت الصحفية إلى وجود نوع من التشبيك بين الطائرات الأمريكية والإيرانية في سماء العراق، حيث تنفذ الطائرات من الجانبين مهام مراقبة والاستطلاع جنباً إلى جنب منذ الصيف الماضي.

«الدولة الإسلامية» تسقط طائرة إيرانية بدون طيار

لندن - «القدس العربي»
من محمد المنحجي:

نشرت جريدة «ديلي بيست» الأمريكية خبراً عن إسقاط مقاتلي «الدولة الإسلامية» طائرة إيرانية بدون طيار من طراز «مهاجر 4»، في محافظة ديالى شرقي العراق قبل أيام.

ونشرت الجماعة صور الطائرة على حساباتها في شبكات التواصل

ممنهضة العفو: وجه الإمارات البراق يخفي واقعا سياسيا قبيحا... الإمارات ترد: نعمل باستمرار على تعزيز حقوق الإنسان

واشنطن ولندن تطلبان توضيحات من أبو ظبي بشأن «قائمة الإرهاب»

لندن - «القدس العربي»:
طلبت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا توضيحات من دولة الإمارات بشأن المؤسسات المدرجة على قوائم الإرهاب والمخصصة في كل من واشنطن ولندن، فيما أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً قالت فيه إن «وجه الإمارات البراق يخفي واقعا سياسيا قبيحا»، في إشارة إلى انتهاكات حقوق الإنسان التي يسود الاعتقاد أنها تتم في البلاد، وطلبت الولايات المتحدة من الإمارات معلومات إضافية بخصوص إدراج منظمين أمريكيين ضمن قائمتها السوداء للإرهاب، وإصفاة تلك القائمة «بالصراحة والغريبة».

والمنظمتان هما مجلس العلاقات الأمريكية - الإسلامية (كير) والجمعية الإسلامية الأمريكية (ماس).

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيف راتكه قوله إن «الولايات المتحدة لا تعتبر هاتين المنظمين إرهابيين، لكننا نطالب بمزيد من المعلومات من جانب حكومة الإمارات».

ونكر راتكه أن مسؤولي الحكومة الأمريكية يجتمعون

عنوانها «اللي بدق الباب لازم يسمع الجواب»: أغنية فلسطينية تحمل الإسرائيليين مسؤولية العنف وتقول لهم: «إننا اللي بلشتوا»

رام الله - «القدس العربي»:
انتشرت في الشارع الفلسطيني وعبر شبكات التواصل الاجتماعي أغنية شعبية جديدة تخاطب الإسرائيليين بالقول: «إننا اللي بلشتوا، وللاقصى اقتحمتمو»، في إشارة إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الذين تحميمهم هم الذين بدأوا الاعتداءات على الفلسطينيين قبل العملية التي استهدفت الكنيس اليهودي في القدس المحتلة وأدت إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المصلين اليهود، وانتشرت أغنية الفنان الشعبي «قاسم النجار» والتي اختار لها عنوان «اللي بدق الباب لازم يسمع الجواب»، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما شهدت فيها قمعاً فعله إسرائيل بحق القدس المحتلة وأهلها، ومن كلماتها «إننا اللي بلشتوا، وللاقصى اقتحمتمو».

على الانترنت.

العبادي يرفض مرشحا خريج اعدادية لمنصب رئيس المخابرات

التحالف، على ان يكون التحالف ملزما بتنفيذ ه او قوم كتلة الفضيلة بتعليق مشاركتها ضمن كتل التحالف الوطني،

موضحا بانهم، اعتبروا الامر تهديدا صريحا لقيادات التحالف الوطني،

وأضاف المصدر أيضا أن «حيدر العبادي رفض بدوره طلب حزب الفضيلة بشدة ، او لا بسبب اسلوبهم السيء في تقديمه وتهديدهم لقيادات التحالف، وثانيا لأن العبادي ابغضهم بأن مرشحهم لا يمتلك الخبرة ولا الكفاءة التي تؤهله لنيل هذا المنصب المهم، حيث سيجعل ذلك حكومة العبادي تبدو فاشلة

بنظر العراقيين اذا ما تم منح غير الكفاءة منصبها كجهاز المخابرات اضافة الى التعرض الى الاحراج أمام المرجعية الدينية التي أكدت مرارا ضرورة منح المناصب للعناصر الكفوءة».

وأكد القيادي الصدي «ان مرشح حزب الفضيلة لمنصب رئيس جهاز المخابرات معروف لدى التحالف الوطني بأنه خريج (اعدادية الصناعة الھيئية) وليست لديه شهادة جامعية أو خبرة عسكرية أو أمنية تؤهله لقيادة هذا الجهاز الحساس في العراق».

ويعتبر حزب الفضيلة الإسلامي أحد مكونات التحالف الوطني الشيعي وحصل على منصب وزير العدل خلال فترة نوري المالكي والان ايضا. ويعتقد توزيع المناصب في العراق على المحاصصة السياسية وليس على اساس الكفاءة والخبرة.

العراق يطالب الأمم المتحدة بتفريم إسرائيل تعويضات عن تدمير مفاعله النووي

والخاصة للتوجيه الأمريكي بتدمير كافة البنية التحتية للمنشآت النووية الباقية في العراق.

وتناول الدكتور العزاوي مقدمات محاولات إسرائيل لعرقلة المشروع النووي العراقي عندما قامت باغتيال العالم المصري النووي يحيى المشد في باريس عام 1980 لعله في المشروع العراقي، كما قامت الموساد في 1979 بتفجير معدات تابعة للمفاعل العراقي في ميناء فرنسي قبل شحنها إلى العراق.

ويذكر أن عملية القصف الإسرائيلي على المفاعل النووي العراقي التي استخدمت «عملية أوبرا» استخدمت فيها إسرائيل طائرات «اف-16» و«اف 15» الأمريكية الصنع وجاءت إلى العراق عبر الأجواء السعودية.

وكان مجلس الأمن الدولي أصدر قراره المرقم 487 في العام 1981 الذي تضمن إدانة قوة للهجوم العسكري الذي شنته إسرائيل على المفاعل النووي العراقي، كما نص صراحة على حق العراق في الحصول على تعويضات عن ذلك الهجوم.

وفي عام 2009 بدأت الإجراءات من جانب العراق لطلبية إسرائيل بتعويضات عن تدمير المفاعل النووي العراقي تموز ولكن لم تتم اتخاذ خطوات جادة بسبب تحكم قوات الاحتلال الأمريكي بالإرادة العراقية الدولية بعد احتلال العراق لكويت،

بغداد – «القدس العربي»:

كشفت مصدر سياسي مقرب من التحالف الوطني الشيعي، أن رئيس الوزراء حيدر العبادي رفض مرشح حزب الفضيلة الإسلامي لمنصب رئيس جهاز المخابرات العراقية .

وذكر المصدر وهو قيادي ضمن التيار الصدري لمراسل «القدس العربي» أن كتلة الفضيلة البرلمانية قدمت أحد أعضاء حزبها لتسند منصب مدير جهاز المخابرات في الحكومة العراقية.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه إن «نواب وقيادات كتلة الفضيلة البرلمانية ، طالبوا التحالف الوطني بأن يمنح مرشحهم منصب مدير جهاز المخابرات ضمن التشكيلة الحكومية الجديدة التي يقودها رئيس الوزراء حيدر العبادي».

وبين القيادي أن «زعيم كتلة الفضيلة النائب عمار طعمة، قدم للتحالف الوطني، طلبا مفاده ترشيح أحد أعضاء حزبهم لمنصب مدير عام جهاز المخابرات، وأن الحزب المذكور استخدم اسلوب التهديد عندما أبغع التحالف بأنه ملزم بمنحهم المنصب لمرشحهم المذكور (وهو أحد أعضاء حزب الفضيلة) وذلك لتجنب تهميشهم أو إقصائهم من التشكيلة الحكومية حسب ادعائهم».

وأوضح المصدر أن «قيادات التحالف عبرت عن الاستنكار لطلب كتلة الفضيلة والذي جاء كفضض امر واقع على



قوات خاصة تابعة للشرطة العراقية في مدينة النجف

مسؤولون أمميون كبار أمام مجلس الأمن: جرائم «داعش» البشعة تجر العراق إلى كارثة

خليفة للمسلمن دون اجماع بين كافة المسلمين. وطالب مجلس الأمن بدعم مواقف هؤلاء العلماء.

وردا على سؤال لـ«القدس العربي» بعد خروجه من مجلس الأمن حول كيفية هزيمة داعش وهناك تجليات طائفية شيعية بداعش مثل عصائب الحق وكتائب أبو الفضل العباس و فيلق بدر قال السيد زيد بلقد ذلك في كلمتي أمام المجلس حيث كان هناك إشارة واضحة لهذه الفصائل. والقانون الدولي الإنساني يجب أن ينطبق على جميع الفصائل وجميع الفئات»، وأشار السيد زيد إلى أن جماعات القاعدة قد بدأت منذ عام 2003 تتهاجم الشيعية في العراق وكان الرد من الميليشيات الشيعية ضد جماعات في السكان السنة مساويا في العنف، تلا ذلك عملية تهميش واضطهاد قطاعات واسعة من السنة بالإضافة إلى القتل العمد للناس الأبرياء التي مارسها الميليشيات الشيعية دون أدنى مساءلة، أضف إلى ذلك الفساد والتمييز والفشل الاقتصادي وانتهاكات حقوق الإنسان وانتهاج المعايير في محاكمتها عادلة، كل هذه الظواهر تعتبر الجذور الحقيقية لازمة التي يعيشها العراق الآن.

أما فاليري أوس، وكيلة الأمن العام للشؤون الإنسانية، فقد قدمت تقييما قاتما للوضع بالأرقام، مشيرة إلى أن نحو 5.2 مليون شخص في جميع أنحاء البلاد في حاجة إلى المساعدة، بما في ذلك 3.6 مليون عراقي يعيشون في المناطق الخاضعة لسيطرة داعش وعنصر الإرغم من ضخ المملكة العربية السعودية 500 مليون دولار، والموارد التي قدمتها الجهات المنحة الأخرى في وقت مبكر من الأزمة، إلا أن «المطلوب أكثر من ذلك بكثير للمساعدة بشكل عاجل خاصة مع اقتراب فصل الشتاء»، ووفقا لأحدث التقديرات، فإن ما لا يقل عن 450 ألف شخص، من بينهم 225 ألف طفل، يحتاجون لملابس وأحذية الشتاء الدافئة، ويحتاج 300 ألف شخص إلى البطانيات والمواد وغيرها من أشكال الدعم غير الغذائي، وقالت السيدة أوس إن انعدام الأمن والقتال الدائر يحولان دون جهود الأمم المتحدة من الوصول إلى المناطق المحتاجة للمساعدة، خاصة أن أعداد الشرديين داخلها في ارتفاع مستمر، كما ذكرت أموس المجلس أن الأزمة التي يعاني منها العراق تنتمي إلى المجتمع الدولي الأوسع، وهي جزء من كارثة إقليمية تقع علينا مسؤولية جماعية للتصدي والبعوثين وتحريم الإكراه على تغيير الدين وتحريم إعلان

اليزيدية وكذلك استبعاد النساء والفتيات الصغيرات. و أوضح السيد ملادينوف أن العراق كان تقريبا أن ينهار مع ظهور الأزمة، فقد استولت داعش على مقاطعاته الغربية، وتحدث إقليم كردستان صراحة عن الانفصال، فيما كانت المحافظات الجنوبية تعاني من الفقر على الرغم من إنتاجها ثروات البلاد، وظلت بغداد تتعرض لوابل يومي من التفجيرات الانتحارية والعبوات الناسفة، عدا عن تعرض الأقليات في العراق لأموال لا توصف ومع ذلك، أشاد السيد ملادينوف بالجهود التي تبذلها الحكومة العراقية لتحسين تعاونها مع القبائل المحلية والحكومات الإقليمية في محاربة داعش، مشيرا إلى أن المكاسب الإقليمية الأخرى ضد المتطرفين أظهرت أن الاستراتيجية «تؤتي ثمارها».

وردا على سؤال لـ«القدس العربي» حول موقفه من الميليشيات العراقية المتطرفة والتي قد تكون ساهمت بشكل غير مباشر في إنشاء داعش، قال ملادينوف «إن الحكومة العراقية الجديدة يجب أن تتأكد من إخضاع جميع حملة السلاح للقانون. وهذا قد تحقيق للحكومة ولكننا نشاهد أن هناك تقدما في مجال إخضاع كافة الجموعات لسيادة القانون ولكن أيا من هذه الجماعات لا يقارن بداعش، داعش مجموعة لا يمكن للخلافات معها أن تحل بالتفاوض.إنها مجموع قائمة على أساس الإرهاب ذات برامج توسعية مختلفة تماما عن بقية الأطراف التي يمكن إخضاعها بالقانون في وقت ما».

ورسم المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، زيد بن عد الحسين، صورة قائمة عن الوضع على الأرض في الأراضي التي تسيطر عليها داعش، وقال «إن الجرائم التي ارتكبت في العراق كانت ذاجم وثقل قد يجعل منها جرائم دولية، تخضع لاختصاص المحكمة الجنائية الدولية»، وطالب المفوض السامي الحكومة العراقية بالاسراع إلى الانضمام إلى نظام روما الأساسي لعام 1998 من أجل الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية.

واقبس المفوض السامي عددا من القواعد الأساسية في الإسلام التي توافق عليها 126 من كبار علماء المسلمين للرد على تصرفات داعش وتشويهها لصورة الإسلام ومبادئه المنطق عليها كتحریم قتل الأبرياء، وتحريم التعذيب وتحريم تشويه الجثث وتحريم قتل السفراء والدبلوماسيين والبعوثين وتحريم الإكراه على تغيير الدين وتحريم إعلان

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في جلسة صباح الثلاثاء استمرت أكثر من ثلاث ساعات حذر ثلاثة من كبار مسؤولي الأمم المتحدة من أن الجرائم البشعة التي يرتكبها «داعش» تجر العراق إلى كارثة، فيما تحاول البلاد تهدئة التوترات الطائفية المريرة ومعالجة الأزمة الإنسانية المتنامية التي طالت أكثر من خمسة ملايين شخص، ودعوا المجتمع الدولي إلى بذل المزيد من الجهود لمساعدة انتقال العراق الكامل نحو ديمقراطية مستقرة.

ففي ثلاثة إحصاء شاملة أمام مجلس الأمن الدولي، قدم كل من مبعوث الأمم المتحدة في العراق، نيكولاي ملادينوف، والمفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، وكيلة الأمن العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، فاليري أوس، تقييما قاتما للوضع على أرض الواقع في العراق، وسط هجمات متواصلة يرتكبها مسلحو داعش، وتزايد عدد الكازنين داخلها الفارين من العنف الوشي.

وقال نيكولاي ملادينوف في إفادته أمام المجلس «إن هدف داعش من ذلك واضح وهو تدمير دولة العراق واستبدالها بدولة الإرهاب التي تقوم على الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، في أجل تحقيق ذلك تقوم الجماعة، باستخدام أجزاء من العراق وسوريا وللقدم في أنحاء المنطقة وتهديد الأمن والسلم الدوليين.. وأكد أن ظهور داعش بمثابة تهديد للاستقرار الديمقراطي والإنساني للعراق المستمر حتى الآن، وأشار إلى أن نظام العقيدة التكفيرية يستخدم من قبل داعش من الجماعات الدينية المتطرفة، بما في ذلك بوكو حرام في نيجيريا، ومضحا أن المتشددین في داعش يفتخرون تلقائيا صلاحية تكفير أي شخص أو اعتباره مرتدًا، وسط إدانة الألاف من الأقليات العرقية والدينية، والنساء والفتيات في انتهاكات جسدية لحقوق الإنسان وفي كثير من الحالات تصل إلى الموت، واستشهد السيد ملادينوف، «بالوشية المتزايدة» للمجموعة التي تجملت في نحو 322 من أفراد قبيلة البو نمر وهناك حالات أخرى موقفة جيدا لجرائم مماثلة تشير إلى عمليات الإعدام بإجراءات موجزة لأفراد من الطائفة

عائلات من الفلوجة تركت منازلها سائلة وعادت إليها لتجدها مدمرة

قذائف الهاون التي كانت تسقط على المدينة، وليلة، فإن منزلي لم يعد صالحا للسكن، كما أن إعادة بنائه ستطلب اموالا ضخمة»، ويضيف سعد «على مدار الأربع سنوات الماضية كنا نلحم أنا وزوجتي أن يصبح لنا بيت بوينا، حيث علمنا بجهة لجمع المال، فقد كنا نسكن في السابق في غرفة صغيرة، واليوم كل شيء ضاع بعدما أصبح منزلنا حطاما، لا علم من سيغوصضي، لقد عدت إلى الورا ستين، وحياتي ومستقبل اطفالي أصبح مجهولا ، والان نسكن عند الاخرين نزلاء، ولماذا انقلب الحكومة المركزية بتعويض فوراً».

اما ابو ايوب البالغ من العمر خمسين عاما، لم يكن بيته في مامن من القصف العشوائي، ولم يكن حامل افضل من حال يحيى، فمقره ايضا تدمر اثر سقوط عدد من البراميل المتفجرة عليه، الامر الذي ادى إلى تضاره بشكل يصعب إعادة تأهيله، كما أجبره على السكن في أحد المنازل القريبة لبيته، ويعود لعائلة غادرته وتظن الان في اربيل بسبب استمرار سقوط قذائف الهاون على الفلوجة واتعدام الحياة فيها.

ويقول ابو ايوب «المزل الذي انتقلت اليه سقط صاروخ في باحته هو الآخر قبل حوالي شهر تقريبا. أدى إلى تضرر النوافذ وتحطم الزجاج والابواب وتعرضت جميع الغرف، ونحن في فصل الشتاء ما سيؤدي إلى متاعب مضاعفة».

مقتل والي الموصل الداعشي في غارة للتحالف الدولي في الموصل

■ الموصل – د ب أ: أفاد سكان

مليون من أطيران التحالف الدولي قاتل مساء أمس الأربعاء والي الموصل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية المعروف اعلاميا بداعش في غارة جوية استهدفت احد معاقل التنظيم في الموصل / 400 كم شمالي بغداد.

وقال الشهود «ان طيران التحالف الدولي قتل مساء امس رضوان الحدوثي، والي الموصل في تنظيم الدولة الإسلامية»، كما انه يتسفل وزير الحرب في التنظيم في غارة جوية استهدفت أحد أوكار التنظيم في حي 17 تموز غربي الموصل».

ويضيف «لجانا لوضع صفيح الحديد والتايلون لغطية النوافذ بدلا من الزجاج، بسبب عدم تمكني من اصلاح المنزل لصعوبة وضعي المالي، وعدم قدرتي مغادرة المدينة والسكن في أي مكان آخر».

وأشارت آخر إحصائية إلى أن عدد المنازل التي تعرضت للتدمير الكلي نتيجة للقصف الجوي والمدفعي على مدينة الفلوجة منذ مطلع العام الحالي 130 منزلا، بينما بلغ عدد المنازل المدمرة بشكل جزئي 450 منزلا كإحصائية أولية غير رسمية، يدورها، تقول شذى عبد اللطيف إننا: «بعد أن وجدنا أنفسنا غير قادرين على تحمل اعباء تكاليف الإيجار الوشوي ومعاناة التهجير، عدت إلى منزلي الكائن في حي الضباط في مدينة الرمادي، وكانت الكارثة عندما وجدت منزلي الذي تركته منذ بداية الأحداث تحول إلى خراب، كما تمت سرقة أتائه الفاخر على يد القوات الأمنية بعدما حوثلته إلى ثغرة عسكرية وقرأ لانتظار عملياتها داخل المدينة».

وتضيف «قبل أن تتسحب القوات الأمنية من المنزل دمرت بعض الغرف، بحسب شهادة جاري الذي نكرلي هذه التفاصيل بعدما نجا هو وابناه السنة من القصف والواجبات بين السحلين والجيش»، وتختتم شذى الحديث بقولها «لحياة لن فقد او تضرر منزل».

بغداد تعلن استخراج رفات 529 من ضحايا الحرب العراقية الإيرانية

■ بغداد – الأناضول : استخرجت وزارة حقوق الإنسان العراقية رفات 529 من ضحايا الحرب العراقية الإيرانية، خلال عمليات الحفر المشترك مع الجانب الإيراني، خلال الفترة ما بين 18 من الشهر الماضي وحتى مطلع الشهر الحالي، بإشراف منظمة الصليب الأحمر الدولية.

وذكر بيان للوزارة أمس الأربعاء أن قسم الأسرى والمفقودين في الوزارة أوضح أن عمليات الحفر التي جرت في قطري الملعمة في محافظة البصرة، جنوبي العراق انتهت باستخراج رفات 61 من الضحايا، بينهم 32 عراقيا من ضمنها واحدة مغمومة الهوية، فيما بلغ عدد رفات الإيرانيين 29.

وفي مقبرة حطين بمحافظة ميسان تم استخراج 468 رفاتا بينما 415 تعود لعراقيين و53 ليرانيين، حسب البيان.

وقالت الوزارة في بيانها إن عمليات الحفر التي تجري بين الجانبين تتم بطرق علمية وفنية وبتابع الأساليب القانونية.

4 قتلى و29 مصابا حصيلة تفجير استهدف مبنى محافظة أربيل شمالي العراق

■ أربيل– الأناضول: قال نواز هادي، محافظ أربيل، عاصمة إقليم شمال العراق، إن الحصيلة النهائية للتفجير الذي استهدف مبنى محافظة أربيل، اليوم الأربعاء، بلغت 4 قتلى، بينهم شرطيان، و29 مصابا.

وأضاف هادي، في مؤتمر صحفي عقده داعش في مبنى المحافظة الذي استهدفه التفجير، إن «هذا الاعتداء الإرهابي جاء بعد أن قامت حكومة وشعب كردستان العراق (إقليم شمال العراق) بمواجهة الإرهاب بحدود 1400 كم من جلولاء (شرق العراق) ولغاية كوياني (شمال سوريا)، وبعد أن وجهت قوات البيشمركة (جيش إقليم شمال العراق) ضربات قوية لهؤلاء الإرهابيين».

وأضاف أن «الإرهابيين سوف يستهدفون المدنيين العزل في كردستان (إقليم شمال العراق) ردا على هذه الضربات القوية»، مضيفا أن «الانفجار أدى إلى مقتل أربعة مواطنين، منهم شرطيان، وإصابة 29 آخرين بعضهم عناصر من الشرطة».

فرنسا شاركت في غارة جوية لاختراق خطوط «داعش» حول كركوك

■ باريس–رويترز: قالت وزارة الدفاع الفرنسية أمس الأربعاء أن طائرتين من طراز رافال ضربتا أهدافا لتنظيم الدولة الإسلامية بالاشتراك مع طائرات تابعة لتحالف الدولي قرب مدينة كركوك الغنية بالنفط في شمال العراق بهدف اختراق خطوط الإمداد النفطية.

وأضافت في بيان أن مقاتلتين من طراز رافال مزودتين بأربعة صواريخ استهدفتا لحقاق يستخدمهما مقاتلو الدولة الإسلامية محاصرة المدينة وذلك في تمام الساعة 03:30 بتوقيت غرينتش.

وجاء في البيان «نفذ هذا التحرك بالتزامن مع حملاتنا لخلق ثغرة في المواقع الدفاعية التي يسيطر عليها الإرهابيون على الجبهة بين القوات العراقية والدولة الإسلامية».

وقال ستيفان لو فول المتحدث باسم الحكومة الفرنسية في وقت سابق الأربعاء لتلفزيون (بي.إف.إم) إن فرنسا ستزدي قريبا من عمليات الانتشار في المنطقة لواجهة الدولة الإسلامية.

رحبت ببيان من الملك عبد الله أكد وقوف دول الخليج معها ودعا الإعلام إلى التهدئة مصر تتطلع إلى «حقة جديدة» من التضامن العربي مع دعوة السعودية للانفتاح على قطر



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي



الاعمال السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

صحافيين يعملون لصالح قناة «الجزيرة»، وكانت السلطات المصرية اعتقلتهم أثناء القيام بتغطية أحداث رابعة.

مرة للاحتجاج على انتقاد الدوحة «قمع تظاهرات» مؤيدي مرسي وللطالبة بتسليم إسلاميين مطلوبين. فيما تطالب قطر السلطات المصرية باطلاق سراح

سياسي سيادي». فيما احتفظت قطر بسفيرها في القاهرة. كما استدعت وزارة الخارجية السفير القطري أكثر من

القاهرة - وكالات: أعلنت مصر أمس الأربعاء تطوعها إلى «حقة جديدة تطوي خلائف الماضي» ردا على دعوة العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز للقاهرة إلى الانفتاح على قطر والمساهمة في انجاح المصالحة الخليجية. ويحظى النظام المصري الجديد على دعم كبير من دول الخليج باستثناء قطر التي توترت العلاقات معها بعد قيام الجيش المصري بعزل الرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي في تموز/يوليو 2013، واستمر هذا الوضع المتوتر بعد وصول عبد الفتاح السيسي إلى سدة الرئاسة. وأكدت الرئاسة المصرية في بيان أمس الأربعاء «على تجاوبها (مصر) الكامل مع هذه الدعوة الصادقة والتي تمثل خطوة كبيرة على صعيد مسيرة التضامن العربي»، مشيرة إلى أنها استقبلتها بـ «ترحاب شديد». وقالت الرئاسة في بيانها «إننا نتطلع معا إلى حقة جديدة تطوي خلائف الماضي، وتبث الأمل والتفاؤل في نفوسنا»، من دون الإشارة إلى قطر بشكل صريح. كما وجهت الرئاسة المصرية الشكر والتقدير إلى العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز على جهوده ومساعيه «للم التمثل العربي في مواجهة التحديات التي تحيق به». وكان العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز دعا أمس الأربعاء مصر ضميا إلى الانفتاح على قطر والمساهمة في انجاح المصالحة الخليجية التي تم التوصل إليها في الرياض. كما دعا وسائل الإعلام وقادة الرأي في الخليج إلى التهدئة والمساعدة في فتح صفحة جديدة. والمعروف أن الإعلام كان في صلب الخلاف الخليجي. وأكد الملك عبد الله أن الموقعين على الاتفاق حرصوا

لأول مرة... إحالة واقعة داخل الحرم الجامعي في مصر للقضاء العسكري

كلية الهندسة بالجامعة وإحراقه بواسطة مواد حارقة في يناير/كانون ثان الماضي، وهو ما ينفخ المتهمون. وفي زواية أخرى قانونية، يرى حسين فاروق المحامي أن «هذه الواقعة يشوبها أيضا عوار قانوني»، موضحا أن الطلاب المتهمين الخمسة أجليوا إلى القضاء العسكري بأثر رجعي بشكل غير معتاد في القانون حيث إن «هذه الوقائع المنسوبة للمتهمين تمت في يناير/كانون ثان الماضي، والقانون الذي تمت الإحالة على أساسه صدر في أكتوبر/تشرين أول الماضي، وعليه تعد المحاكمة مخالفة خطيرة للقانون»، وحول رد الفعل تجاه الحكم، أضاف «سوف يتم الطعن على الإحالة أمام محكمة النقض (أعلى درجات التقاضي بمصر)، وستتبع إجراءات إحالة القضية إلى النيابة العسكرية المعنية بتحقيقات هذه القضية الآن».

وتعليقا على هذه الواقعة، قال القاضي السابق طارق البشري، المؤرخ والفقهاء القانوني البارز: «لا أعرف واقعة بهذا الشكل حدثت في تاريخ الجامعات»، وكانت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة) قضت، يوم الأحد الماضي، بعدم الإختصاص بنظر محاكمة 5 متهمين (من الطلاب) بتهمة غرقة إدارة امتحانات كلية الهندسة بجامعة الأزهر (شرقي القاهرة)، كما قضت المحكمة كذلك بإحالة المتهمين إلى القضاء العسكري»، بحسب مصدر قضائي. ويواجه الطلاب الخمسة المتهمون، بحسب المصدر ذاته، تهمة تتعلق بـ«التجهر وإثارة الشغب والانضمام إلى جماعة إرهابية والترويج بالعنف واستعراض القوة ومع الموظفين بجامعة الأزهر من أداء وظيفتهم، فضلا عن الاتلاف العددي لغرفة إدارة امتحانات قضاء عسكري».

القاهرة - الأناضول: قال مصدر قانوني معني بالملف الطلابي في مصر، إن طعنا سيقدّم على أول إحالة لواقعة بينهم فيها 5 طلاب مصريين بالاعتداء على مبانى جامعية داخل الحرم الجامعي إلى القضاء العسكري، في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الجامعات المصرية. وقال حسين فاروق، أحد المحامين المعنئين بالملف الطلابي بصر: إن «إحالة محكمة جنايات القاهرة، يوم الأحد الماضي، 5 طلاب متهمين بتهمة حرق غرفة إدارة امتحانات جامعة الأزهر إلى القضاء العسكري هي أول واقعة تحدث داخل الحرم الجامعي ويتم إحالتها إلى قضاء عسكري».

وزير الدفاع المصري: مصر تمر بمرحلة تحتاج إلى التكاتف والعمل وإنكار الذات

التدريب بالعهاد العسكرية، قال صبحي إن «ما تواجهه الدولة وفي مقدمتها القوات المسلحة يدفع بنا جميعا إلى بذل المزيد من الجهد والإيمان بعدالة موقفنا نحو الدفاع عن أمن مصر القومي» بحسب البيان. وأشار وزير الدفاع المصري إلى أن هناك «تحديات تواجه وطننا الغالي»، موضحا أن هناك «إجراءات مطلوب اتخاذها للتغلب عليها أيا كانت التضحيات»، دون تحديد. ونشر موقع وزارة الدفاع المصرية على موقع التواصل الاجتماعي «الفيوتوب»، أمس الأول الثلاثاء، فيديو يكشف تمكن عناصر حرس حدود الجيش الثاني الميداني (مقره الإسمايلية/شمال شرق) بالتعاون مع وحدات الهندسين العسكريين من اكتشاف وتدمير 12 فتحة نفق جديدة على الشريط الحدودي (برفخ شمال شرق).

القاهرة - الأناضول: قال وزير الدفاع المصري، صديقي، إن مصر تمر بمرحلة تحتاج إلى التكاتف والعمل وإنكار الذات، معتبرا أن «الجيش قادر بدعم الشعب على قهر كل مانع وتخطي كل الصعاب». وبحسب بيان نشره الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع أمس الأول الثلاثاء إن «رجال القوات المسلحة قادرين بفضل الله ودعم الشعب المصري على قهر كل مانع وتخطي كل الصعاب لتظل مصر دائما قادرة على المضي قدما لتحقيق آمال وتطلعات شعبها».

وتجدر عدد (25) عبوة ناسفة ومحدث صوت محيط عدد من المنشآت العامة والشربية والخاصة وإصابة 7 من رجال الشرطة وعدد 14 من المواطنين في الموقع التي تم إسئتهاها بالمحافظة. وتضمنت الأعمال أيضا إضرام النيران في عدد (12) سيارة ملوكة لرجال الشرطة والهيئات القضائية وسيارين تابعين لحدى شركات الأمن الخاص وإضرام النيران بعدد من أبراج تقوية الوقائق المحولة وخطوط السكك الحديدية والتجهيز والاعداد لتفجير عبوة يساحة مسجد السيد البديوي بمدينة طنطا أثناء الاحتفال بالبليلة الختامية بذكرى مولد والتي توافد عليها قرابة نصف مليون مواطن من مختلف محافظات الجمهورية وإلقاء العديد من العبوات الهيكلية لإحداث حالة من الفزع بين جموع المواطنين. وقال المتحدث إن ذلك جاء في إطار التفاعلات الأمنية لتحركات تنظيم الإخوان الإرهابي وتواصله مع مختلف الفصائل التكفيرية داخل وخارج البلاد.

الأمن المصري يعلن إلقاء القبض على أحد كوادر «جبهة النصرة» السورية بتهمة التحضير لهجمات

القاهرة - دب: نجح قطاع الأمن الوطني المصري في إلقاء القبض على هاني شاهين ن أحد الكوادر المصريين بجبهة النصرة في سوريا، الذي حصل على تكليفات من أبو عمار المصري أحد قيادات ما يسمى بـ«كتائب الفرقان» التابعة للجمية. للعودة إلى مصر وتدريب وتلقن العناصر الإخوانية على كيفية تصنيع وتجهيز العبوات الناسفة. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية المصرية على صحفته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أمس الأربعاء إن شاهين اعترف بإضطلاع به بتدريب العناصر الإخوانية بمحافظة الغربية وعدد من المحافظات الأخرى.

مقتل شرطي مصري برصاص مسلحين جنوب العريش

العريش - دب أ: لقي شرطي مصري حقتة برصاص مسلحين أمس الأربعاء في جنوب العريش، وقال مصدر أمني مصري إن أمين شرطة /

55 عاما/ لقي حقتة فجر أمس الأول أثناء خروجه من المسجد حيث أطلق تكفيريون الرصاص عليه بكتافة وذلك في ساعات حظر التجوال. ولا

الشركة الحكومية لـ «القدس العربي»: المياه ارتوازية وصالحة... وحقوقيون: مختلطة بالصرف الصحي قرية الرهاوي جنوب القاهرة تعاني تفشي الفشل الكلوي والأمراض الجلدية بسبب تلوث مياه الشرب

القاهرة - «القدس العربي»: المياه ارتوازية وصالحة... وحقوقيون: مختلطة بالصرف الصحي قرية الرهاوي جنوب القاهرة تعاني تفشي الفشل الكلوي والأمراض الجلدية بسبب تلوث مياه الشرب

القاهرة - «القدس العربي»: المياه ارتوازية وصالحة... وحقوقيون: مختلطة بالصرف الصحي قرية الرهاوي جنوب القاهرة تعاني تفشي الفشل الكلوي والأمراض الجلدية بسبب تلوث مياه الشرب

القاهرة - «القدس العربي»: المياه ارتوازية وصالحة... وحقوقيون: مختلطة بالصرف الصحي قرية الرهاوي جنوب القاهرة تعاني تفشي الفشل الكلوي والأمراض الجلدية بسبب تلوث مياه الشرب

وفاة ثالث حالة في مصر جراء «انفلونزا الطيور» خلال العام الجاري

القاهرة - الأناضول: توفيت سيدة مصرية أمس الأول الثلاثاء، جراء إصابتها بمرض «انفلونزا الطيور»، في محافظة المنيا (وسط)، بعد يوم من وفاة سيدة أخرى في أسيوط (جنوب)، وتعد هذه الحالة هي الوفاة الثالثة بمصر خلال العام الجاري، وحالة الوفاة رقم 66 منذ ظهور المرض في مصر عام 2006. وأعلنت وزارة الصحة والسكان، أمس الأول الثلاثاء، عن وفاة حالة إصابة بشرية بمرض انفلونزا الطيور A/H5N1، والتي تم الإعلان عن إصابتها بالمرض الأتئين. وأوضحت الوزارة أن «حالة الوفاة لسيدة تبلغ من العمر 30 عاما من بني مزار بمحافظة المنيا (وسط)، كانت قد تعرضت لظهور مرضية (تربوية منزلية)». وتوجهت المتوفاة لتلقي العلاج بعد أن تأخرت حالتها بشدة، بحسب البيان. وأشارت الوزارة إلى أن العدد الاجمالي للحالات بمرض انفلونزا الطيور بلغ 180 حالة إصابة منذ عام 2006 حتى الآن توفي منهم 66 حالة بنسبة وفاة 36.6%، وهي تعد نسبة وفاة أقل من مثيلاتها في دول العالم الأخرى التي تبلغ 55%.

القاهرة - الأناضول: توفيت سيدة مصرية أمس الأول الثلاثاء، جراء إصابتها بمرض «انفلونزا الطيور»، في محافظة المنيا (وسط)، بعد يوم من وفاة سيدة أخرى في أسيوط (جنوب)، وتعد هذه الحالة هي الوفاة الثالثة بمصر خلال العام الجاري، وحالة الوفاة رقم 66 منذ ظهور المرض في مصر عام 2006. وأعلنت وزارة الصحة والسكان، أمس الأول الثلاثاء، عن وفاة حالة إصابة بشرية بمرض انفلونزا الطيور A/H5N1، والتي تم الإعلان عن إصابتها بالمرض الأتئين. وأوضحت الوزارة أن «حالة الوفاة لسيدة تبلغ من العمر 30 عاما من بني مزار بمحافظة المنيا (وسط)، كانت قد تعرضت لظهور مرضية (تربوية منزلية)». وتوجهت المتوفاة لتلقي العلاج بعد أن تأخرت حالتها بشدة، بحسب البيان. وأشارت الوزارة إلى أن العدد الاجمالي للحالات بمرض انفلونزا الطيور بلغ 180 حالة إصابة منذ عام 2006 حتى الآن توفي منهم 66 حالة بنسبة وفاة 36.6%، وهي تعد نسبة وفاة أقل من مثيلاتها في دول العالم الأخرى التي تبلغ 55%.

القاهرة - الأناضول: توفيت سيدة مصرية أمس الأول الثلاثاء، جراء إصابتها بمرض «انفلونزا الطيور»، في محافظة المنيا (وسط)، بعد يوم من وفاة سيدة أخرى في أسيوط (جنوب)، وتعد هذه الحالة هي الوفاة الثالثة بمصر خلال العام الجاري، وحالة الوفاة رقم 66 منذ ظهور المرض في مصر عام 2006. وأعلنت وزارة الصحة والسكان، أمس الأول الثلاثاء، عن وفاة حالة إصابة بشرية بمرض انفلونزا الطيور A/H5N1، والتي تم الإعلان عن إصابتها بالمرض الأتئين. وأوضحت الوزارة أن «حالة الوفاة لسيدة تبلغ من العمر 30 عاما من بني مزار بمحافظة المنيا (وسط)، كانت قد تعرضت لظهور مرضية (تربوية منزلية)». وتوجهت المتوفاة لتلقي العلاج بعد أن تأخرت حالتها بشدة، بحسب البيان. وأشارت الوزارة إلى أن العدد الاجمالي للحالات بمرض انفلونزا الطيور بلغ 180 حالة إصابة منذ عام 2006 حتى الآن توفي منهم 66 حالة بنسبة وفاة 36.6%، وهي تعد نسبة وفاة أقل من مثيلاتها في دول العالم الأخرى التي تبلغ 55%.

القاهرة - الأناضول: توفيت سيدة مصرية أمس الأول الثلاثاء، جراء إصابتها بمرض «انفلونزا الطيور»، في محافظة المنيا (وسط)، بعد يوم من وفاة سيدة أخرى في أسيوط (جنوب)، وتعد هذه الحالة هي الوفاة الثالثة بمصر خلال العام الجاري، وحالة الوفاة رقم 66 منذ ظهور المرض في مصر عام 2006. وأعلنت وزارة الصحة والسكان، أمس الأول الثلاثاء، عن وفاة حالة إصابة بشرية بمرض انفلونزا الطيور A/H5N1، والتي تم الإعلان عن إصابتها بالمرض الأتئين. وأوضحت الوزارة أن «حالة الوفاة لسيدة تبلغ من العمر 30 عاما من بني مزار بمحافظة المنيا (وسط)، كانت قد تعرضت لظهور مرضية (تربوية منزلية)». وتوجهت المتوفاة لتلقي العلاج بعد أن تأخرت حالتها بشدة، بحسب البيان. وأشارت الوزارة إلى أن العدد الاجمالي للحالات بمرض انفلونزا الطيور بلغ 180 حالة إصابة منذ عام 2006 حتى الآن توفي منهم 66 حالة بنسبة وفاة 36.6%، وهي تعد نسبة وفاة أقل من مثيلاتها في دول العالم الأخرى التي تبلغ 55%.

القاهرة - الأناضول: توفيت سيدة مصرية أمس الأول الثلاثاء، جراء إصابتها بمرض «انفلونزا الطيور»، في محافظة المنيا (وسط)، بعد يوم من وفاة سيدة أخرى في أسيوط (جنوب)، وتعد هذه الحالة هي الوفاة الثالثة بمصر خلال العام الجاري، وحالة الوفاة رقم 66 منذ ظهور المرض في مصر عام 2006. وأعلنت وزارة الصحة والسكان، أمس الأول الثلاثاء، عن وفاة حالة إصابة بشرية بمرض انفلونزا الطيور A/H5N1، والتي تم الإعلان عن إصابتها بالمرض الأتئين. وأوضحت الوزارة أن «حالة الوفاة لسيدة تبلغ من العمر 30 عاما من بني مزار بمحافظة المنيا (وسط)، كانت قد تعرضت لظهور مرضية (تربوية منزلية)». وتوجهت المتوفاة لتلقي العلاج بعد أن تأخرت حالتها بشدة، بحسب البيان. وأشارت الوزارة إلى أن العدد الاجمالي للحالات بمرض انفلونزا الطيور بلغ 180 حالة إصابة منذ عام 2006 حتى الآن توفي منهم 66 حالة بنسبة وفاة 36.6%، وهي تعد نسبة وفاة أقل من مثيلاتها في دول العالم الأخرى التي تبلغ 55%.

العرب السنة يهرون من الميليشيات ومن «داعش» إلى البراميل المتفجرة المكونات المفقودة في حملة واشنطن: استهداف الأسد.. وبرنامج إعمار العراق وسوريا ومن دون قوات برية سيواجه أوباما الفشل.. ولا بد من تحشيد السنة واسترضاء تركيا



أحد مقاتلي الجيش الحر

التنظيم في لبنان والأردن والسعودية، وعليه بالتدخل الأمريكي الأوسع سيؤدي لدفع تركيا والسنة للعب دور أهم وتكريس جهود ومصادر مالية وبشرية بحاربة التنظيم، ولو لم تطبق هذه الخطة التي قدمها الكاتب فستضطرب الولايات المتحدة لخوض حرب واسعة ضد داعش ولكن بعد فوات الأوان.

انتصارات محدودة

ويواجه تنظيم داعش أزمة حيث تراجع في عدد من المواقع، وجاء إعلان الجيش العراقي عن استعادة بييجي في حملة إعلامية كبيرة، وهي المصفاة التي كانت تنتج 75.000 برميل نفط في اليوم عندما أغلقت بعد سيطرة داعش عليها، ويرى باتريك كوكبيرن في «انصارات» الجيش العراقي وحديث قاده عن استعادة كل شبر من العراق بالمعنى في التغاؤل.

وقال في تقرير صحيفة «انديبنذنت» إن خروج داعش من بييجي مهم من ناحية قطعه الطريق على بلدة تكريت، لكن عمليات الجيش خلقت موجات من اللاجئين السنة ممن تركوا بيوتهم ولا يتجرأون للعودة إليها. وفي المناطق التي يتقدم فيها الجيش العراقي والميليشيات الشعبية يعامل السنة وكأنهم من داعش أو داعين لهم.

وهناك تقارير عن قيام القوات العراقية باستخدام البراميل المتفجرة، ويرى كوكبيرن أن المناطق التي عاش فيها السنة والشيعية والكراد في الماضي سيسيدها مكون منهم في الوقت الحالي، أي الطرف الأقوى. ويرى أن العرب السنة الهاربين من الميليشيات أو داعش يجدون أنفسهم وسط قتال في كل مكان يرحلون إليه.



الملك عبدالله عامل الأردن

أو النمطية الكلاسيكية في التفكير إضافة لانحسار أجزاء الحريات العامة والأجندات الأمنية وكثرة أحاديث الإعلام تحت عنوان ميالغات الفساد. لكن الأهم على الصعيد الخنوي أن الفرصة متاحة لتبني أنماط المبادرة الاقتصادية على مستوى الطاقم الاقتصادي الفاعل سواء في مؤسسات العصر الملكي أو في اللجان الوزارية الخاملة بدورها والخالية من المبادرات، الأمر الذي يفسر فيما يبدو الاستعانة بخبراء اقتصاديون في مواقع عليا أساسية وقد يتطلب مستقبلًا اختيار رئيس للطاقم الاقتصادي في الحكومة بواقع الرجل الثاني يتولى الجانب الحكومي بالمسألة بالاتساق مع فعاليات مكتب الملك بالخصوص.

بكل الأحوال لن يخلو الأمر من «شغب» منمنهج على الطريقة المحلية يستعمل على تفعيله المواقع المتضررة من لاعبين الجدد.

ويمكن التخلص من هذه العقبة لو قامت الحكومة الأمريكية بدعم صفقة سياسية تغطي السنة حكماً ذاتياً على غرار حكومة إقليم كردستان. وبالإضافة لهذه الخطوات يدعو الكاتب إدارة أوباما التحضير لرحلة ما بعد النزاع في كل من العراق وسوريا، ففي العراق يجب على الولايات المتحدة ضمان استقلالية وحماية ما أنجزه الأكراد، وهذا يعني نشر قوات أمريكية لحماية مناطق الحكم الذاتي الكردية، ولا تعني هذه الحماية قبولاً باستقلال الأكراد، بل يجب على الولايات المتحدة التخلي عن معارضتها لقيام دولة كردية أو دولتين واحدة في العراق وأخرى في سوريا.

وستكون مهمة أمريكا لإعمار سوريا أصعب من العراق، فقد أثرت الحرب على النسيج الاجتماعي ومزقت أواصر المجتمع، ولهذا فيجب أن تكون هدف الولايات المتحدة محدوداً بالتأكيد على عدم وقوع مناطق سورية تحت سيطرة التطرفين الشيعية أو السنة. ويقترح الكاتب هنا تطبيق مثال إعادة إعمار يوغسلافيا القديمة ما بعد الحرب في سوريا، حيث سيتم إرسال قوات حفظ سلام دولية وإداريين تابعين للأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، الناتو.

ويجب على أمريكا الضغط على المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا للعمل معها وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي والناتو وحتى روسيا وتشكيل إدارة لما بعد الأسد. وكما اقترح كينيث بولك من معهد بروكينجز في واشنطن «على الولايات المتحدة توفير القوة/ العضلات وعلى الخليج توفير المال فيما يقدم المجتمع الدولي الخيرات».

وقد يناقش البعض أن هذه الخطوات مكلفة وسعجراً لولايات المتحدة لتورط طويل في الشرق الأوسط. فالخطوات السابقة تتحدث عن عشرات الآلاف من الجنود وأكثر من عشرة مليارات دولار أمريكي، ولكن حظها من النجاح أكبر من الاستراتيجية الحالية ذات الأهداف المحدودة التي إن فشلت فسؤدي إلى تعزيز وضع وسعة داعش، وفي حالة عدم مواجهته بقوة فسؤوسع

الأجواء السورية لا تستهدف قوات الأسد، وهو ما قاد الكثيرين ومهم المعارضة السورية للشك في نيات الإدارة الأمريكية. فالولايات المتحدة تعتبر حليفة الأسد المهمة، فالولايات المتحدة حسب عدد من السنة تتقبل بالصور الإيراني في الحرب ضد داعش حتى تسمح ل طهران بالتمسيد على الشام وبلاد الرافدين، وعليه فخطوة حظر جوي فوق جزء من سوريا أو كلها سيحدد الطريق أمام مشاركة تركيا في الحرب ضد داعش. كما سيتمنع هذا الترتيب الأسد من الاستفادة من الغارات على تنظيم الدولة الإسلامية.

وقد يعلن أوباما عن قرار يمنع فيه المقاتلات السورية من التحليق فوق المناطق المصممة بالأمن، ولا غرو فسؤدي قراره لحشد الدعم العربي وراء الحملة الأمريكية ضد الجهاديين. ويتفهم الكاتب تردد الإدارة بمواجهة الأسد في المرحلة الحالية، لإطلاقها بالنظام السوري والمعارضة ليست جاهزة وإقامة قواعد عسكرية بملاحة سوى الجهاديين الذين يتسبون في الساحة العسكرية في سوريا اليوم. ويدعو الكاتب الإدارة لتحشيد القبائل السننية والتعاون معها، ففي حالة أدارت القبائل السننية في العراق ظهرها لداعش فسؤدي لتكرار سبتمبر 2007 حيث تعاونت هذه القبائل مع القوات الأمريكية لمواجهة القاعدة وهزيمتها. وبالتالي ستراجع حظوظ داعش الذي يستخدم الترهب والتزغيب مع السنة، كما أنه استغل مطالبها وموقفها من الحكومة الشيعية في بغداد.

وحتى تستطيع واشنطن تحشيد السنة فيجب أن تقدم لهم ضمانات ولا تخونهم كما في السابق عندما انسحبت من العراق وتركت أبناء الصحوات رهنا للملاحقة والقتل والحرمان من حكومة نوري المالكي.

ويقول الكاتب إن حقيقة استبدال هذا جيندر العبادي كرئيس للوزراء يعقبر تطوراً مهماً، ولكن حظها من النجاح أكبر من نفس الحزب الذي ينتهي إليه المالكي، أي حزب الدعوة، وهو ما لن يدفع السنة لدعم الجهور ضد داعش.

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدرين:

رغم وجود عدة شخصيات في الإدارة العليا الأردنية «قد يلقبها» انضمام لاعب خبير وجديد إلى معادلة الحكم والمواقع العليا هو المدير الجديد لمكتب العاهل الملك عبدالله الثاني الدكتور جعفر حسان إلا أن الأخير قد يواجه على الأغلب محاولات منهجية من قبل شخصيات أخرى كلاسيكية ستجهد لتقليص مساحة التأثير الخاصة بمكتب الملك.

الخلفية السياسية خصوصاً على صعيد العلاقات الدولية عند الدكتور حسان والمختلطة ببعض الخبرة الاقتصادية مؤشر حيوي على أولويات المرحلة إقبلياً ودولياً في حسابات القصر الملكي خصوصاً وأن الفرصة برأي العديد من المراقبين سانحة تماماً لمرحلة «استثمار» الدور الإقليمي والأمني الأردني التنامي لصالح الأجندة الاقتصادية.

لذلك برزت مباشرة رحلة العاهل الأردني إلى اليابان تحديداً ولقاءاته التي عقدها بمجرد وصوله لطوكيو مع زكان ورموز المؤسسات اليابانية المعنية بالاستثمار والتعمول وهي حصريا المهمة التي يجيد الدكتور حسان إدارة ملفاتها بمعونة الملك بعد سنوات طويلة من الخبرة في العمل بالخارج قبل توليه في وقت سابق وزارة التخطيط.

في نفس الاتجاه يمكن قراءة الزيارة الأخيرة لعاهل الأردن لروسيا وقبلها للصين وبعض الدول في محيط الكاربيبي إضافة للانفتاح الكبير على الفاتيكان والنشاط في جبهة مجلس الأمن الدولي والمبادرات «الأمنية – السياسية» التي عززت مصداقية تحليات الأردن لقضايا المنطقة.

من المرجح أن بعض الأطراف في الديوان الملكي لا مصلحة لها بأن تعود مظاهر القوة للمجموعة

عندما تخوض معارك كما فعلت أمريكا مع قوات التحالف الشمالي.

وهناك إمكانية لإلحاق نفس المصير بداعش، فرغم قوةه الضاربة ليس منطماً مثل حزب الله أو حركة طالبان. ومع ذلك داعش يعتبر تهديداً أكبر على الولايات المتحدة وحلفائها لأن داعش جذب إليه الألفا من المقاتلين الأجانب ممن قد يعودون إلى بلادهم ويرتكبون أفعالاً إرهابية.

ويرى الكاتب أن الرئيس إزاء هذا الخطر بحاجة لإرسال مزيداً من المقاتلات والمستشارين العسكريين وقوات العمليات الخاصة ويخفف من القيود على طبيعة عملها، كما يحتاج الرئيس لتكثيف جهود الحصول على دعم السنة العراقيين والسوريين وكذا الدعم التركي من خلال إظهار أنه لا يرغب بتدمير داعش فقط ولكن الإطاحة بالنظام العلوي القاتل بدمشق.

وقدم الكاتب إزاء هذه عدداً من الاقتراحات المحددة منها تكثيف الغارات الجوية التي لا تزال مقيدة وذات أثر محدود.

عندما تخوض معارك كما فعلت أمريكا مع قوات التحالف الشمالي.

وهناك إمكانية لإلحاق نفس المصير بداعش، فرغم قوةه الضاربة ليس منطماً مثل حزب الله أو حركة طالبان. ومع ذلك داعش يعتبر تهديداً أكبر على الولايات المتحدة وحلفائها لأن داعش جذب إليه الألفا من المقاتلين الأجانب ممن قد يعودون إلى بلادهم ويرتكبون أفعالاً إرهابية.

ويرى الكاتب أن الرئيس إزاء هذا الخطر بحاجة لإرسال مزيداً من المقاتلات والمستشارين العسكريين وقوات العمليات الخاصة ويخفف من القيود على طبيعة عملها، كما يحتاج الرئيس لتكثيف جهود الحصول على دعم السنة العراقيين والسوريين وكذا الدعم التركي من خلال إظهار أنه لا يرغب بتدمير داعش فقط ولكن الإطاحة بالنظام العلوي القاتل بدمشق.

وقدم الكاتب إزاء هذه عدداً من الاقتراحات المحددة منها تكثيف الغارات الجوية التي لا تزال مقيدة وذات أثر محدود.

بين العراق وأفغانستان

وهنا يعتقد الكاتب مقارنة بين الحملة الجوية التي قادتها الولايات المتحدة ضد طالبان في الفترة ما بين 7 تشرين أول / أكتوبر – 23 كانون أول/ ديسمبر 2001 حيث حلق في هذه الفترة – 70 يوماً – 6.500 سرب جوي وأسقط 17.500 قنبلة على مواقع طالبان.

وبالمقارنة ففي الفترة ما بين 8 آب/ أغسطس – 23 تشرين أول/ أكتوبر 2014 أي فترة 16 يوماً قامت الطائرات الأمريكية والدول تحالفها معها بـ 632 طلعة أسقطت خلالها 1.700 قنبلة. وهي بالتاكيد لن توقف تقدم قوات داعش.

أما الخطوة الثانية فهي رفع القيود عن إرسال القوات الأمريكية للعراق. فقد منع أوباما القوات الأمريكية الخاصة وقوات الدعم الجوي من مرافقة الجيش العراقي، والقوات التركية، والجيش السوري الحر أو القبائل السننية

والمبارنة في الفترة ما بين 8 آب/ أغسطس – 23 تشرين أول/ أكتوبر 2014 أي فترة 16 يوماً قامت الطائرات الأمريكية والدول تحالفها معها بـ 632 طلعة أسقطت خلالها 1.700 قنبلة. وهي بالتاكيد لن توقف تقدم قوات داعش.

أما الخطوة الثانية فهي رفع القيود عن إرسال القوات الأمريكية للعراق. فقد منع أوباما القوات الأمريكية الخاصة وقوات الدعم الجوي من مرافقة الجيش العراقي، والقوات التركية، والجيش السوري الحر أو القبائل السننية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

عادت صحيفة «واشنطن بوست» وانتقدت استراتيجية الرئيس الأمريكي باراك أوباما في استهداف تنظيم الدولة الإسلامية – داعش، ووصفت في افتتاحيتها الإستراتيجية بالمعيبة. وجاء تعليق الصحيفة في ضوء قتل عامل الإغاثة الأمريكي عبد الرحمن كاسينغ حيث قالت إن شجب أوباما القتل الرهينة الأمريكي باعتباره «معلاً شريفاً خالصاً» يجب أن يعزز الحاجة الملحة لتدمير هذا الكيان الإرهابي قبل أن يرسخ وجوده في العراق وسوريا ويقوم بارتكاب جرائم خرى وإبادة المجتمعات غير المسلمة مثلاً.

ولهذا السبب ترى الصحيفة أن كلام الرئيس أوباما لم يكن مشجعاً عندما تردد في سد الثغرات في استراتيجية لمكافحة داعش، وذلك في المؤتمر الصحافي في أستراليا اليوم الأحد حيث رفض فكرة نشر القوات الأمريكية الخاصة على جبهات القتال، رغم تأكيد القيادات العسكرية الأمريكية أن خطوة كهذه قد تكون ضرورية.

وأشار أوباما إلى أن ما سيدفعه لشحن قوات برية هو امتلاك تنظيم الدولة الإسلامية أسلحة نووية، وبالنسبة لكل من مارتن ديميسي، رئيس هيئة الأركان المشتركة والقيادة العسكرية الأمريكية، فالسقف ليس مرتفعاً مثل الذي حدده أوباما، لأن إرسال القوات الأمريكية قد يكون ضرورياً لدعم الجهود المقبلة من أجل استعادة مدينة الموصل أو تأمين الحدود العراقية مع سوريا.

لماذا قوات برية؟

والسبب الداعي للحديث عن قوات برية، رغم وجود قوات عراقية وكردية تابع من الدور الذي سئلته هذه القوات في توجيه الغارات الجوية ضد قوات العدو وكذلك تقديم الدعم والاستشارة للجيش العراقي.

وأشارت الصحيفة إلى تصريحات وزير الدفاع السابق روبرت غينس في نهاية الأسبوع الماضي عندما تحدث قائلاً إن القوات العراقية لن تكون قادرة على توجيه ضربة قوية لداعش وضاعفه من دون دعم من القوات الأمريكية الخاصة، وبدأ غينس وكأنه يتحدث للجنرال الات الأمريكيين كما تقول الصحيفة.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن غينس قوله إن الرئيس أوباما «كفهم – الجنرالات – بعمق تدمير داعش»، و«عندما تحرم الجيش من السلطات التي يحتاجها لتحقيق الهدف فإنك تترون في حالة إحباط».

وتقول الصحيفة إن الجنرالات ليسوا وحدهم غاضبون، فالدول الحليفة للولايات المتحدة في المنطقة مثل تركيا وقطر غير مرتاحة من أوباما واستراتيجيته خاصة خطته لتدريب قوات المعارضة السورية على أمل المشاركة في قتل داعش في الوقت الذي لم يفعل فيه شيئاً لإضعاف نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وتؤمن الدول الحليفة ومعها قوات المعارضة بأن نظام دمشق مستفيد من الغارات الأمريكية على تنظيم الدولة الإسلامية. وشدد النظام من هجماته الجوية على قوات المعارضة المدعومة من الغرب.

وتعلق الصحيفة على رد أوباما على سؤال عن الأسد وإن كانت الولايات المتحدة تقوم بجهود حثيئة للإطاحة به، «لا، كانت إجابة الرئيس، حيث أكد الرئيس أن الحل السياسي هو الخيار في سوريا «ولكننا لم نصل إلى تلك المرحلة بعد».

وترى «واشنطن بوست» أن زمرة الأسد وداعميه الإيرانيين سيطلقون رسالة أوباما بالتصديق، وستشجع تصريحاته بالنظام على مواصلة حملاته بالبراميل المتفجرة واستحساد غاز الكلور ضد المدنيين دون خوف من الحساب

وتعليق الصحيفة على رد أوباما على سؤال عن الأسد وإن كانت الولايات المتحدة تقوم بجهود حثيئة للإطاحة به، «لا، كانت إجابة الرئيس، حيث أكد الرئيس أن الحل السياسي هو الخيار في سوريا «ولكننا لم نصل إلى تلك المرحلة بعد».

السلطة تدعو دول أوروبا لقرارات مماثلة البرلمان الإسباني يعترف بفلسطين وإسرائيل غاضبة



الفرحة عمت أرجاء البرلمان الإسباني بعد الموافقة على قرار يطالب بالاعتراف بفلسطين - (رويترز)

غزة - مدريد
«القدس العربي» من
حسين مجدوبي وأشرف الهور:

صادق البرلمان الإسباني على توصية تطلب حكومة مدريد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على غرار دول أخرى مثل السويد. وتعددت الحكومة بدراسة القرار، فيما رحبت منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بالقرار الذي قوبل بغضب إسرائيلي شديد عبرت عنه وزارة الخارجية في تل أبيب.

وصادق البرلمان الإسباني بالإجماع مساء الثلاثاء على التوصية التي تقدم بها الحزب الاشتراكي المعارض، وتولت وزيرة الخارجية السابقة تريينداد غيميث (نائبة عن الحزب الاشتراكي) الدفاع عنه أمام باقي الفرق البرلمانية والحكومة، بينما حضر دبلوماسيو عدد من الدول العربية النقاش وكان من ضمن الحاضرين السفير الفلسطيني في مدريد. وحصلت المذكرة التي جرى التصويت عليها على 319 صوتاً وصوت ضده نائبان وامتنع نائب واحد عن التصويت، وذلك من أصل 322 نائباً حضروا الجلسة العامة، ويبلغ عدد أعضاء البرلمان 350 عضواً. وتنتص المذكرة التي قدمتها المعارضة

الاشتراكية وخضعت لمفاوضات بين مختلف الأحزاب، على أن الاعتراف «يجب أن يكون نتيجة مفاوضات بين الأطراف»، ودعت حكومة إسبانيا إلى القيام بعمل التنسيق مع الاتحاد الأوروبي. ورغم تأييد الحزب الشعبي المحافظ الحاكم للتوصية البرلمانية، إلا أنه رفض خلال المفاوضات تحديد تاريخ للاعتراف ووضع بعض الشروط، بينما كانت الأحزاب اليسارية تريد تحديد تاريخ للاعتراف في أقرب وقت.

ويقول النصح، «هذا الاعتراف يجب أن يكون نتاج التفاوض بين الأطراف المعنية ويضمن السلام والأمن للطرفين واحترام حقوق الإنسان والاستقرار الإقليمي».

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«القدس العربي» إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية هي مسألة وقت فقط في أفق تحقيق الإجماع الأوروبي بين مختلف الحكومات حول هذا الملف الشائك تاريخياً.

وباستثناء السويد التي بادرت إلى الاعتراف رسمياً بالدولة الفلسطينية، فالسود الكبري في الاتحاد الأوروبي

تطلب حكومة مدريد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على غرار دول أخرى مثل السويد. وتعددت الحكومة بدراسة القرار، فيما رحبت منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بالقرار الذي قوبل بغضب إسرائيلي شديد عبرت عنه وزارة الخارجية في تل أبيب.

وصادق البرلمان الإسباني بالإجماع مساء الثلاثاء على التوصية التي تقدم بها الحزب الاشتراكي المعارض، وتولت وزيرة الخارجية السابقة تريينداد غيميث (نائبة عن الحزب الاشتراكي) الدفاع عنه أمام باقي الفرق البرلمانية والحكومة، بينما حضر دبلوماسيو عدد من الدول العربية النقاش وكان من ضمن الحاضرين السفير الفلسطيني في مدريد. وحصلت المذكرة التي جرى التصويت عليها على 319 صوتاً وصوت ضده نائبان وامتنع نائب واحد عن التصويت، وذلك من أصل 322 نائباً حضروا الجلسة العامة، ويبلغ عدد أعضاء البرلمان 350 عضواً. وتنتص المذكرة التي قدمتها المعارضة

الاشتراكية وخضعت لمفاوضات بين مختلف الأحزاب، على أن الاعتراف «يجب أن يكون نتيجة مفاوضات بين الأطراف المعنية ويضمن السلام والأمن للطرفين واحترام حقوق الإنسان والاستقرار الإقليمي».

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«القدس العربي» إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية هي مسألة وقت فقط في أفق تحقيق الإجماع الأوروبي بين مختلف الحكومات حول هذا الملف الشائك تاريخياً.

وباستثناء السويد التي بادرت إلى الاعتراف رسمياً بالدولة الفلسطينية، فالسود الكبري في الاتحاد الأوروبي

تطلب حكومة مدريد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على غرار دول أخرى مثل السويد. وتعددت الحكومة بدراسة القرار، فيما رحبت منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بالقرار الذي قوبل بغضب إسرائيلي شديد عبرت عنه وزارة الخارجية في تل أبيب.

وصادق البرلمان الإسباني بالإجماع مساء الثلاثاء على التوصية التي تقدم بها الحزب الاشتراكي المعارض، وتولت وزيرة الخارجية السابقة تريينداد غيميث (نائبة عن الحزب الاشتراكي) الدفاع عنه أمام باقي الفرق البرلمانية والحكومة، بينما حضر دبلوماسيو عدد من الدول العربية النقاش وكان من ضمن الحاضرين السفير الفلسطيني في مدريد. وحصلت المذكرة التي جرى التصويت عليها على 319 صوتاً وصوت ضده نائبان وامتنع نائب واحد عن التصويت، وذلك من أصل 322 نائباً حضروا الجلسة العامة، ويبلغ عدد أعضاء البرلمان 350 عضواً. وتنتص المذكرة التي قدمتها المعارضة

الاشتراكية وخضعت لمفاوضات بين مختلف الأحزاب، على أن الاعتراف «يجب أن يكون نتيجة مفاوضات بين الأطراف المعنية ويضمن السلام والأمن للطرفين واحترام حقوق الإنسان والاستقرار الإقليمي».

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«القدس العربي» إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية هي مسألة وقت فقط في أفق تحقيق الإجماع الأوروبي بين مختلف الحكومات حول هذا الملف الشائك تاريخياً.

وباستثناء السويد التي بادرت إلى الاعتراف رسمياً بالدولة الفلسطينية، فالسود الكبري في الاتحاد الأوروبي

تطلب حكومة مدريد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على غرار دول أخرى مثل السويد. وتعددت الحكومة بدراسة القرار، فيما رحبت منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بالقرار الذي قوبل بغضب إسرائيلي شديد عبرت عنه وزارة الخارجية في تل أبيب.

وصادق البرلمان الإسباني بالإجماع مساء الثلاثاء على التوصية التي تقدم بها الحزب الاشتراكي المعارض، وتولت وزيرة الخارجية السابقة تريينداد غيميث (نائبة عن الحزب الاشتراكي) الدفاع عنه أمام باقي الفرق البرلمانية والحكومة، بينما حضر دبلوماسيو عدد من الدول العربية النقاش وكان من ضمن الحاضرين السفير الفلسطيني في مدريد. وحصلت المذكرة التي جرى التصويت عليها على 319 صوتاً وصوت ضده نائبان وامتنع نائب واحد عن التصويت، وذلك من أصل 322 نائباً حضروا الجلسة العامة، ويبلغ عدد أعضاء البرلمان 350 عضواً. وتنتص المذكرة التي قدمتها المعارضة

الاشتراكية وخضعت لمفاوضات بين مختلف الأحزاب، على أن الاعتراف «يجب أن يكون نتيجة مفاوضات بين الأطراف المعنية ويضمن السلام والأمن للطرفين واحترام حقوق الإنسان والاستقرار الإقليمي».

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«القدس العربي» إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية هي مسألة وقت فقط في أفق تحقيق الإجماع الأوروبي بين مختلف الحكومات حول هذا الملف الشائك تاريخياً.

وباستثناء السويد التي بادرت إلى الاعتراف رسمياً بالدولة الفلسطينية، فالسود الكبري في الاتحاد الأوروبي

تطلب حكومة مدريد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على غرار دول أخرى مثل السويد. وتعددت الحكومة بدراسة القرار، فيما رحبت منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بالقرار الذي قوبل بغضب إسرائيلي شديد عبرت عنه وزارة الخارجية في تل أبيب.

وصادق البرلمان الإسباني بالإجماع مساء الثلاثاء على التوصية التي تقدم بها الحزب الاشتراكي المعارض، وتولت وزيرة الخارجية السابقة تريينداد غيميث (نائبة عن الحزب الاشتراكي) الدفاع عنه أمام باقي الفرق البرلمانية والحكومة، بينما حضر دبلوماسيو عدد من الدول العربية النقاش وكان من ضمن الحاضرين السفير الفلسطيني في مدريد. وحصلت المذكرة التي جرى التصويت عليها على 319 صوتاً وصوت ضده نائبان وامتنع نائب واحد عن التصويت، وذلك من أصل 322 نائباً حضروا الجلسة العامة، ويبلغ عدد أعضاء البرلمان 350 عضواً. وتنتص المذكرة التي قدمتها المعارضة

الاشتراكية وخضعت لمفاوضات بين مختلف الأحزاب، على أن الاعتراف «يجب أن يكون نتيجة مفاوضات بين الأطراف المعنية ويضمن السلام والأمن للطرفين واحترام حقوق الإنسان والاستقرار الإقليمي».

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«القدس العربي» إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية هي مسألة وقت فقط في أفق تحقيق الإجماع الأوروبي بين مختلف الحكومات حول هذا الملف الشائك تاريخياً.

وباستثناء السويد التي بادرت إلى الاعتراف رسمياً بالدولة الفلسطينية، فالسود الكبري في الاتحاد الأوروبي

تطلب حكومة مدريد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على غرار دول أخرى مثل السويد. وتعددت الحكومة بدراسة القرار، فيما رحبت منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بالقرار الذي قوبل بغضب إسرائيلي شديد عبرت عنه وزارة الخارجية في تل أبيب.

المالكي يطلع «الجنائية الدولية» على الانتهاكات الإسرائيلية

لندن - «القدس العربي»:

أطلع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية فاتوا بنسودا على الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وذلك في أعقاب إجتماع للمالكي في لاهاي مع السفراء الفلسطينيين في أوروبا. وتم إبلاغ المدعي العام للمحكمة الدولية على اعتداءات المستوطنين المتطرفين ضد المواطنين الفلسطينيين

أكثر طرفاً، وسبق وأن وافق المشرعون البريطانيون على الاعتراف بفلسطين كدولة، الشهر الماضي، في إجراء لن يغير موقف الحكومة من الموضوع، لكنه وقتها حمل قيمة رمزية للفلسطينيين في مساهمة لتسهيل وضع الدولة الكامل في الأمم المتحدة.

وتأتي هذه العملية في خضم المعركة السياسية التي يخوضها الفلسطينيون، للحصول على موافقة تسعة أعضاء من مجلس الأمن الدولي البالغ عدد أعضائه 15، للتصويت على طلب الاعتراف بدولة فلسطينية على حدود العام 1967، خاصة في ظل المعارضة الأمريكية الكبيرة لذلك.

بان تحذو هذا البرلمان الإسباني ومجلس العموم البريطاني ومجلس الشيوخ الأيرلندي، من أجل «إنجاح العملية السلمية والتفاوضية الجادة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على أساس مبدأ حل الدولتين، وإحلال الأمن والسلام الشامل والدائم للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي».

أما في تل أبيب فقد أعربت وزارة الخارجية الإسرائيلية عن أسفها لقرار البرلمان الإسرائيلي، ورأت أن القرار «يضع عقبة جديدة على طريق التوصل إلى تسوية للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي». وزعمت أيضاً أن القرار هذا «يشجع الجانب الفلسطيني على اتخاذ مواقف

مزمع بأنها مستوحاة مما يجري في سوريا والعراق إسرائيل تحاول الزج باسم «داعش» في عملية «الكنيس»

الناصرة - «القدس العربي»:

حاولت أوساط إسرائيلية الزج باسم تنظيم «داعش» في العملية التي استهدفت كنيسة يهوديا في القدس المحتلة، وحاولت الترويج لعمليتها التي استخدمت فيها الأسلحة الفلسطينية مستوحاة من جرائم «داعش» التي يقوم بها في سوريا والعراق.

وأعربت أوساط إسرائيلية رسمية وغير رسمية عن قلقها من تحول الصراع مع الفلسطينيين لصراع ديني تجده في إسرائيل نفسها في مواجهة مع مسلمي العالم، وسط تقديرات بأن عملية الكنيس في القدس المحتلة مستوحاة من «داعش» نظراً لاستخدام البلطاط، وقال المحلل العسكري الإسرائيلي رون بين يشاي إن التطورات الإقليمية في العراق وسوريا كانت جزءاً من دائرة التأثير التي حرضت منفذي العملية على أن يفعلوا فعلهم داخل الكنيس.

وأشار إلى أن الدفاع ديني - إسلامي نتيجة التحريض في دارتئين: التحريض الإقليمي بوحى من مشاهد داعش و«التحريض» الفلسطيني والعربي، الدائر حول الاعمال بان إسرائيل تسعى لتغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف، وهذا ما يتفق معه عاموس هرثيل المحلل العسكري في صحيفة «هارتس»، منوها إلى أن المزج بين قضية الأقصى وبين نموذج «داعش» هو ما يميز العملية في القدس.

وتابع: «مع نموذج محاكاة للمتطرفين الجرميين من داعش (الدولة الإسلامية)، ومع الحجج التي يقدمها الانتشغال الإسرائيلي المزاد في القدس، يأخذ البعد الديني بالنتشغل

وزير: تعديل وزاري محتمل على حكومة الحمد لله نائب عن حماس يدعو «التشريعي» لإسقاط الرئيس عباس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

دعا نائب عن حركة حماس إلى «إسقاط» الرئيس محمود عباس، ووجه في هذا السياق رسالة إلى «نواب فتح» في غزة، دعاهم خلالها إلى دعم هذا التوجه، بحشد ثلثي أعضاء المجلس التشريعي لاتخاذ قرار بعدم شرعية الرئيس، وذلك في إطار مفاوضات الخلاف بين حركتي فتح وحماس، الذي يبدو أنه سيتجاوز مرحلة التراضي الإعلاني، فيما كشف الوزير مأمون أبو شهلا عن توجه لإجراء تعديل وزاري قريب على حكومة التوافق.

وفي تطور للخلاف بين فتح وحماس والذي ظل في الأيام الماضية يتجاوز حدود التراضي الإعلامي، دعا النائب يحيى العبادسة وهو من قادة حركة حماس في غزة إلى «إسقاط» الرئيس عباس، وقال إن هذا الأمر بات يعد «أولوية كبرى لإنقاذ المشروع الوطني الفلسطيني».

وفي بيان صدر عن النائب العبادسة دعا إلى توسيع اتخاذ هذا القرار بضم نواب حركة فتح في غزة إلى هذا المخطط حيث قال «دعو إخواني في حركة فتح إلى وضع أيديهم في يد حركة حماس، وإن قلبت صفحة الإرتهان إلى الماضي، واجترأ المواقف السلبية»، وكان النائب عن حماس يخصص من وصفه «نواب حركة فتح في غزة ممن يعاقبهم عباس، ويهددهم كما يهدى حماس».

وطالبهم بان «يجمعوا جميعاً على هدف إسقاط عباس، وحشد ثلثي أعضاء المجلس التشريعي للتأكيد على عدم شرعيته»، لافتاً إلى أن الوصول إلى نسبة الثلثين يتحقق من خلال انضمام عدد

من أعضاء التشريعي في غزة إلى كتلة التغيير والإصلاح مع بعض المستقلين.

وقال إن «هدف إسقاط عباس أصبح أولوية لإنقاذ المشروع التحرري وإنقاذ وحدة الشعب»، مضيفاً وهو ينتقد الرئيس الفلسطيني «فعباس» أصعب المشكلة، واستمراره يشكل خطراً على القضية والشعب، وأن الأوان لا يرحل غير مأسوف عليه.

ومن المستبعد أن يوافق نواب حركة فتح في قطاع غزة حتى الذين صدرت ضددهم قرارات بالفصل من حركة فتح على هذه الدعوة.

هذا واتهم العبادسة الرئيس الفلسطيني أيضاً بالاستفزاز بالحكم، وقال إن «الاستفزاز بالحكم والإحفاظ بكل السلطات هو ما يدفعه للاستمرار في تعطل انعقاد المجلس التشريعي».

في تلك طلب النائب العبادسة حركة حماس بأن تجتنب عن حلفاء في الساحة المحلية والإقليمية، وأن «لا تكتفي بالتحالف مع الضالين»، كما طالب أيضاً بمقعد وطني في غزة يكشف فيه رئيس الوزراء السابق إسماعيل هنية المستور.

وقال النائب عن حركة حماس إن المصالحة في هذه الأوقات «عائقة والشراكة معطلة»، مؤكداً أن حركة حماس «قدمت الكثير من أجل إنجاح المصالحة وتحقيق الوحدة، وتنازلت طواعية عن حقها في الحكم، بحكم أنها حزب الأغلبية، حسبة لله، وتحققاً لعاش الناس ومصالحهم».

وانتقد الرئيس عباس وقال إنه «لم يلم بالالتزامات المنصوص عليها في بنود المصالحة»، على اعتبار أنه لم يصدر مرسوماً لاتعاقب المجلس كما كان متفقاً عليه، ولم يدع الإطار القيادي الموحد للإجماع، ولم يصدر مرسوماً بموعد الانتخابات.

في تلك طلب النائب العبادسة حركة حماس بأن تجتنب عن حلفاء في الساحة المحلية والإقليمية، وأن «لا تكتفي بالتحالف مع الضالين»، كما طالب أيضاً بمقعد وطني في غزة يكشف فيه رئيس الوزراء السابق إسماعيل هنية المستور.

وقال النائب عن حركة حماس إن المصالحة في هذه الأوقات «عائقة والشراكة معطلة»، مؤكداً أن حركة حماس «قدمت الكثير من أجل إنجاح المصالحة وتحقيق الوحدة، وتنازلت طواعية عن حقها في الحكم، بحكم أنها حزب الأغلبية، حسبة لله، وتحققاً لعاش الناس ومصالحهم».

الغزل في مدينة القدس المحتلة، وضد المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى، بحماية من الحكومة الإسرائيلية، بالإضافة للأوضاع المأسوية للمواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير. وأشار الوزير الفلسطيني إلى دور المحكمة في مساءلة مرتكبي الجرائم التي تقع ضمن اختصاص المحكمة، ونوه إلى الدور الأساسي الذي أنيط بالمديعة العامة، خاصة المادة 15 من ميثاق روما المؤسس للمحكمة.

في هذا النزاع المتصاعد.. ويلاحظ وجود مؤشرات إلى أن الانقفاضة التي تتصاعد في القدس سترتدي ثوبا دينيا منها الانتشغال المكثف بالأقصى، اختيار الكنيس كمسجد للتعلم الأخيرة، وقتل يهود وقت تاديتهم الصلاة، معتبرا ذلك تصعيدا شديدا.

ويادل على «الطابع الديني للانقفاضة الجديدة» أيضا باستخدام حماس الآلية القرآنية التي اختارتها حماس للاقتراب من الكنيس على العملية - «فساء صباح النذرين».

يشار أن يورام كوهين، رئيس الشاباتك، قال في إجتماع لجنة الخارجية والأمن في الكنيسيت إن منفذي العملية في الكنيس في القدس ليست لديهم خلفية أمنية سابقة، نافيا أيضا بعض الادعاءات حول تدخل وتنشجيع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الفلسطينيين في القدس المحتلة للقيام بمثل هذه العمليات، وتتناقض أقوال رئيس الشاباتك هذه مع التصريحات المتكررة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي يواصل مساعيه لشيطنة الرئيس عباس وتجريمه وهذا ما اعتبره المعارضة الإسرائيلية أيضا محاولة للتلويح من تسوية الصراع.

وقال كوهين لأعضاء الكنيسيت إن مقتل الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير على يد يهود هو عبارة عن الحادثة الحاسمة التي أدت إلى نشوب هذه الفوضى والمعارك شرق القدس في الأشهر الأخيرة، وقال إن سلسلة الأحداث حول المسجد الأقصى، ومن ضمنها دخول أعضاء الكنيسيت إلى باحة المسجد، والتقراحات في الكنيست لتغيير الوضع والعلاقة بين المتدينين اليهود والعلمانيين - كل ذلك أدى إلى تفاقم الوضع في القدس. وعبر كوهين بوضوح كبقية

الأساط الرسمية وأوساط المعلقين عن قلقه من عجز إسرائيل عن مواجهة النوع الجديد من العمليات الفلسطينية كونها غير قابلة للتوقع مسبقا لأنها فريدة ولا تتقف تنظيمات فلسطينية خلفها.

وتابع: «البعد الديني لهذا الصراع هو أمر خطير، فحواقيه تطلال الفلسطينيين والمسلمين في العالم كله، علينا القيام بكل ما في وسعنا لتهدئة الأوضاع»، وكرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وزرأوه اتهاماتهم لرئيس عباس أن تحريضاته هي التي أدت لحدوث عملية القدس بوصفها نتيجة مباشرة لتحريض حماس وعباس، ورفضت أغلبية كتل المعارضة الصهيونية دعوة نتنياهو للانضمام لحكومة وحدة وطنية واعتبرت دعوته محاولة لاستغلال عملية الكنيس لاستبدال قسم من شركائه (يشع عقيد والحركة) بالمتدينين الأصوليين.

واستنكر رؤساء الكتل العربية في الكنيست (إبراهيم صرصور، رئيس قائمة «القائمة العربية الموحدة»، محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ود. جمال زحالقة رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي) في بيان مشترك عملية القدس أكدوا أنه لا يوجد أي مبرر للسلمس مواطنين وبصليين، مهما كانوا، لكنهم أكدوا أن أعمالا كهذه بغضها استمرار الاحتلال، والقمع والقتل في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة، وأيضا من غياب أمل وأفق سياسي، الأمر الذي تتحمل حكومة بنيامين نتنياهو مسؤوليته، وحذر النواب الثلاثة حكومة إسرائيل من الإقدام على أي تصعيد يؤدي إلى تدور أخطر بكثير.

وخلال الأيام الماضية جرى توزيع مواد بناء لترميم المنازل التي تعرضت لضرب جزئي بسيوط فقط، ويتوقع الفلسطينيون أن تطول العملية ما سيعكس على الأسر

يشيار إلى أن قوات الاحتلال هدمت أكثر من 40 ألف منزل بشكل كامل، علاوة على تدمير ضعف هذا العدد بشكل جزئي خلال الحرب الأخيرة.

من جهتها، أعلنت حركة حماس على لسان أكثر من مسؤول رفضها في وقت سابق لخطة إعمار غزة الدولية، وقال الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي إن هذه الخطة مرفوضة وتعد تجديلا لحصار غزة. كما أعلنت الكثير من الفصائل الفلسطينية رفضها لهذه الخطة التي وافقت عليها كل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وكان أسامة حمدان مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس حذر من استمرار تأخر إعمار غزة، وقال في تصريحات صحافية إن حماس «من تقبل فرض معادلة الانكسار على الشعب الفلسطيني»، لافتا على أن خياراتها في حال تأخير عملية الإعمار ليست مقلقة وبماكانها أن تفعل ما من شأنه «بخلط الأوراق».

الرئيس التركي يزور الجزائر لتعزيز العلاقات الثنائية مع أكبر شريك تجاري في أفريقيا

■ الجزائر - أ ف ب : وصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأربعاء إلى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق يومين يرافقه وفد كبير من الوزراء ورجال الأعمال لتعزيز العلاقات بين البلدين. وكان في استقبال أردوغان رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح (الرجل الثاني في الدولة) ورئيس الوزراء عبد المالك سلال إضافة إلى وزير الخارجية رمضان لعمامرة. وتأتي الزيارة الرسمية للرئيس أردوغان بدعوة من نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة «في إطار التعزيز المستمر للعلاقات بين البلدين اللذين تربطهما معاهدة صداقة وتعاون تم التوقيع عليها في 2006»، بحسب بيان للراثة الجزائرية.

كما سيتم في إطار هذه الزيارة تنظيم منتدى رجال أعمال الجزائر وتركيا بحضور أردوغان ورئيس الوزراء عبد الملك سلال. وتعد الجزائر الشريك الأول لتركيا في القارة الأفريقية، خاصة بعد أن قررت انقرة «إعادة توجيه سياسته نحو العالم العربي والإسلامي منذ تأجيل انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي»، كما جاء في وثيقة حكومية جزائرية حصلت عليها وكالة فرانس برس.

وبحسب الوثيقة، فإن حجم المبادلات التجارية بين البلدين سنة 2012 بلغ 4,4 مليارات دولار. وصدرت الجزائر إلى تركيا ما قيمته 2,6 مليار دولار منها 1,7 مليار دولار من المحروقات ومشقتها.

ويرتبط البلدان باتفاقية تصدير للغاز تنتهي في 2014، وينتظر أن يتم تجديدها لعشر سنوات أخرى. علما أن الجزائر هي رابع مزود لتركيا بالنفط والغاز.

وخلال زيارته للجزائر في 2013 يوم كان رئيسا للوزراء، أبدى أردوغان أمله في أن يصل حجم المبادلات التجارية بين البلدين إلى 10 مليارات دولار.

غير مطروح بالرة، إذ أكد عمار سعداني أمين عام حزب جبهة التحرير الوطني أن المعارضة عقيمة ولا تنتج أي أفكار، وإنما لم تساهم في إثراء وثيقة الدستور المقبل، ولم تسع لتكريس حرية الأحزاب وحرية الصحافة والفصل بين السلطات، مشددا على أن الشيء الوحيد الذي تريد هو رحيل بوتفليقة حتى تضع مكانه رئيسا تائها لها.

واعتبر أن هذا الأمر مرفوض تماما، وأن الرئيس المنتخبه الناخبون الجزائريون لخمس سنوات كاملة، فمن كان يريد أن يأخذ مكانه فما عليه إلا انتظار الانتخابات المقبلة.

وأوضح أنه كان أول من استقبل وفدا عن حزب جبهة القوى الاشتراكية، ولكن هذا الأخير بدأ يتفاوض مع شخصيات، مشيرا إلى أن حزب جبهة التحرير الوطني لا يتفاوض مع الأشخاص بل يتفاوض مع الأحزاب، موصحا أنه لم يتفق على شيء مع هذا الحزب، سوى الإبقاء على باب الحوار مفتوحا، كما أن ركائز المبادرة غير واضحة، وما هي المساحة التي تشملها، وثالثا النتيجة التي تريد الوصول إليها، وهو ما فهم منه أن حزب الأغلبية بدأ ينفض يديه من مبادرة جبهة القوى الاشتراكية التي عرف كيف يستغلها إعلاميا لصالحه ولضرب أحزاب المعارضة الأخرى.

وعبر عمارة بن بونوس رئيس حزب الحركة الشعبية الجزائرية عن نفس الموقف عندما أكد على أنه من غرائب السياسة في الجزائر ما يسمى بالشخصيات السياسية، لأن الذي يريد أن يمارس السياسة عليه أن يؤسس حزبا أو ينضم إلى حزب موجود.

المعارضة الجزائرية تطالب بانتخابات رئاسية مبكرة وأحزاب السلطة تؤكد أن بوتفليقة باق في منصبه



عمار سعداني



علي بن فليس

عليها هيئات مستقلة، حتى تعود الكلمة للشعب ويختار بحرية وسيادة من يحسون البلاد، من أجل الخروج نهائيا من الأزمة، والعودة بالجزائر إلى جادة الصواب. من جهتها أحزاب السلطة ردت على هذا الطرح، مؤكدة على أن رحيل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أمر

أعضاء التنسيقية اجتمعوا في الأخير، لإعلان عن موقف نهائي، والمتمثل في رفض مبادرة جبهة القوى الاشتراكية. وطلبت التنسيقية بضرورة تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة، والدخول في مرحلة انتقالية، تشرف

الجزائر، القدس العربي:

دخلت الأحزاب الجزائرية في مرحلة جديدة من الصراع، ففي الوقت الذي تطالب به أحزاب المعارضة بانتخابات رئاسية مبكرة، والدخول في مرحلة انتقالية، تؤكد أحزاب السلطة على أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة باق في منصبه، وأنه على المعارضة انتظار عام 2019 للدخول بمرشحها في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

تسيير المبادرة التي طرحها حزب جبهة القوى الاشتراكية (عميد أحزاب المعارضة) لجمع السلطة والمعارضة حول طاولة الحوار إلى الفشل، خاصة في ظل الرضا الذي استقبلت به من طرف أحزاب المعارضة، وحتى من أحزاب السلطة، التي بدأت تتلمص شيئا فشيئا من هذه المبادرة، في وقت تزيد فيه الهوة بين السلطة والمعارضة في الإلتصاق، لتصل الأمور إلى طريق مسدود.

أحزاب المعارضة المتكلمة تسانع تنسيقية الانتقال الديمقراطي التي كانت قد التقت مع ممثلين عن جبهة القوى الاشتراكية، والذين جاءوا يطرحون مبادرتهم التي تتمثل في الدعوة إلى ندوة وطنية تشترك فيها السلطة وأحزابها والمعارضة، أبدت تحفظها إزاء هذه المبادرة التي جاءت مناقضة للجهود التي تبذلها هذه المعارضة، ورغم أن وفد جبهة القوى التقي مع مجموعة من أقطاب التنسيقية مثل رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مفرى وعلي بن فليس رئيس الحكومة الأسبق ومرشح الانتخابات الرئاسية الأخيرة، إلا أن

مشاورات بالمؤتمر الوطني العام في ليبيا لإقالة أعضاء رافضين حضور جلساته



المؤتمر الوطني الليبي

في 16 أيار / مايو الماضي دشّن اللواء المتقاعد خليفة حفتر عملية عسكرية أطلق عليها اسم «الكرامة» ضد كتائب الثوار وتنظيم أنصار الشريعة متهمًا إياهم بأنهم «من يقف وراء تفريغ الوضع الأمني في مدينة بنغازي»، بينما اعتبرت أطراف حكومية أنذاك ذلك «انقلابا على الشرعية كونها عملية عسكرية أطلقت دون إذن من الدولة».

وجاء عقد المؤتمر الوطني لجلسته أمس والبيان الصادر عنها بمثابة رد على قرارات مجلس النواب الليبي الذي اعتبر عملية «فجر ليبيا» التي يدعها المؤتمر الوطني، «عملية إرهابية»، كما جدد أمس الأول تنبئه لعملية الكرامة.

وتعاني ليبيا أزمة سياسية بين تيار محسوب على الليبراليين وآخر محسوب على الإسلاميين زادت حدته مؤخرا ما أفرز جناحين للسلطة في البلاد لكل منهما مؤسسته، الأول: البرلمان المنعقد في مدينة طبرق (شرق)، وحكومة عبدالله الثاني المبنية عنه، ومعترف به دوليا على نطاق واسع. أما الجناح الثاني للسلطة، فيضم، المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق الذي استأنف عقد جلساته مؤخرا)، ومعه رئيس الحكومة عمر الحاسي، ورئيس أركان الجيش جاد الله العبيدي (الذي أقاله مجلس النواب). «الاناضول»

وأصدر المؤتمر بيانا أمس عقب اجتماعه الأول دعيا فيه كافة الأطراف الليبية إلى الانخراط في حوار شامل لا يخضع لإملاءات خارجية ويرعاه المؤتمر الوطني العام.

كما أعلن في بيانه دعمه المأمود للثوار الذين يدافعون عن الوطن وحماية الثورة، في إشارة لدعم عملية «فجر ليبيا»، المحسوبة غالبيتها على الإسلاميين.

كما دان المؤتمر الوطني العام «الإرهاب أيًا كان مصدره وفاقه وأيا كان شكله سواء كان في صورة انقلاب عسكري أو قصف للأحياء المدنية»، معتبرا أن «رفض أحكام القضاء النهائية الباتة شكلا من أشكال الإرهاب». وعن أطراف الحوار الذي دعا إليه المؤتمر، قال حويلى «كل الأطراف الليبية مدعوة للحوار باستثناء رموز النظام السابق والانقلابيين العسكريين».

وعن تعريف ورؤية المؤتمر للإرهاب، أضاف حويلى «لقد تلبس على الكثيرين معنى الإرهاب بفعل الآلة الإعلامية التي يستخدمها أصحاب يسيرة المصداقية، فالإرهاب هو ما يفعله قادة ما تقوم على إقالة مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، إبراهيم الدياشي.»

■ طرابلس - من أسامة علي : قال عبد القادر حويلى، عضو المؤتمر الوطني العام في ليبيا، إن هناك مشاورات داخل المؤتمر بشأن إقالة الأعضاء الراضين بحضور جلسات المؤتمر.

وقد المؤتمر الوطني العام الليبي، الثلاثاء، بقره بالعاصمة الليبية طرابلس أولى جلساته بعد قرار المحكمة العليا الشهر الجاري، ببطان انتخابات مجلس النواب (الذي يعقد حاليا بمدينة طبرق شرق البلاد)، في غياب 94 نائبا من إجمالي 200 نائبا، يعترفون بشرعية مجلس النواب، ويعتبرون المؤتمر الوطني العام منتهى الصلاحية قانونا. وقال حويلى في تصريحات للأناضول إن «المؤتمر لا نية لديه للمتمسك بالسلطة، ولكن قرار استئناف الجلسات جاء بناء على حكم المحكمة بحل مجلس النواب واضطراب المؤتمر بالهجمة حتى لا يكون هناك فراغ بالبلاد»، مضيفا أن هناك مشاورات بشأن اتخاذ قرار بإقالة الراضين بحضور جلسات المؤتمر.

وأضاف أن «اجتماع المؤتمر بالأمس حضره عدد كبير من الأعضاء استطاعوا اتخاذ جملة من القرارات المهمة لإنقاذ البلاد»، مضيفا أن هناك مشاورات قرارات من بينها إقالة مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، إبراهيم الدياشي.

هدنة إنسانية 12 ساعة في ليبيا والبعثة الأممية تطالب بالالتزام بها

■ بنغازي - من معتز الجبري: اتفقت أطراف الصراع في مدينة بنغازي، شرق ليبيا، أمس الأربعاء، على وقف لإطلاق النار برعاية أممية، لتسهيل إجراء الهدنة في مناطق القتال، بحسب ما ذكرته البعثة الأممية في البلاد.

وقال الممثل الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون إن «اتفاق الصراخ المختلفة في مدينة بنغازي انفتحت على هدنة غير مشروطة لدواع إنسانية في المناطق المتأثرة بالنزاع»، بحسب ما ذكرته البعثة الأممية على موقعها على الإنترنت.

وأشار ليون إلى أن «الهدنة لمدة 12 ساعة تبدأ في الساعة السابعة صباح اليوم بالتوقيت المحلي تنتهي في الساعة مساء، قابلة للتديد من قبل الأطراف».

ولفتت البعثة إلى أن «هذه الهدنة التي تيسرها ضرورية لنج أهالي بنغازي فترة من الهدوء هم بأسس الحاجة إليها».

وبحسب البعثة الأممية «اتفقت كافة الأطراف

على أن يقوم الهلال الأحمر الليبي بجلاء المدنيين من المناطق المتأثرة، وانتشار الجثث وتسهيل عملية نزع مياه الصرف».

كما ستتيح الهدنة للمدنيين الفرصة لرعاية الجرحى وتأمين الغذاء والمؤن الضرورية الأخرى. وفي بيان لها، تلقت وكالة الأناضول نسخة منه، أمس الأربعاء، قالت رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي التابعة لبرلمان طبرق (شرق) العرف به دوليا: «نظرا للظروف الإنسانية التي تمر بها بعض المناطق جراء العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش ضد الجماعات المسلحة، فقد قررت رئاسة الأركان وقف عملياتها العسكرية برأ وجوا وبحراً لمدة 12 ساعة»، ولفت البيان إلى أن هذه الهدنة المؤقتة جاءت بعد مشاورات مع المبعوث الأممي إلى ليبيا.

وقاد مراسل الأناضول في بنغازي أنه لم يُسمع في المدينة منذ الصباح أي صوت لاشتباكات أو تحريك للمطيران.» «الاناضول»

بسبب تدخل المال الفاسد من إحدى الدول الخليجية مرشح «حركة وفاء» عبد الرؤوف العيادي ينسحب من السباق الرئاسي في تونس

وفي خصوص من سيدعمون في الانتخابات الرئاسية، قال العيادي «نحن نركننا الأمر مفتوحا لنخترى حركتنا لكن مع وجود خط أحمر لعدم انتخاب المنتسبين للمنظومة القديمة».

واستدرك العيادي قائلا إن «هياكلنا ستجتمع وستحدد الأصلح لدعمه من العائلة الديمقراطية المنتمجة لسيار الثورة».

وكان عبد الرؤوف العيادي قد أسس حركة وفاء في يونيو / حزيران 2012 إثر انشقاقه عن حزب المؤتمر من أجل الجمهورية. ويعتبر عبد الرؤوف العيادي من أكبر المعارضين لنظام زين العابدين بن علي كما يعتبر من أكثر المتمسكين باستحقاقات ثورة 2011 التي أطاحت بن علي بحسب تصريحاته السابقة وموقفه في المجلس الوطني التأسيسي الذي هو نائب فيه.

«الاناضول»

أمس الأربعاء، تحصل مراسل الأناضول على نسخة منه، قال العيادي إن «قرار انسحابه ناتج عن مساندة جبهة اختيار الناخب التونسي بواسطة لعية المال الفاسد والدعم الخارجي المادي والسياسي فضلا عن تمسكه بان السياسة يجب أن تكون في خدمة الشعب وليس لتفكيك الاجندات الخارجية»، ولم يحدد في بيانه أسماء شخصيات أو جهات في هذا السياق.

واعتبر في البيان نفسه أن «المنافسة العجزية الرئاسي لا تجري على البرامج الوطنية والاجتهاد في تحقيق مشروع الثورة وتشريك المواطن في بناء مستقبل الوطن بعيدا عن الساليب الابتزاز والتوظيف».

ورأى كذلك أن «الانتخابات التشريعية الأخيرة كشفت عن فصل جديد من الانقلاب الناعم بعد عودة عدة رموز من النظام السابق سواء بتسريحهم جماعة من طرف القضاء أو

تونس - من يسرى وناس: قرر مرشح الرئاسة التونسية عن حزب حركة وفاء (وسط)، عبد الرؤوف العيادي، الانسحاب من الاستحقاق الانتخابي المقرر الأحد المقبل، مرجعا ذلك في تصريح للأناضول إلى «المال الفاسد، القادم من الخارج في الانتخابات».

ويعد العيادي خامس مرشح يعلن انسحابه منذ بدء الحملة الانتخابية لسباق الرئاسة مطلع الشهر الجاري، وسبق أن أعلن أربعة مرشحين انسحابهم - وإن كان ليست له صفة قانونية رسمية - وهم عبد الرحيم الزواوي، مرشح الحركة الدستورية (محسوبة على النظام القديم) ومحمد حامد مرشح التحالف الديمقراطي، ومصطفى الكاظمي المرشح مستقل، ونور الدين حشاد، مرشح مستقل.

وفي بيان صادر عن حزب حركة وفاء،

تقارير رسمية مغربية: نصف مليون مواطن يتعاطون المخدرات بشكل يومي ولا يستطيعون التوقف

للكيف، و عرف المغرب تدفق المخدرات القوية، خلال السنوات القليلة الماضية، ارتفاعا ملحوظا، خاصة جنوب الهلوسة القادمة من الجزائر، يقابله حسب التقرير عجز في عدد مراكز معالجة الإدمان في المغرب الذي لا يتوفر إلا على 5 مراكز لمعالجة الإدمان، بينما أعلنت وزارة الصحة أنها تعمل على إنشاء 16 مركزا جديدا لمعالجة الإدمان في أفق تحقيق ذلك سنة 2020.

وحسب نفس الأرقام فإن ظاهرة الإدمان تنتشر بين صفوف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 28 سنة بنسبة 70 في المائة، كما أن المغرب أصبح يعرف إدمانا بارزا لأطفال دون 15 من العمر، ويتكزون في المناطق المتفشى الفقر بها كما بالأحياء الهامشية للمدن.

وسجل المغرب، مقارنة بالمدن المغاربية، أعلى معدل إدمان في صفوف مواطنيه، ذلك أن عدد المدمنين في الجزائر يصل إلى 300 ألف، وهو نفس الرقم المسجل في تونس، في حين تحتل مصر صدارة دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط بضمها 6 ملايين من المتعاطين للمخدرات بإدمان.

في دراسة تحليلية تشغل الرأي العام وترافق ذكرى استقلال موريتانيا عن فرنسا سياسي معارض يؤكد فشل الموريتانيين في إقامة مركزية على أرضهم

السياسي والمدني هناك: قرابة 100 حزب سياسي و 10500 منظمة غير حكومية و 11 مركزية نقابية وما يناهز ألف ترخيص لصحيفة، وهناك 11 مؤسسة دستورية وقانونية وأكثر من 7 حركات ذات صبغة «أيديولوجية».

«هذه الأرقام، يقول الباحث لا تشكل غير عناوين بارزة لواقع أكثر تعقيدا في هذا المجتمع قليل السكان وكثير الموارد، والذي ينتقل من سيئ إلى أسوأ وفق منطقيّة «لعنة سيزيف».

وبعد أن قدم الكاتب أسبابا مختلفة لهذا الظل توصل لاستخلاص مفاده «أن موريتانيا عانت ولا تزال تعاني من أزمة رجال وفقدان زعيم ملهم ورجل دولة فذ قادر على إنجاز المعجزات باختراق التسلمات القائمة والمغليات الرجعية والقضاء على المعوقات والحواجز المجتمعية التي حالت على مر العصور دون تأسيس الدولة الموريتانية».

وختتم الباحث دراسته بلوحة قائمة تضمنها أسباب الفشل الكبير الذي تخبط فيه موريتانيا منذ ميلادها «فالجراح الذين تسلموا وثيقة الاستقلال لم يكونوا مؤهلين، و حرب الصحراء (1975) كانت أول مسمار في نعش الكيان الحلم، ومشروع الدولة تحول لاعتبارها «البقرة الحلوب»، والموظف البطل هو السارق الأكبر و «رجال الدولة» الذين تعاقبوا على سدة الحكم مجرد باعة سراب وقلة آمال واحلام الشعب».

التي استهدفت الإصلاح في هذا البلد منذ 54 سنة فالنتيجة بعد 54 سنة من الاستقلال هي 9 محاولات انقلابية، بينها 5 «ناجحة»، وأنظمة استثنائية، وتهديد حقيقي لكيان «الدولة»، نتيجة تشتت سياسي واجتماعي وتشظ عرقي وقوي غير مسبوق، يطبعه التدابير الكراهية وفقدان الثقة في الدولة بحيث أصبحت الشرائخ الاجتماعية تتجاوز كل الخطوط الحمراء، ملحة في طلب الانفصال، بينما يهدد بعضها بشن حرب أهلية لاستئصال جنس «البيضان» ثارا وانقاما».

وقدم الكاتب الباحث إحصائيات عن السكان والاقتصاد فواضح «أن في موريتانيا 3.5 مليون نسمة، تبلغ نسبة الأمية 55 ٪، والفقر بمختلف أشكاله 75 ٪، 46 ٪، والفقر بتجاذب تجلية الخدمات الصحية بصورة فعلية نسبة 5 ٪، وخدمات التعليم 14 ٪، ووسائل الإعلام 2 ٪، والبنية التحتية بصفة عامة لا تتجاوز 7 ٪ من احتياجات البلاد، ونسبة اللووج إلى الماء الصالح للشرب 20 ٪، وإلى الكهرباء 12 ٪، بينما يصل تردى خدمات النقل إلى مستوى 80 ٪، ووصل مؤشر الفساد إلى الاستحواذ سخويا من قبل الأقلية الليبرالية» على أكثر من 80 ٪ من مداخل البلاد وقروضها وهباتها، يواز هذا الوضع «تنازح» بين 300 قبيلة و 5 عرقيات وأكثر من 9 شرائح اجتماعية، ومن حيث الواقع

نواكشوط - «القدس العربي»



الشيخ المختار ولد حرمة

المجاورة، فهذا الفضاء الجغرافي، يضيق الكاتب، هو أحد أغنى مناطق الساحل يشقى الثروات المعدنية وغيرها، فولة موريتانيا لا يتجاوز عدد سكانها الثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة، ومع ذلك، بفعل غياب الوعي المجتمعي والمدني وسوء

أكد سياسي موريتاني ووجه بارز في المعارضة «أن الموريتانيين فشلوا حتى الآن في إقامة كيان دولة حقيقية على أسس قارة فوق أرضهم التي اختار لها الفرنسيون تسمية «موريتانيا» الغربية».

جاء ذلك في دراسة تحليلية يتشغل الرأي العام الموريتاني بها هذه الأيام، أعدها الدكتور الشيخ المختار ولد حرمة وزير الصحة السابق وعضو منتدى المعارضة بالتوازي مع فرانس، تحت عنوان «السهل الممتنع... حواطر حول معوقات قيام الدولة الموريتانية».

ويؤكد الكاتب حرمة «أن السبب في استعصاء إقامة هذه الدولة الحلم هو الوضع الراهن في البلاد يتضاهى له عجز الكيان المجتمعي عن إقامة دولة كيانية غير اسمية كسلطة وأمر قائم، رغم تعاقب عارضي الأزياء من عسكري ومدنيين على ما يسمى مجازا «كرسي الحكم».

وتحدث الدكتور الباحث عن «رحيل المرابطون» بأول مشروع دولة في هذا المنحيز إلى الأندلس لتثبيت الحكم العربي الإسلامي هناك، قبل أن يستقر حكمهم بشكل لاف في المغرب».

وقال إن الوضع في موريتانيا أكثر سوءا إذ قورن بأوضاع البلدان

بالتزامن مع وصول مستشار أوباما لشؤون مكافحة «داعش» لأنقرة

أردوغان: لن نشارك بالتحالف إلا إذا استهدف النظام السوري وفرض حظر طيران

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

جسد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان موقف بلاده الراض للمشاركة في التحالف الدولي ضد «داعش» إلا بعد اتخاذ خطوات فعلية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وذلك بالتزامن مع وصول الجنرال المتقاعد «جون آين» الممثل الخاص للرئيس الأمريكي «باراك أوباما» في شؤون مكافحة تنظيم «داعش» إلى العاصمة أنقرة.

وأوضح أردوغان، أن بلاده تقيم الوضع القائم في كل من العراق وسوريا على صعيدين منفصلين، مشيراً إلى أن التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»، لم يتخذ أي خطوة فعلية على صعيد تدريب وتسليح المعارضة المعتدلة في سوريا.

وشدد أردوغان خلال مؤتمر صحفي بمطار العاصمة أنقرة قبيل توجهه إلى الجزائر، الأربعاء، على ضرورة استهداف النظام السوري بعينه، وأن ذلك يتم من خلال فرض عدة نقاط، أهمها حظر الطيران، وإقامة منطقة آمنة.

وقال أردوغان: «لم تتخذ قوات التحالف حتى الآن، أية خطوة من تلك الخطوات التي أوصيناها بها، ونحن نشهد فترة مليئة بالاحتمالات، لكن ما لم تتخذ تلك القوات، فإن الموقف التركي لن يتغير وسيستمر كما هو الحال عليه في الوقت الراهن».

وفي الشأن العراقي، أشار الرئيس

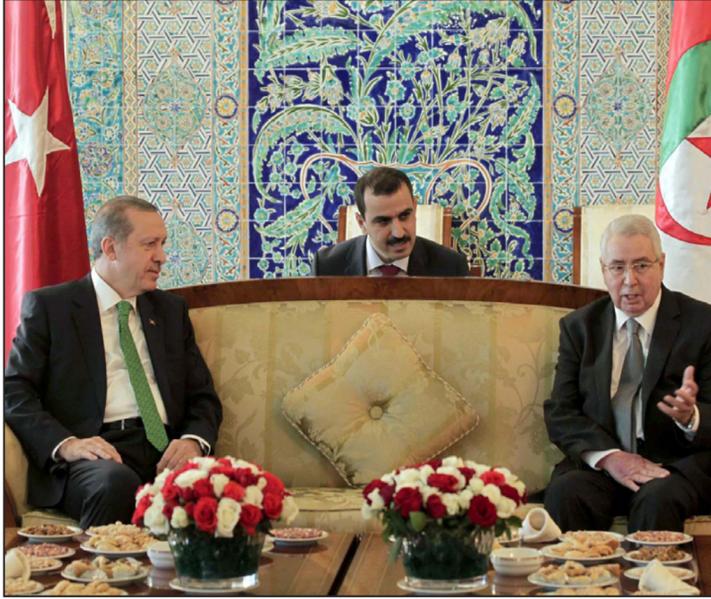
التركي إلى أن 40 بالمئة من الأراضي العراقية اليوم، تقع تحت احتلال مباشر، لذا فعلى المجتمع الدولي الإعلان عن منطقة آمنة في العراق، واعتماد أسلوب تدريب وتسليح القوى الداخلية أيضاً، لتحقيق الأمن والاستقرار، مثنياً التقدم الذي أحرزته قوات الحكومة المركزية في العراق على عدة محاور.

ووصل، الأربعاء، إلى العاصمة التركية أنقرة الممثل الخاص للرئيس الأمريكي «باراك أوباما» في شؤون مكافحة تنظيم «داعش»، الجنرال المتقاعد «جون آين».

ونقلت وكالة الأناضول عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن آين سيجري في العاصمة التركية؛ مشاورات مع كبار المسؤولين الأتراك. وأن المشاورات المذكورة ستتناول الحملة الدولية لمكافحة تهديدات تنظيم داعش، مشيرة إلى أن آين سيقاد العاصمة التركية، متجهاً إلى العاصمة البلجيكية «بروكسل»؛ لحضور اجتماع خاص بالتحالف الدولي لمكافحة «داعش»، سيجري في مقر حلف الشمال الأطلسي (الناتو).

ومن المتوقع، أن تتناول اجتماعات آين مع المسؤولين الأتراك، قضية تدريب عناصر من المعارضة السورية المعتدلة (الجيش السوري الحر)، ومسائل أخرى ذات الاهتمام المشترك.

إلى ذلك، تستضيف تركيا في الفترة 21-30 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري مناقشات بحرية تشارك فيها القوات الجوية التركية وأخرى من حلف شمال الأطلسي (الناتو)، إلى



رئيس مجلس الشيوخ الجزائري عبد القادر بنصالح (الي اليمين) يتحدث إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارته للجزائر أمس

جانب خفر السواحل التركي. وأفادت العمليات في هذا الإطار، موقعها الرسمي على شبكة الانترنت، أن الهدف من المشاورات التي ستجري في خليج زيمير، غرب تركيا، هو قياس

جاهزية القوات في التعامل مع الألغام، وتخطيط العمليات في هذا الإطار، وتنفيذها، وتقديم التدريب والتأهيل في العمليات التي تحتم استخدام الألغام. ويشارك في المناورات بصفات مختلفة

كل من ألمانيا، وبلغاريا، وبريطانيا، وإيطاليا، واليونان، والولايات المتحدة، والنرويج، وبنغلاديش، والجزائر، وجورجيا، وقطر، وليبنان، وكوريا الجنوبية، وباكستان، وتشيلي.

السماح لباكستاني اعتقل في أفغانستان بملاحقة السلطات البريطانية

■ لندن - أف ب: سمحت المحكمة العليا في لندن الأربعاء لباكستاني بملاحقة السلطات البريطانية أمام إحدى محاكم البلاد، لاعتقاله بطريقة غير شرعية في أفغانستان حيث يؤكد أنه تعرض للتعذيب من قبل القوات المسلحة البريطانية والأمريكية.

وكانت القوات البريطانية أوقفت يونس رحمة الله في 2004 في جنوب العراق مع صديق أكدا انهما كانا متوجهين للحج.

ولم ينقل الرجلان اللذان يتحدثان اللغة الاوردية وليس العربية إلى غوانتانامو بل إلى أفغانستان حيث تستخدم الأجهزة الأمريكية مترجمين لاستجوابهما.

وقد أفرج عن يونس رحمة الله في ايار/مايو 2014 من دون توجيه اي تهمة اليه بعد عشرة سنوات من الاعتقال.

وذكرت وزارة الدفاع البريطانية انه كان متعذرا مناقشة حالته امام محكمة بريطانية لانعدام الصلاحية حول تصرفات القوات المسلحة البريطانية.

لكن القاضي جورج ليغات اعتبر ان رفض الاستماع إلى هذه الحالة لهذه الأسباب يشكل في نظره «تخلياً عن وظيفته الدستورية».

ويأتي هذا القرار بعد اسابيع على قرار محكمة الاستئناف في لندن التي سمحت لمعارض ليبي لنظام معمر القذافي بملاحقة السلطات البريطانية بتهمة التآمر لخطفه.

ويتمتع عبد الحكيم بلحاج، الجهادي السابق الذي أصبح قائدا عسكريا لطرابلس بعد سقوط القذافي في 2011 وزوجته، السلطات البريطانية بالتآمر لخطفه من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.بي.ايه) التي سلمته إلى نظام القذافي.

ويؤكد ان النظام الليبي عمد بذلك إلى تعذيبه.

مقتل أربعة من الحوثيين وسط اليمن ويبدأون الانسحاب من ردا

■ صنعاء - د ب: قتل مساء أمس الأربعاء أربعة حوثيين على الأقل في قرية الحكنة القريبة من منطقة قيفة في مديرية ردا وسط اليمن، جراء انفجار سيارة عسكرية تابعة لجماعة الحوثيين في المنطقة.

وقال الناطق الاعلامي لمديرية ردا ناصر الصانع لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الانفجار وقع نتيجة عبوة ناسفة زرعاها رجال القبائل في المنطقة أدت إلى انفجار السيارة التي كان على متنها عدد من الأشخاص قتل أربعة منهم واصيب الآخرون.

وقال الصانع إن الحوثيين بدأوا منذ يوم أمس الأول الثلاثاء الانسحاب تدريجيا من بعض المناطق في منطقة قيفة والمناطق المجاورة لها، مشيراً إلى أن انسحابهم أصبح ملاحظا لدى أبناء القبائل في المنطقة.

كانت جماعة الحوثيين قد سيطرت على قرية خبزة وغيرها من المناطق في مديرية ردا بعد مواجهات عنيفة مع رجال القبائل بمساندة الطيران الأمريكي، ولا تزال الاشتباكات تتجدد بين رجال القبائل والحوثيين من وقت لآخر.

وقال الصحافي من مديرية ردا مختار الغيب لـ (د.ب.أ) إن انسحاب الحوثيين جاء بعد تهديد القبائل لهم بالوقوف صفا واحدا ضدهم في حال استمر انتشارهم في المديرية، مشيراً إلى أن القتال خلال الأيام الأخيرة كان بين القبائل والحوثيين ولم يشارك فيه تنظيم القاعدة.

خوف أمريكي من مفاجأة فرنسية قد تقوّض الصفقة

روسيا: إيران تبعد نصف خطوة عن «الاتفاق النووي الشامل»

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

أكد سرجيئي ريباكوف، نائب وزير الخارجية وكبير المفاوضين الروس في المحادثات النووية، أن إيران والولايات المتحدة الأمريكية تبعدان نصف خطوة فقط عن التوصل إلى اتفاق شامل و دائم بشأن البرنامج النووي الإيراني، مشيراً إلى عدم تحقيق أي تقدم بعد المفاوضات التي جرت في سلطنة عمان قبل أيام.

وأضاف سرجيئي ريباكوف أن وزير خارجية روسيا لا يسافر إلى مكان انعقاد المحادثات النووية الجديدة في فيينا، إذا لا يتم تحقيق تقدماً في المحادثات الحالية.

وفي السياق ذاته، أفادت صحيفة غارديان البريطانية نقلاً عن دبلوماسيين لهم صلة بالمفاوضات النووية الإيرانية الغربية، أن 95 في المئة من العمل اللازم للتوصل إلى الاتفاق الشامل انتهى، وأن الجميع ينتظر الإعلان عن القرار النهائي من العواصم الدول المعنية بشأن كيفية تحديد قدرة تخصيب اليورانيوم في إيران خلال

السنوات القادمة وترتيبات رفع عقوبات مجلس الأمن.

وذكرت الصحيفة البريطانية أن الخلافات المتبقية بين الجانبين هي سياسية أكثر من أن تكون جوهرية، وأن فرنسا تعارض تقديم التنازلات لإيران بشكل متواصل.

وأضافت غارديان أن جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، زار باريس في 4 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي وتحدث مع لوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي، ليضمن الموقف الفرنسي وعدم اتخاذ مواقف مفاجئة في الأيام الأخيرة من الفترة المتبقية للتوصل إلى الاتفاق الشامل مع إيران.

وفي المراحل النهائية من المفاوضات بشأن الاتفاق المؤقت في جنيف في العام الماضي، حذر لوران فابيوس الأطراف المعنية من تقديم أي تنازلات لإيران، وقال إن باريس لن تشارك في «لعبة» سخيفة.

وقال دبلوماسي فرنسي إن أهمية علاقات فرنسا مع دول الخليج العربي كالمملكة العربية السعودية وقطر هي أكثر من العلاقات الفرنسية الإيرانية،

نظراً لوضع الاقتصاد وتوفير الفرص العمل في فرنسا خلال السنوات القادمة..

وإلى ذلك، يلتقي اليوم (الخميس) جون كيري مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل والفرنسي لوران فابيوس، في باريس ويجري مباحثات معها حول الملف النووي الإيراني، ومن بعدها سيذهب إلى فيينا في موعد لم يحدد بعد، حسب بيان الوزارة الخارجية الأمريكية.

وأرجح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سفره إلى فيينا حيث تجري مفاوضات اللحظة الأخيرة حول الملف النووي الإيراني بين طهران والدول الكبرى بهدف التوصل لاتفاق قبل انتهاء المهلة المحددة لذلك في 24 الشهر الحالي، كما أعلنت الخارجية الأمريكية الثلاثاء.

وكيري الموجود في لندن منذ مساء الاثنين كان يفترض أن يتوجه إلى العاصمة النمساوية في منتصف الأسبوع لإبرام اتفاق بين إيران ودول مجموعة الـ14.

والتلاشي استؤنفت في فيينا المفاوضات بين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون

والمرء السياسيين في وزارات خارجية دول الـ14، وذلك تمهيدا لوصول الوزراء الستة لاحقاً هذا الأسبوع.

وأعلنت جنيف بساكي، المتحدث باسم الوزارة الخارجية الأمريكية أن جون كيري يبقى في لندن لمواصلة مشاوراته مع فريق المفاوضين في فيينا ومع الإدارة في واشنطن بشكل متزامن.

وأضافت جنيف بساكي أن وزير الخارجية الأمريكي يتوجه صباح اليوم (الخميس) إلى باريس لإجراء اجتماعات منفصلة مع الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، ولوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي، تتعلق بالمفاوضات حول الملف النووي الإيراني.

ولم يبرر أسبوعاً على مغادرة كيري العاصمة الفرنسية حيث أجرى مباحثات مع وزير خارجية فرنسا، الدولة التي تعتمد الوقت الأكثر تصلباً إزاء إيران ضمن مجموعة الـ14.

وأوضح بيان الخارجية الأمريكية، «جون كيري سيوجه إلى فيينا لاحقاً خلال الأسبوع، ولكننا لم نحدد بعد الموعد»، من دون إعطاء تفاصيل إضافية.

تنسيق جوي بين واشنطن وطهران

«داعش» يسيطر على طائرة بدون طيار إيرانية في ديالى



الطائرة بدون طيار التي سيطر عليها تنظيم «داعش» في العراق

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

تحلق الطائرات بدون طيار في سماء العراق لدعم قوات الجيش والمليشيات المسلحة العراقية لمحاربة قوات الدولة الإسلامية في العراق والشام بشكل يومي. وأعلنت الدولة أنها تمكنت من السيطرة على طائرة بدون طيار إيرانية وإنزالها على الأرض.

وأفادت صحيفة «ييلي بيسيت» الأمريكية أن مقاتلي «الدولة الإسلامية» تمكنوا من السيطرة على طائرة بدون طيار إيرانية من طراز مهاجر 4.

وتم نشر صور هذه الطائرة الإيرانية على حسابات جماعة داعش على شبكات التواصل الاجتماعي ومنها تويتر، وأعلنت الدولة الإسلامية أنها أسقطت هذه الطائرة في محافظة ديالى شرقي العراق في 17 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي.

وأكد كريستوفر هارمر، المحلل في معهد دراسات الحرب الأمريكي، أن الصور التي تم نشرها على الشبكة العنكبوتية، تظهر أن هذه الطائرة ليست من النوعية التي تمتلكها الولايات المتحدة أو قوات حلف شمال الأطلسي، وأضاف أنها تشبه الطائرات بدون طيار الإيرانية من طراز مهاجر 4 بشكل كبير.

وأوضح المحلل في معهد دراسات الحرب الأمريكي أن مقاتلي جماعة داعش لا يتمكنون من استخدام هذه الطائرة بسبب عدم امتلاكهم للمعدات اللازمة ومركز القيادة والسيطرة على تحليق الطائرات بدون طيار. وكتبت الصحيفة الأمريكية أن الطائرات بدون طيار الإيرانية قد بدأت بالتحليق إلى جانب الطائرات بدون طيار الأمريكية لتفنيذ طلعات مراقبة واستطلاع في سماء العراق منذ الصيف الماضي، فضلاً على العمليات التي تقوم بها الطائرات الإيرانية لدعم وحماية الميليشيات

«في ريغي»؛ طعناً في 22 أيار/مايو 2013، فيما لفت أنه وفقاً للدراسة التي أعدتها مجموعة تيل ماما، فإن أعمال الكراهية ضد المسلمين تصاعدت مجدداً، وأفاد موغال أن الإحصاءات الموجودة لدى المجموعة؛ تفيد بوقوع أكثر من 200 اعتداء بحق المسلمين في بريطانيا، في آب/أغسطس الماضي، وذلك عقب انتشار مشهد إعدام داعش الصحافي الأمريكي «جيمس فولي»، مبيئاً أن 112 حادثاً اعتداءً، سبق وأن وقعت في كانون ثاني/يناير من العام الحالي، من جانبها قال رئيس الرابطة الإسلامية في بريطانيا «عمر الحمود»، في حديثه للأناضول: «إن عمليات الإعدام التي نفذها تنظيم داعش في سوريا والعراق؛ تسببت في رسم صورة مشوهة للإسلام»، مبيئاً أن العالم أصبح يعيش في قرية واحدة، والجميع يتأثر بأي حدث يحصل في هذا العالم المترابط، بحسب تعبيره.

ولفت الحمود أن بعضاً من أعضاء الرابطة يتعرضون بين الفينة والأخرى؛ لمظاهر الكراهية ضد الإسلام، وأنه يستمعون لانتقادات بالفاظ نابية، كما ويستقبلون رسائل تحمل مشاعر الكراهية، بعضها عبر الاتصالات الهاتفية.

بدورها قالت المسؤول الإعلامي في المجلس الإسلامي البريطاني «نسيمة بغوم»: «ليس من المستغرب أن تنظر تصريحات السياسيين في بريطانيا إلى أن جميع الشباب المسلم فيها يهدد الأمن القومي من خلال الذهاب إلى سوريا، والنظر بعين الشك إلى كافة مسلميها» (الأناضول)

بينها قتل المدنيين والاعتقالات التعسفية وتجنيد الأطفال

الأمم المتحدة تدعو السلطات اليمنية للتحقيق في «انتهاكات» حقوق الإنسان

صنعاء - من علي عويضة:

دعا مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في اليمن، أمس الأربعاء، السلطات اليمنية إلى إجراء تحقيق على وجه السرعة في «انتهاكات» القانون الدولي لحقوق الإنسان في الأشهر الأخيرة.

وطالب المكتب، في بيان صحفي، حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه، وذلك من قبل جهات مستقلة ومحايدة من أجل ضمان حق الضحايا في العدالة والتعويض. وأعرب عن «بالغ قلقه» إزاء عدم المساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان وخاصة الانتهاكات

التي حدثت في اليمن في الأشهر الأخيرة»، مشيراً إلى أنه «حتى الآن لم يتم إجراء أية تحقيقات رسمية في هذه الانتهاكات»، وقال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إنه وشق «الانتهاكات الخطيرة التي ارتكبت من قبل جميع الأطراف، بما في ذلك قتل المدنيين والاعتقالات التعسفية، وتجنيد الأطفال واستهداف المدارس والمستشفيات وكذلك استهداف الممتلكات الخاصة». وأضاف: «شوه العديد من الأطفال يجرسون نقاط التفقيش، على متن المركبات المسلحة، ويشاركون في الدوريات في الشوارع ومواجهين في المدارس التي كانت

اتساع دائرة النقد في أوساط المثقفين والموالين جوبهت بالتشويه والتصفية والاختيالي المعنوي

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

كان أبرز خبر في صفح أمس الأربعاء 19 نوفمبر/ تشرين الثاني، قيام وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم بوضع حجر الأساس للمدينة التكتيكية لتدريبات الضباط، ولشبهه عذابها طائفة من المؤمنين». وكما قال يوم الاثنين في «الأخبار» زميلنا محمد عبد الواحد بعد أن ضرب رأسه في حائط صالة «التحري» عن فتوى سمعها من شيخ أزهري: «رغم أنني تربيت في الأزهر الشريف لا أعرف فحواها، ولماذا أتى بها هذا الشيخ في ذلك الوقت، وهو يقول إن زنا الشباب لأول مرة لا يعد به، وليس له عقوبة، فلا أنهم كيف تجرأ هذا على حد من حدود الله، وقال ليس له الدين من أثر، فهذا الجرم اهتز له عرش السموات والأرض، وأنت آيات القرآن الكريم بتجرمه كلية، فعندما يقول الله سبحانه وتعالى «الزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين». فكيف لرجل من رجال الأزهر شيع الفحشية في الدين أموا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأتمت لا تعلمون». صدقت يا رب وهنا أناشد الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، بما يحمله من قامة و علم يقدره الجميع، أن يوقف هذه المهرلة وأن يوقف كل عمارة تتجرأ على حدود الله، وأن يلزمها الصمت، لأننا أصبحنا في زمن يعج بالفقوى والبلبلة، بالله عليكم هل هؤلاء يصح لهم أن يبقوا على منبر رسول الله ليدحضوا الناس في أمور الدين؟ فكانت تشويها لصوره الأزهر والأزهريين، في وقت يأخذ الأزهر على عاتقه محاربة الفكر المتطرف والمخالف على أصول الدين..»

زمننا يعج بالفقوى والبلبلة

ونبد بمعارك الإسلاميين التي تعددت وتعددت ودخلت على كل المناطق، تبرير استخدام العنف والقتل وسبي النساء، والتكفير وخيانة الأوطان، ويستخدم أصحابها أسانيد شرعية يقومون بتحريفها إلى فتاوى، بعضها طريف ولذيذ ومسل.. وكما قال يوم الاثنين في «الأخبار» زميلنا محمد عبد الواحد بعد أن ضرب رأسه في حائط صالة «التحري» عن فتوى سمعها من شيخ أزهري: «رغم أنني تربيت في الأزهر الشريف لا أعرف فحواها، ولماذا أتى بها هذا الشيخ في ذلك الوقت، وهو يقول إن زنا الشباب لأول مرة لا يعد به، وليس له عقوبة، فلا أنهم كيف تجرأ هذا على حد من حدود الله، وقال ليس له الدين من أثر، فهذا الجرم اهتز له عرش السموات والأرض، وأنت آيات القرآن الكريم بتجرمه كلية، فعندما يقول الله سبحانه وتعالى «الزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين». فكيف لرجل من رجال الأزهر شيع الفحشية في الدين أموا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأتمت لا تعلمون». صدقت يا رب وهنا أناشد الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، بما يحمله من قامة و علم يقدره الجميع، أن يوقف هذه المهرلة وأن يوقف كل عمارة تتجرأ على حدود الله، وأن يلزمها الصمت، لأننا أصبحنا في زمن يعج بالفقوى والبلبلة، بالله عليكم هل هؤلاء يصح لهم أن يبقوا على منبر رسول الله ليدحضوا الناس في أمور الدين؟ فكانت تشويها لصوره الأزهر والأزهريين، في وقت يأخذ الأزهر على عاتقه محاربة الفكر المتطرف والمخالف على أصول الدين..»

المنظمات التكفيرية معول هدم للأمة الإسلامية

المهم أن زميلنا الجميلة والرييقة سناء السعيد تناولت الأزهر ودوره في التصدي للفتاوى التي تحرض على القتل استنادا إلى القرآن والأحاديث فقلت يوم الاثنين في «الأسبوع»:
«لأن مؤسسة الأزهر أكبر مرجعية إسلامية فلا بد أن تتحرك لمواجهة هذا الطاعون، وبالتالي على فضيلة الشيخ الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، الدكتور الخبير المعنف والإرهاب وندج المسلمين، وأن يدعو إلى تحريم إخراج الرهاب عن توضيح بان أعمال هذه المنظمة الفاسدة، لا ينبغي أن تصفى على أنها ردة فعل السنة تجاه الشيعة، حيث أن المسلمين جميعا على اختلاف مذاهبهم يرفضون هذا النوع من الاقتتال. كما لا ينبغي التكفأة بالبيانات في مواجهة هذا التنظيم، لأن النتيجة عندئذ ستكون معدمة بالنسبة لتغيير الأفكار والسيطرة على نوازع الفكر الإرهابي، فليت ببيادر بالعلم على أرض الواقع ويدعو إلى عقد مؤتمر إسلامي جامع لفضح هذا الوباة والخطر الذي يهدد الأمة، المتمثل في تنظيم «عاش» و«النصرة» والقاعدة، وغيره من المنظمات التكفيرية الظالمية، التي حادت عن الحق وأبترت تشكل معول هدم للأمة الإسلامية، ويمكن منظمة المؤتمر الإسلامي أن تتبنى عقد هذا الاجتماع في مقرها بجدة لدمج الجهود من أجل مواجهة المنظمات الإرهابية التي اجتاحت المنطقة، لا سيما أن بروتوكول منظمة المؤتمر الإسلامي ينص على التضامن والتعاون بين الأعضاء في شتى المجالات..»

يونس مخيون: «النور» في الأساس حزب سياسي لا حزبا دينيا

لكن في يوم الاثنين نفسه كان للدكتور يونس مخيون رئيس «حزب النور» رأي آخر في الأزهر والفكر المتطرف ومحاربه، عبر عنه بالقول في حديث له في جريدة «اليوم السابع» أجراه معه زميلنا صلاح لين محمد محلي: «كنت عضوا في مجلس إدارة الدعوة السلفية، قبل أن تكون رئيسا للحزب، والدعوة السلفية لها دور كبير في محاربة الأفكار التكفيرية، هذه الأفكار، ولما يمتنع هؤلاء الدعاة من دعوات المنابر سيترك المجال مفتوحا وسيبعثوا أصحاب الأفكار المتحرفة من الغلام وفي الغرفات المغلقة... «النور» في الأساس حزب سياسي لا حزبا دينيا..» وتفتنا في القضاء المصري كبيرة لأنه ليس لدينا أي مخالفة دستورية أو قانونية في ما يقصه وضع الحزب..»

حزب النور لن يدخل في صدام مع الدولة حتى لو أقصي عن العمل السياسي

وفي اليوم التالي الثلاثاء حظي «حزب النور» بإشادة في «الأخبار» من الإعلامي رئيس نقابة الإعلاميين تحت التأسيس حمدي الكنيسي بالقول: «فلنعترف يا حضرات بذكاء ودهاء القائمين على «حزب النور»، حتى لو كانوا يظاهرون بغير ما يبيطون. فقد احتفظوا بموقفهم على الساحة السياسية، عندما انضموا بذكاء إلى «خريطة الطريق»، كما أعلنها السيسي، مؤكداين احتجاجهم لثورة يونيو/حزيران، وتضامهم مع كل ما تتخذه الدولة من إجراءات في مواجهة الجماعة والإرهاب، ثم عندما تصاعدت المطالبات بحل الأحزاب ذات المرجعية الدينية، سارعوا إلى ضم أعضاء من الإخوة الأقباط ولسم يتروكا فرصة من دون أن يغتصموا، ليجنلوا ورفضهم للظاهرات الإخوانية والأعمال الإرهابية، وحتى عندما يترسق بعضهم إلى فتاوى وتصريحات تصدم المجتمع يسارعون إلى التراجع، ولعل آخر مظاهر ذلك «حزب النور» المتمثل فيما أعلنه مؤخرا أشرف ثابت عضو المجلس الرئاسي للحزب بقوله: إن حزب النور لن يدخل في صدام مع الدولة أو المجتمع حتى لم تم إقصاؤه عن العمل السياسي، هكذا يواصل قاعة «حزب النور»، استخدام موارساته الجنسية، ونشر الفضايات بيديا عن «نوشة الزعما»، حرب برامج المسابقات والبرامج الخيرية التي يجسد حرصهم على أن يفتلوا من إطار الحزب الديني وإن كان السؤال يظل قائما: «هل تتفق أفعالهم مع أفعالهم حتى لا يكون مصيرهم امتدادا لصير الجماعة؟ والإجابة التي استفسفها الأيام والشهور القادمة خاصة أثناء وبعد انتخابات مجلس النواب..»

معركة الغنائل

والى معركة فيديوهات الممارسات الجنسية، والعياذ بالله، التي ذاع للملحني السلفي بقرية أبو الجهور بمركز السنطة بمحافظة الغربية، وهو صاحب شركة دعاية وإعلان، وكان يصور ممارساته الجنسية، ونشر أنه ينتمي إلى حزب النور السلفي، الذي صارع بالنفي وتحدى أن يثبت أحد أنه عضو فيه، وادى ذلك إلى اهتمام واسع بهذه القضية نتيجة نسبة المشاهدة العالية للفيديوهات، وقيام بعض الأزواج بتطبيق زوجاتهم اللاتي ظنن في الفيديوهات التي لم يتطوع أي فاعل خير لاطاعي عليها، ما جاء في تحليل زميلنا في «اليوم السابع» سامح جويد يوم الثلاثاء وهو انتشار العجز والضعف الجنسي بيننا قال: «على مدار عدة شهور احتفلنا بظهور أربعة «عنايتل» في أنحاء متفرقة من البلاد، وهننا هننا وننتشرنا صورهم للاطلاع بل منهنهم الإعلام لقب «العتيبل»، وهي كلمة فرعونية تصف

النظام السياسي يبدو وكأنه يعمل كالفلتر «المعكوس»

ومن الأخبار الأخرى التي نشرتها الصحف تأكيد وزير الداخلية أنه سيتم الإعلان قريبا عن إنجازات حققها الجيش والشرطة ضد الإرهاب. كما أصدر حزب النور وجمعية الدعوة السلفية وجماعة أنصار السنة المحمدية، بيانين ضد الجبهة السلفية ودعوتها، ومرافعة النيابة العامة في قضية التحاير المتهم فيها الرئيس الأسبق محمد مرسي وعدد من قيادات الإخوان. ومظاهرات محدودة داخل جامعة الأزهر وحرق سيارة عميد كلية طب الأسنان. والأغنية الجديدة للمطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم ضد «داعش» التي جاء فيها يا أبو بكر يا بغداديا يا زعيم الجرمين، وتودعه لهم إن جاءوا إلى مصر، وبيان «داعش» الذي هدته فيه.

ومع ذلك فقد ظهر مؤيد له «داعش» كما أخبرنا أمس في «اليوم السابع» زميلنا الرسام



الرجل القوي المكتمل مقتول العضلات، وما بين هذا اللقب الإعلامي الفخر وبين نهافت الناس على معرفة أخبارهم أو مشاهدة أفلامهم. تضع ملاح الجريمة وشذوذ الطباع وانحطاطه، وبقية بريق الشهرة والرجولة في أذهان المراهقين والشباب، وللأسف يؤكد علماء النفس والاجتماع أن زيادة معدل الاهتمام بهذه النماذج الشاذة في أي مجتمع مرتبط بزيادة نسب الضعف الجنسي فيه، فيكون هذا الاهتمام نوعا من الإسقاط النفسي، الذي يلجا له الأفراد بشكل لا شعوري، لإخفاء ضعفهم وعدم قدرتهم. ولا يعني على أحد أننا نستملك منشطات جنسية بحوالي خمسة عشر مليار جنيه سنويا، وأن نسبة الضعف الجنسي وصلت إلى أربعة وستين في المئة بين الرجال، كما جاء في آخر إحصائية نشرت في جريدة «المصري اليوم»، فهل يستغل الإعلام هذه الحقائق ليجتر ببرنامج قدره؟»

شوهوا المفاهيم والأخلاق تحت ستار ديني

اهتم زميلنا في «الجمهورية» محمد منازع بالقضية وقال عنها يوم الثلاثاء بنفسه: «العتيبل تحول المعنى من الصلب القوي إلى كلمة سبئية السمعة تعني شخصا منحرفا «زير نساء»، وانتشر المصطلح بعد على هؤلاء العناتيل المنحرفين، الذين شوهوا كل شيء بداية من المفاهيم وصولا إلى الأخلاق، وحتى الدين الحنيف المسج لم يسلم من تصرفاتهم وانحرافاتهم، فإن بعض المنطويين في هذه الأحداث المؤسفة يتخذون من الملح والظفر الإسلامي ستارا وراء تصرفاتهم، ورغم أن هذا لا يعيب الدين وأنه تصرف شخصي، لكنه شئنا أن أبنيا يعطي انطبعا على سبب وسببا للعامة من الناس الذين لا يفرقون بين التصرفات الشخصية والانتفاء الديني أو التعاليم الدينية، الأمر لا يختلف كثيرا في الأشخاص الذين ينتقلون إلى تلك الجماعات الإرهابية المتطرفة، فهو لا يقتلون ويحرقون ويترعون القنابل خربون ويديرون باسم الدين، وأولئك يقطعون رؤوس البشر ويمكثون بجثث ضحاياهم باسم الدين ويتاجرون في النساء والولدان ويعيدون أسواق الرق والخاسرة باسم الدين، يرتكبون المعاصي جهارا نهارا يخالفون التعاليم على رؤوس الأشهاد باسم الدين، كل هؤلاء عناتيل من النوعية سيئة السمعة ينتشرون في أنحاء الأرض وعندنا نصيب منهم..»

إنشغلوا ب«العتيبل» ونسوا علماء مصر!

ويعد منازع نجحة إلى جريدة «عقيدتي» الأسبوعية الدينية التي تصدر كل ثلاثاء عن المؤسسة نفسها، التي تصدر «الجمهورية»، وهي دار التحريز، حيث قال زميلنا محمد الألبودي عنها: «هذا العنتيل الذي قيل إنه ينتمي للثيار السلفي عرفه الجميع، لأن كل وسائل الإعلام السموعة والمروءة والمرئية تابعت هذه الجريمة الشنعاء، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على خبث هدف بعض الوسائل الإعلامية، التي جعلت من هذا العنتيل مادة دسمة للقراء والشاهدين، فرأحت تعيد وتزيد في بث هذه الواقعة وعرضها ونسج وقائع مختلفة أخرى بهدف الإثارة، وأنا للأسف إذا كانت وسائل الإعلام هدفها نشر الوقائع وعرضها على الرأي العام، لماذا تجاهلت الانتصار الكبير الذي حققته مجموعة من العلماء المصريين الذين شاركوا في إنزال المركبة الفضائية «فيلبا» على سطح مذهب يسبح في الفضاء، في سابقة فريدة ربما تكون هي الأولى من نوعها على وجه الأرض..»

دخلاء يملأون الشاشات

والصراخ لفة الحوار

ولا زالت المعارك حول الإعلام المرئي والصحافة الخاصة والقومية مستمرة، واتجه البعض إلى جوانب أخرى، بدأها يوم الأحد زميلنا وصديقنا مجدي الجلال رئيس تحرير جريدة «الوطن» اليومية الخاصة، بأن شن هجوما فاجئا وعنيفا على بعض القنوات الفضائية من غير أن يذكرها بالاسم، قائلا عن بعض برامجها: «أنا مكسوف لأن الإعلام المصري بات فوضويا، الدخلاء يملأون الشاشات، والصراخ لفة الحوار، والجهل يدير النقاش، غير أنني أشعر بالخزي من شاشات تنساق إلى جذب المشاهدين به العري والابتذال والإسفاف» وكان الحرب التي تخوضها مصر ضد «قوى الظلام» و«أعداء الخارج» تقضي تغيب المواطن وتحديده ومشاهد برامج النساء العربيات والأحضان والقبيلات «الحرام»، مصر تقود حرب «وجود» ضد «الإرهاب»، الذي تدعمه أطراف أجنبية، بينما تقود «الفضائيات حرب أفخاذ» لتحقيق نسب مشاهدة تدعمها نساء ساقطات ومشاهد تقرب إلى «الأفلام الإباحية»، أمسك الريموت وقلب وجهك بين القنوات ستجد زعيقا وصراخا في برامج «التوك شو»، التي فقدت صلاحيتها، ومع انتهاء الصلاحية وانصراف المشاهدين عن زعما «التوك شو» يتصاعد «الصراخ» على الهواء ويتحول الذيع إلى «يهلوان» لجذب المشاهدين، ثم انظر قليلا حتى تنتهي نصبة التوك شو» ستجد على الفور «خطئة» الحول، التي اكتشفها صناع الفضائيات بيديا عن «نوشة الزعما»، حرب برامج المسابقات والبرامج الخيرية التي يجسد حرصهم على أن يفتلوا من إطار الحزب الديني وإن كان السؤال يظل قائما: «هل تتفق أفعالهم مع أفعالهم حتى لا يكون مصيرهم امتدادا لصير الجماعة؟ والإجابة التي استفسفها الأيام والشهور القادمة خاصة أثناء وبعد انتخابات مجلس النواب..»

برنامج ستار أكاديمي

يخرج عن تقاليدنا المحافظة

وفي يوم الاثنين تعرضت قناة «سي سي بي سي» إلى هجوم عنيف من زميلنا الجميلة أماني خريغ التي قالت وهي لا تصدق إن ما شاهدته حقيقة: «بالتأكيد لم تكن إدارة «سي سي بي سي» تعلم أو تدري هذا

الكبير محمد عبد اللطيف، إن سمع قريبا له يقول لزوجته: – يا سلام لو داعش دخلت ساعتها أغبر مهنتي في البطاقة وأبقى تاجر سببايا رسمي.

ومن القضايا المهمة بالنسبة لأشقائنا الأقباط، التي نشرت في الصحف أيضا، مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد الموحد للطوائف المسيحية الذي يتم إعداده. وانهاء مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. وفي ما يخص حادث النش البحرى فلم يصدر حتى الآن بيان عن الجيش يوضح ملابسات الحادث. وقرب الإعلان عن تقسيم الدوائر الانتخابية. وإلى بعض مما عندنا....

انتحار زينب المهدي جرس إنذار

وفي العدد نفسه من «المصري اليوم»، كتب لنا نيوتن عن انتحار الناشطة السياسية زينب مهدي قائلا: «لا يجب أبدا أن يمر علينا حادث انتحار الناشطة السياسية زينب المهدي هكذا من دون أن نعتبره جرس إنذار، جرس إنذار تجاه أرواح كل شباب المرحلة، تجاه مستقبلهم.. حالتهم النفسية.. موقعهم على خريطة اهتمامات الدولة، تشغليهم إشغالهم وتزويجهم والاستفادة منهم، هذه الواقعة ليست خاصة بأحد بزيت المهدي وحدها، هي مجرد نموذج لما عليه الشباب الآن.. ما يفكرون فيه، للحالة التي وصلوا إليها. لم يعد هناك أمل. هكذا كتبت في رسالتي، نحن نصلك على أنفسنا، هكذا قالت. كانت في عمر الزهور، شباب هذا العمر يتوسم في كل شيء أن يكون مثاليا، فالوا إنها كانت تتابع بالدرجة الأولى أمر السجنيات أو المعتقلات داخل السجون، أصيبت بصدمة جراء ما حصلت عليه من معلومات، يجب أن نتهم بهذا الأمر، بالتأكيد هي محقة فيه..»

المهم أن الشباب في عمر الزهور على أهمية الاستعداد للانغماس في أي أفكار، مادام لم تطرح قد يرتبط بخدمة الوطن. نحن ننظرهم من أجل الوطن، نحتج من أجل إصلاح الوطن. نضرب عن الطعام من أجل تحسين المعيشة داخل الوطن. سوف تحمل السلاح في وجه أعداء الوطن. سوف نقوم بتفجيرات من أجل رفعة الوطن. ننضم إلى الجماعات المسلحة من أجل إنقاذ الوطن. ونحن ندري، أو لا ندري، تحولنا إلى إرهابيين باسم الوطن. الغاية سامية.. الوسيلة مجنونة.. النتيجة النهائية أننا تركنا الشباب فريسة لأفكار من هنا، ومؤامرات من هناك. أضف إلى هذا وأنك كل هؤلاء وغيرهم يفقدون القدوة الحسنة داخل مجتمعهم، خاصة على المستوى السياسي، المستوى الخبزي، كل القمم تتساقط. كل الرؤوس تتهاوى. الأفتعة تكشف.

البعض كان يقول على ما أطلنا عليه الثورات. كان هناك من عاش الوهم حتى اللحظة الأخيرة. هناك من لا يزال يعيشه هناك من أجل هناك من لا يزال ياقوم. يعيش على الأمل. زينب المهدي لم تستطع المقاومة. فقدت الأمل. فقدت الثقة. فقدت الناعة. فطلت الحساسة الآخرة على الحياة الدنيا. طريقة موتها محرمة. لا جدال في ذلك. حساسيا عند الله، خالفها وخالف الكون. المؤكد أن هناك الألاف من زينب المهدي، كل الحكاية أنهم يحضون فيه، لم يقلقوا بهذه الطريقة للذهاب إلى الآخرة. مسؤولين عن إذن؟ هذا هو السؤال. الإجابة عليه قد تنقذ المجتمع من مأس كثيرة. ليت الإجابة عليه تكون بصوت عال. بصراحة يسمعها القاصي والداني، بأعمال واضحة وشفافة. أعمال شريعة لنهتج من كل هذا الركام قبل البرهان القادم. السبسي لا تنقشها الجاعة ولا الفتنة. عليه أن يقف فوق بيروقراطية ورثاها وضعتها، أنه على أن يستبعد عن الأيدي المرتعشة ويؤمنها. هذه الوراثة لم يعد بها فاسد ولو بالشبهة، مشكلتهم رأس الذئب الطائر. مشكلتهم ما حدث من تشويه لتفريق وأذى. أمنهم يا سيادة الرئيس ولنبدنا ثورتنا الحقيقية قبل المؤتمر الاقتصادي القادم..»

محصورون بين شرين الإرهاب والترهيب

آخر حصيلتنا لهذا اليوم في عالم الصحافة المصرية سيكون مع مقال الكاتب فهمي هويدى ومقاله في جريدة «الشروق» عن يوم أمس الأربعاء عن الإرهاب والترهيب، وما جاء فيه: «ليس مفهوما أن تطلق في الفضاء المصري دعوات الحوار، في الوقت الذي تصوب فيه سهام السمومة نحو كل صاحب رأي مخالف. ذلك أنني أفهم أن الحوار إذا كان جادا فهو يتم بين أصحاب الآراء المختلفة، ونجاحه مرهون باستعداد كل طرف أن يفسح صدره وعقله للآخر. أما الحاصل الآن فهو يوحى بغير ذلك. ذلك أن هناك جهدا حثيثا من جانب ميليشيات الترميزين الذين نصموا أنفسهم أعوانا للنظام وحراسا له، يستهدف قمع كل رأي آخر وتشويه صاحبه وتغييره سياسيا، بمعنى إخراجهم من المللة الوطنية.

أحدثت عن الحملة الشرسة التي يتعرض لها الفنان خالد أبو النجا، والتي دعت البعض إلى تجريح شخصه والمطالبة بمحاكمته بتهمة الاعتداء العظمى، وعن الحملة المماثلة التي استهدفت الأستاذة لبال فضل –الكاتب الساخر الرموق– التي دعت إلى سحب الجنسية المصرية منه، والأول عبر عن تقييم آخر للوضع القائم، في حين أن الثاني له كتابته الناقد للنظام التي تنشر خارج مصر، بعد انتقاله المؤقت إلى نيويورك. بطبيعة الحال فالثاننا ليسا أول المستهدفين ولا آخرهم، لأن القائمة طويلة وتضاف إليها كل حين أسماء جديدة..»

اتساع دائرة النقد في أوساط المثقفين الموالين الذي كان من علامات استعادة الوعي والإفاحة، كان يمكن أن يستثمر تصويب المسيرة والأثر في المجال العام، ومن ثم تعزيز عافية النظام، إلا أن ذلك لم يحدث للأسف الشديد. وما حدث كان انعكاس تماما، لأن أداءهم ووجه بتوسيع دائرة الاحتياك معهم وتنوع أسلحة المواجهة التي تجاوزت حدود التنويه إلى التصفية والاعتقال المعنوي. فما عدا نسمع غمزا في الطابور الخامس أو خيانة الأمانة. ولكننا فوجئنا بالتسجيلات التي سربت من خزائن المؤسسة الأمنية لتحقيق التصفية المعنوية، كما صرنا نقرأ عن اتهامات بإسقاط الدولة والخيانة العظمى والتحريض على النظام وإهانة الجيش والشرطة.. الخ.

الملاحظ أننا بعد مضي 17 شهرا، حيث يفترض أن تكون الأمور أصبحت أكثر استقرارا والنفس أكثر هدوءا، فإننا بارفناغ مؤشرات السبسية والاستفطار، وانتشار ميليشيات الترميزين الذين وجدوا في المناخ الخيم فرصة للغلو والمزيدة وطرفا مواثيل المناقسات على التقرب للنظام والاداء بجماعته.

إننا إذا تذكرنا أن هذه الحملات استهدفت الموالين، وأن الذين كانوا كذلك يوما ما، فإن ذلك يصور لنا حظوظ المعارضين وما ينتظرمهم. في الوقت ذاته فإننا لا نستطيع أن نتجاهل أن تلك الحملات بمثابة اللغام تعرض طريق الحوار المرئي، فضلا عن أنها تشكل في صديقه، صحيح أنها تتم من خلال وسائل الإعلام التي لا تنسب بالضرورة إلى السلطة. لكننا نعلم جيدا أنها ما كان لها أن تستمر ما لم تجد قويا ولتشجيعا من جانب السلطة، أو من بعض أجنحتها المناذرة على الأقل.

لقد صرنا محصورين بين شرين، شر الإرهاب وشر الترهب، الأمر الذي يستدعي سيلا من الأسئلة الفلقة حول المستقبل..»

في نقد أطروحة هابرماس حول جينالوجيا المجال العام الحديث علاقة العلماء بالسلطة في المدينة الإسلامية نموذجاً

محمد الربيعو *

يعد مفهوم المجال العام واحداً من المفاهيم التي جرى الاعتماد عليها في قراءة العلاقة بين السلطة والمجتمع في المجالات السياسية الحديثة، خاصة بعد أن تمت ترجمة كتاب الجينالوجيا الألماني يورغن هابرماس للإنجليزية «التحول المثالي للمجال العام»، عام 1989، الذي عرف من خلاله هذه المفهوم، بوصفه فضاء يتجمع فيه الأفراد لتشكيل ما يقرب من الرأي العام حول احتياجات المجتمع من الدولة، وللتنقح حول المسائل العامة بشكل عفائي.

وقد اعتد هابرماس في تأكيد أطروحة هذه على خصوصية النطاق العام التي ظهرت في خلفية ما قبل الحداثة الأوروبية، التي شيد عليها المجال العام الرجوازي، في إطار ازدهار المجتمع المدني والتجاري، الذي ظهر في القرنين السابع عشر والثامن عشر في أوروبا، والتي أدت إلى تصور جديد للمجال العام آنذاك.

بشكل عبر عن وجود مجتمع مدني منفصل عن الدولة، ووفقاً لهذا التصور والتفكير الصارم بهذا التاريخ على تعريف الحيز العام، بوصفه مثلاً معيارياً في الحوالات الغربية، فإن هذه الرؤية اعتقدت بأن المجتمعات المدنية والمجال العامة خارج أوروبا الغربية، لم تستطع أن تتطور نظراً إلى خضوعها لتبرق تقاليد الدولة المستبدية / أو بسبب الثقافة البنية التي تحوّل دون مقاومة المجتمعات لتلك الدول القمعية.

الإشكالية في هذا الطرح، أن هابرماس قد فشل من خلال هذا المنحى البحثي الذي اعتمده، في ملاحظة أن ثمة جدوراً مهمة لفكرة المجال العام الحديث تكمن في النظرية السياسية الكلاسيكية وكذلك في الممارسات التراثية، كما أنه قلل من الدور الذي لعبه التراث الديني في تكوينه.

في حين أن منظرين آخرين قاموا بتغطية هذه الفجوة، أمثال أستاذ علم الاجتماع الإيطالي في جامعة نابولي أرماديو سالفاتوري في كتابه الميم للغاية الذي ترجم مؤخرًا للعربية بعنوان «المجال العام: الحداثة الليبرالية والتكولوجية والإسلام»، وغريغ كالينون - كل من زاوية - عبر التأكيد على أن فكرة وجود المجال العام، هي في الأساس ذات مسارات تطورية طويلة المدى يمكن تتبعها في ثقافات وحضارات أخرى، ولذلك سعوا من خلال هذا الطرح إلى فكرة ضرورة البحث عن محولات داخل صور مختلفة من التراث، كصور سابقة لفكرة الحديثة للمجال العام.

ونظراً من هذه المقاربة الجديدة لتاريخ المجال العام، سرور في هذه المقال تقديم قراءة أولية لتاريخ المجال العام الإسلامي، عبر قراءة تاريخية للعلاقة بين السلطة وعلما الإسلام الذين شكّلوا من الناحية الوظيفية جزءاً من هذا المجال، عبر المؤسسات التي علوا بها، مثل المسجد والدرسة والوقف أو حتى الطرق الصوفية، التي سعوا من خلالها إلى الدفاع عن استقلالية المجال الاجتماعي وأدعمه استقلاليتها عبر بعض المؤسسات الأهلية (الوقف).

ابن حنبل ومحنة المجال العام:

تمكن العلماء نحو منتصف القرن الثاني الهجري، بفضل سيطرتهم التدريجية على أدوات المعرفة الدينية، لا سيما مجال السنة، من أن يفرضوا أنفسهم داخل المجال الاجتماعي الإسلامي كفاعلين ذوي سلطة متزايدة في جميع المجالات، فقد كانوا هم القضاة، أئمة المساجد، والوعاظ، والحديث، والعلمين، والفقهاء، والمتكلمين، ولن يمر وقت طويل حتى تغزو هذه الظاهرة صدى طرق النخب السياسية الذين نظروا بعين الريبة إلى استقلالية القضاء الديني والصعود المتزايد لدور العلماء، بسبب ثقة مجتمعاتهم الاجتماعية وقهرهم من السلطان.

الأمر الذي دعا الخليفة المأمون (813 - 833) إلى بذل كل الوسائل الممكنة لاستعادة القوة الثيوقراطية مؤسسة الخلافة، عبر تعزيز مقولات المعتزلة. بعد أن تمكن القوم على هذه المدرسة، بنى على مقدمات معينة، من بلورة فقه ديني وفقه اجتماعي جديد، ولهم عمل مسألة عقيدة اجذب المأمون إلى هذا التيار الفكري، وهو موقفة الخاص من طبيعة النص القرآني ومنزله.

وامام هذه الحالة التي هدفت إلى امتحان العلماء، والتي عرفت في الروايات التاريخية بال«محنة» التي تضمنت عودة العلماء واجبارهم على الاعتراف بطروحات المعتزلة، كي يتمكن من الخلافة بصفة نهائية من احتكار المجال التشريعي الديني والديوني. والجدير بالذكر في هذا أن السؤاّل عن واقع الخليفة السلي مواجهته بعمق في مسألة إيمانية عدا من

المفكرين العرب، للنظر إلى الدين بوصفه عاملاً غير مؤثراً في حركية وقهالية المحنة، وتبني قراءة ذات لونة علمانية باسم تجديد الرؤية للتراث، متجاهلين دور الدين كان يفيد بما هو أكثر من القضايا الروحانية، وذلك لما كان يؤديه من وظيفة مجتمعية عبر التأكيد على العدالة واللبادئ الأخلاقية والدفاع عن استقلالية المجال العام داخل فضاءات المدينة باسم الشريعة.

وهو ما انتقده الباحث الأمريكي مايكل كوك أثناء بحثه في تاريخ مقولة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك حيال رؤية فهمي جدعان لامتحان المأمون لابن حنبل التي عسر عنها في كتابه الشهير «المحنة: جدلية العلاقة بين الدين والسياسي»، الذي رأى من خلاله أن المأمون كان يتوجس خيفة من رجال الحديث، ويخشى خطرهم بحكم قوتهم المتنامية التي أخذت تستحوذ بصورة متصاعدة على أقدرة العامة ورفيقتهم في الرياسة، خاصة أنها قوة «أموية الهوى»، لذلك فقد تبين للمأمون مقدار الخطر الذي كان ينتظره من مثل هذه القوة على الدولة وسلطانه وتماسكها ووحديتها، ومن امكان تحوّل هذه القوة إلى قوة ضاربة تكد أسس ملكته برمتها.

ومع هذا فإن ما غاب عن ذهن جدعان وجل المتفكرين العرب، الذين غاب ما اعتدوا على وراية المعتزلة للمحنة بوصفها أكثر «صدقية»، مما دعاهم إلى تجاهل الرؤية التحليلية، مع العلم أننا لا نعثر قبل الحداثة على اللقب من الشواهد حول مشاركة الخليفة في أخذ تدخله في أي شأن من شؤون سياسات الخلافة. وهو ما لاحظته بدياء المؤرخ الأمريكي نوردور هوريتز (تلميذ مايكل كوك) في كتابه «ابن حنبل وتشكل المذهب الحنبلي» من أنه من بين الخمسة تلميذ الذين ذكرتهم المصادر الحنبلية ليس هناك سوى واحد هو أحمد بن نصر بن مالك الخزازي (ت 231) قبل إنه شارك في الشطاشات السياسية، وهذا بذاته ليس دليلاً قاطعاً على أن الحنابلة لم يكونوا مشاركين في السياسات المتنافسة لكنه إشارة صريحة إلى أن هذا الشكل من النقاش السياسي لم يكن عاملاً مهماً في نظرة الحنابلة لدورهم، ورايهم في طبيعة هذا الدور، ولذلك كانت سياسات الخلافة خارج تطעות الحنابلة، ولم يكن لها بالتالي النفوذ الأعمق في تشكيل المذهب الحنبلي.

وهي النقطة التي طورها لاحقاً المفكر العربي رضوان السيد في سياق قراءته لرؤية هوريتز، عبر التأكيد على أن ابن حنبل كان فيل مسألة خلق القرآن، وبعدها، يجادل المعتزلة والجميعة والرخنة والغربة، دونما تفكير أو دعوة للسلطات للتدخل ضدهم، فما زاد الأمر انقطاعاً والافتتاح فهو جدال مشروع بين العلماء بغير حركات المعتزلة، كي يتمكن من الخلافة بصفة نهائية من احتكار المجال التشريعي الديني والديوني. والجدير بالذكر في هذا أن السؤاّل عن واقع الخليفة السلي مواجهته بعمق في مسألة إيمانية عدا من

الناس أو أحكام القضاة، الأمر الذي يعني - برأينا - الدفاع عن دور الأفراد العاديين في تكوين رؤية التراث بعيداً عن عملية نقل الكاريزما أو رقابة السلطة.

مقاصد الشريعة الاجتماعية لدى الماوردى

وقد انتهى ففضل هذه السياسات الاستحواذية التي لم تتمكن من كسب العامة وقسم كبير من النخب الدينية، إلى حدوث تغير بنيوي بدءاً من سنة 474م، تمثل في كريس الشريعة بصفة نهائية باعتبارها جوهر الإسلام والمنصر الأساسي وشبهه الوحيد لكل حركة دينية أو سياسية أو ثقافية.

مع فترة العالم الإسلامي الوسيط، أخذت مكانة الخلافة العباسية تشهد أزمة عميقة، فالغزاة البويهيون القادمون كانوا قد غزوا أغلب الأراضي الواسعة للإمبراطورية العباسية، الأمر الذي أخذ يندثر بإغناء شوكة الخلافة، وبالتالي تزعزع المجال العام الاجتماعي الإسلامي.

في هذا الوسط عاش العالم أبو الحسن الماوردى (1058) وهو فقيه علامة في عصره، وعمل أيضاً معيولاً دبلوماسياً لصالح العديد من الخلفاء في مفاوضتهم مع البويهيين والسلجقة على حد سواء، والمشكلة الجوهرية التي واجهت الماوردى كانت دعم مصداقية الخلافة المنكفة، فاستناداً إلى الشرع والسنة، كان يقترض في الخليفة أن يمارس السلطة التنفيذية الفعلية، كما فعل النبي وخلفاؤه، غير أن هذا كان في نظر البويهيين، وسبيدو في ظل السلجقة، وقد افعي بصورة متزايدة، فقد كان هؤلاء الحكام مستعدين على إظهار بعض الاحترام للخلافة، ولكنهم لم يكونوا ليسوا للخليفة بالحكم مفرداً.

وقد وضع الحل الشرعي الذي قدمه لهذه المشكلة في كتابه «الأحكام السلطانية»، حيث تناول فيه الحالة التي يكون فيها الخليفة تحت سيطرة شخص آخر يمارس السلطة التنفيذية، عبر الإشارة إلى أن الأخير لا يزال بيده ضمان اتباع الشريعة، على الحاكم بمضمون الواقع الاعتراف بسلطة الخليفة بموجب قبول نصيبه باعتباره الرجل الذي يعينه الخليفة لتقلده، وبذلك يملك ذلك، فإنه يتولى الحكم وفق الشريعة، وبذلك يملك الحق في تولد، بل في الخليفة يمارس السلطة التنفيذية كما يقطنه التقليد، الذي ظل مطمئناً من خلال الناس.

وكان السبب الذي قدمه الماوردى للسماح للحاكم بحكم الواقع بممارسة السلطة المخوطة من الضرورة، في غياب سلطة الخلافة تتعرض لصحولة العامة

بيد أن الأمر في مبادرة الماوردى، أن هذه التسوية بدت في ضوء توازن السلطات بين الحاكم والعلماء طوحة وليست انهزامية، ذلك أن المحافظة على سلطة الخليفة لم تكن المقصد الأساسي للماوردى، بل قواع



العسكرية كانت قد سادت أصلاً في هذا الشأن، وبدلاً من ذلك، كان الماوردى يبحث عن طريقة للمحافظة على مبدأ الزامية الشريعة للحاكم، وبواسطة حيلة الخليفة الذي يقوم بتعيين الحاكم الفعلي نائباً يتم تحقيق خضوع الحاكم للشرع، ومنح هذا الإجراء النوع الجديد للحاكم بحكم الواقع بعضاً من الشرعية نفسها التي كان يتمتع بها الخفاء، شريطة أن يحتفل الحاكم للشريعة، وبذلك أمكن قراءة تسوية الماوردى برأي نوح فيلدمان في كتابه «سقوط الدولة الإسلامية ونهوضها، ذكية كتنازل من عالم عن السلطة، ولكن كمناوره ذكية حافظت بنجاح على السطة والعلماء ومكانتهم الدستورية حتى بعد فشل الخلافة في المحافظة على الحكم بطريقة منتظمة.

الزوايا ودعم دور المجال العام «مؤسسة الوقف»

مع القرنين الثاني عشر والثالث عشر، ستمشهد المنطقة منعطف كبير، الأمر الذي سيساعد المؤسسة الدينية على زيادة فعاليتها وتأثيرها داخل المجال العام الإسلامي، فقد ساهم الغزوا والغولي والسلاجقة في تعزيز الحركات الصوفية كمؤسسات مجتمعية بصورة واضحة، بعد أن خلف الفراغ السياسي واختفاء القادة العظماء حاجة ماسة لدى عموم المسلمين بالانتماء إلى شيء ما يعطيهم الأمل والويع، بمعنى أن مفهوم الرواية الصوفية في تلك الفترة، لم يكتسب إنسانيته، بل كان قائداً للتأثر والصور من المنجز العالسي، أي من خلال ذلك الحبل السري الذي يشدها إلى الصوفية وطوره، إلا أنه لا يرى بذلك الشكل الفاعل.

وعلى هذا الأساس لا ينبغي النظر إلى مفهوم الرواية العربية إلا من منطلق إجرائي، لأن الرواية العربية ذاتها على درجة من التنظفي والإسراع، ونشروها إنتاجها تختلف من قطر إلى آخر، وذلك وفقاً لمرجات سوسيو لوجية ضاغطة، بل حتى داخل القطر الواحد، وذلك نتيجة وجود تيارات أدبية متخلفة، كما حدث - مثلاً - لحظة ظهور مصطلح «العباسية الجديدة»، التي تتشكل حلقة من حلقات حداثتها وأنها تتشكل حلقة من حلقات حداثتها، حيث قامت الطرق الصوفية بدمج المجتمع المحلي في المن المنعطفات العثمانية والإسلامية ورفقته والتعليم والعلاج وأساسات الفرقاء.

وما ساعدت الجوانب إثارة في موجة تأسيس الحركة الصوفية، هي فترة هذه الحركات على تقيض علاقات أكثر تكاملية مع الروابط النهائية الحضرية، عبر اعتمادها على وجود مصدر دائم لعلاقات الثقة التي باتت تبث من خلال سلطة مشايخ الطرق الصوفية، وقد كانت بعض هذه الروايات تتداخل في علاقاتها التنظيمية مع الروايات والطرق المختلفة: كالطوائف الحرفية، وبعض التنظيمات العسكرية، كما هو الحال في جنود الانتشارية العثمانيين، وكذلك الوحدات المنسوبة للحارين، وفئات الحواري وبعض جماعات الشباب ممن التزموا بمواثيق أخلاقية لحماية القيم المشتركة والشرف.

* كاتب وباحث سوري

الرواية العربية على حافة الحداثة

محمد العباس *



في معرض تعليقه على نتائج جائزة اليوكر لعام 2014 أطلق عبد الله إبراهيم مصطلح «الفصاحة السردية الجديدة»، وقد صدق به توطين الروايات الفائزة ضمن الكتابة السردية التي تحطت عثرات الكتابة السائدة في الرواية العربية، حيث أبان في المؤتمر الصحافي المنعقد في الثاني من فبراير/شباط، ومن خلال مقالات شارحة للمصطلح، أن الفصاحة التي يقصدها ليست فصاحة اللغة بحد ذاتها، بما هي وظيفة لغوية.. إنما بمعناها ووظيفتها التمثيلية، في ما يبدو إضافة تنظيرية للرواية العربية الحديثة التي بدأ الحديث عن بنسائرها ومازقتها منذ ستينيات القرن الماضي، وكأنه يطرح بالفعل مفهوماً متحرراً للرواية العربية الجديدة.

أما المصطلح ذاته فيقوم، حسب رايه، على أركان تتمثل في الأخذ بالطرائق المتبكرة في الكتابة، بما في ذلك الاستعانة بالتقنيات السردية الجديدة في تنظيم أدبية الأحداث والشخصيات، ورسم الخلفيات الزمانية والمكانية، وتعميق وظيفة التمثيل بما يشف من المرجع، بحيث يتداخل الأمان، الخيالي والواقعي، فلا سبيل لفك التصل بينهما إلا على سبيل التاويل، وابتكار لغة سردية محكمة ومتفككة تتصل باللغة المرجعية وتتفصل عنها، وإطلاق نوع من الخيال الجامح للارتقاء بالأحداث إلى مستوى عالٍ من الإيحاء الدلالي، ثم بناء عالم افتراضي متماسك مواز للعالم الواقعي يلتمهم أهمية ذلك العالم، ويجعل من نفسه العالم الأهم، مع الحرص على مد الصلة بين العالين بتعميل شفاف.

ولاشك أن أطروحة التي لا تتصف المودنة السردية العربية القائمة، بقدر ما تسعى للتنشيط، جديرة بالدرس والتأمل، خصوصاً مع وجود نماذج ورائية تطبيقية يمكن أن تعطي للمصطلح شرعيته التنظيرية، وتفتح في المقابل إمكانية تجديد الجدل حول الرواية العربية، التي يتحور السجال دائماً عن مديات تحديثها بمزوجة الشكل والمضمون، حيث تتركز البحوث والدراسات حول ما تم إنجازه في هذين المادين. إلا أن الحديث عن مميزات تطور الرواية العربية يستلزم بالضرورة البحث في علاقتها بالتراث السري العربي من آثارها ناضجة، أي مميزات الفعل الروائي، وكذلك مدى ارتباطها أو تأثرها بالرواية العالمية، فمجرد طرح موضوع الحداثة في الرواية العربية، يعني الرغبة في تجاوز السائد، أو عدم الرضى عن المنجز مقابل معيارية معالجة في كتابة الرواية.

إن مصطلح الرواية الجديدة لا يعني ضرورة وجود إطار مدرسي لجيل أو جماعة، بقدر ما يشمل كل من يحاول البحث عن أشكال وطرائق كتابية أحدث وزعزعة الأصول الكتابية المعتادة، وعليه، فإن السعي لإنتاج رواية عربية بمواصفات حديثة يؤكد وجود موقف نقدي من المعروض الروائي، إذ لا يخفى أن أجيال الرواية قد كتبت الروايات ضمن مدارات من التأثر، سواء بالرواية الفرنسية أو الروسية أو الإنجليزية أو الأمريكية، وفي مراحل لاحقة برواية أمريكا اللاتينية.. وهو أمر طبيعي، فالرواية قد تتولد في مكان إلا أنها تنتسب إلى مكتسب إنساني أشمل وأوسع، بمعنى أن مفهوم الرواية العربية لا يكتمل إلا على قاعدة التأثر والتطوير من المنجز العالمي، أي من خلال ذلك الحبل السري الذي يشدها إلى الصوفية وطوره، إلا أنه لا يرى بذلك الشكل الفاعل.

وعلى هذا الأساس لا ينبغي النظر إلى مفهوم الرواية العربية إلا من منطلق إجرائي، لأن الرواية العربية ذاتها على درجة من التنظفي والإسراع، ونشروها إنتاجها تختلف من قطر إلى آخر، وذلك وفقاً لمرجات سوسيو لوجية ضاغطة، بل حتى داخل القطر الواحد، وذلك نتيجة وجود تيارات أدبية متخلفة، كما حدث - مثلاً - لحظة ظهور مصطلح «العباسية الجديدة»، التي تتشكل حلقة من حلقات حداثتها وأنها تتشكل حلقة من حلقات حداثتها، حيث قامت الطرق الصوفية بدمج المجتمع المحلي في المن المنعطفات العثمانية والإسلامية ورفقته والتعليم والعلاج وأساسات الفرقاء.

وما ساعدت الجوانب إثارة في موجة تأسيس الحركة الصوفية، هي فترة هذه الحركات على تقيض علاقات أكثر تكاملية مع الروابط النهائية الحضرية، عبر اعتمادها على وجود مصدر دائم لعلاقات الثقة التي باتت تبث من خلال سلطة مشايخ الطرق الصوفية، وقد كانت بعض هذه الروايات تتداخل في علاقاتها التنظيمية مع الروايات والطرق المختلفة: كالطوائف الحرفية، وبعض التنظيمات العسكرية، كما هو الحال في جنود الانتشارية العثمانين، وكذلك الوحدات المنسوبة للحارين، وفئات الحواري وبعض جماعات الشباب ممن التزموا بمواثيق أخلاقية لحماية القيم المشتركة والشرف.

بيد أن الأمر في مبادرة الماوردى، أن هذه التسوية بدت في ضوء توازن السلطات بين الحاكم والعلماء طوحة وليست انهزامية، ذلك أن المحافظة على سلطة الخليفة لم تكن المقصد الأساسي للماوردى، بل قواع

فاعلية التفكير البلاغي في كتاب «حركية البديع في الخطاب الشعري... من التحسين إلى التكوين» لسعيد العوادى

عبد السلام دخان *

بين الكتاب الجديد الموسوم بحركية البديع في الخطاب الشعري، من التحسين إلى التكوين» لسعيد العوادى الصادر سنة 2014، عن دار كتوز المعرفة العلمية بالأردن، أهمية التفكير البلاغي وفاعليته الأدبية، تتسج خطوط الاتصال مع المنجز البلاغي العربي الشاسع، ورغبة هذا الباحث في إعادة الاعتبار للبلاغة العربية في الحياة الأدبية عبر السفر في أرخبيئات المتون البلاغية، وتلمس جماليات البديع، من خلال إعادة تاصيل عدد من النصوص الشعرية، التي شكلت المجال الخصب لنمو البديع باشكاله المتنوعة، في وقت تتجدد فيه العارف الإنسانية، ويستشعر المتلقي العربي حاجته الماسة إلى إعادة اكتشاف هذا التراث وتاويله على نحو مختلف، ليس فقط لكونه يعرض بعمق التفكير البلاغي العربي، ولكن بوصف التفكير البلاغي العربي في حاجة ماسة إلى ربط الصلة بينه وبين مستجدات الآداب والعلوم الإنسانية، لأن البلاغة العربية تتحتم ببطء تجعلها قادرة على التجدد بشكل مستمر وعلى نحو مدتهز ومؤثر.

والتهيؤ لرصد منعطفات التفكير البلاغي مع سعيد العوادى يقضي استحضار كتابه السابق المننون بـ «أسئلة البديع»، عودة إلى النصوص البلاغية الأولى، لكون الكتابين معاً يندرجان في سياق مشروع بلاغي يسعى إلى تبيير التكوين البديعي، بهدف رفع الظلم الذي حاق به في المدارس والجامعات والمراكز المتخصصة، على هذا الاصناف به سبعة وشثية، واسترجاعه سماجة وابتدالاً، وهو ما ساهم في إهماله وتهيشه وعدم العناية ببجته، وكان منطلق الباحث في الحلقة الأولى موجهاً لدراسة المرحلة الفقهية للبديع، من خلال تبلاغية وإعجازية، متوقفاً عند علاقة أسلوبية البديع بالأسئلة الحضارية التي عرفتها الحضارة العربية وهي: سؤال

الشعرية والأسئلة المفاضلة وسؤال المنهج وسؤال الإعجاز. ويعتبر الباحث سعيد العوادى أن عدا من الكتب انطلقت من أن البديع عرضي وهامشي على الدرس البلاغي، مما أدى إلى إغفال مكانته ودوره التكويني في الدراسات التي استفادت من البنوية ومن اللسانيات، وأن تعيد الاعتبار للمكون البلاغي، وانتهت الدراسة إلى أن البديع لم يكن على هامش التفكير السانتي لامة، وإنما كان له حضور مركزي من خلال إيجابه عن الأسئلة الفنية والحضارية المنهجية التي عرفتها هذه المرحلة الفنية. وجاءت الحلقة الثانية من المشروع لدراسة علم البديع بوصفه مدخلا قرآني قادرا على مناقشة الخطاب الشعري؛ وهي الحلقة التي بلورها كتاب «حركية البديع في الخطاب الشعري» من التحسين إلى التكوين» عندما تناول فيه الباحث، علم مدار 356 صفحة، متنا شعريا واسعا يتكون من سبعة شعراء كبار. فأنبئني هذا البحث على أعداء قوية أعادت النظر في علم البديع وأخرجه من دائرة التحسين لتدخله في أفق التكوين، رغبة من الباحث في تجاوز الرؤية التي تعنى فقط بالظواهر البلاغية، لأنه في مجمل هذا العمل يراهن على فاعلية الفكر البلاغي وقدرته على استحضار أبعاد جديدة ارتباطا بتفكير منهجي منظم، والباحث يكشف منذ البداية عن هذه المراجعة طالما أن الألاح قطع مع ما يذهب به قدماء إلى الأمام، مادامت شعريه البديع الراسخة في تاريخية البلاغة العربية، ومشروع الباحث شجاعة العوادى لا يقفنا يتطور. وهو ما عبر عنه الأكاديمي محمد زهير في التصدير الذي خص به هذا العمل قائلا: «يجلي هذا صعوبة البحث في شعرية البديع». ويضاف من هذه الصعوبة أن المن الشعري، الذي اشتغل عليه الباحث سعيد العوادى، من أساس شعري رؤوس في حركة البديع، أو حركة البديعية في تاريخ الشعر العربي.. وهي حركة من أهم

ما تميزت به، وعيها بأن الشعر العربي فن، قبل كل شيء.. فتركيزها على القيم الفنية، كان حركة عميقة في أفق وعي الشعر بذاته، أي بكونه شعرا، لا تقتض مساحة الفن فيه عن مساحة التذلل، فالإبداع فيه بلاغة والبلاغة إبداع، ومن ثمة فلا مجال في تبديع الشعر للفصل بين تبديع اللغة وتبديع المعنى، ولا مجال لتبديع مجرد تحسين وتوطئة، ويستحال الشعر يمسا هنادما ويحلي قوامه.. فالبديع، خلاف هذا، مكون بانتي عضوي، وقيمة شعرية أساسية في بلاغة النص.. وهو ما انتبه إليه الباحث وأقام بحثه على أساس منه، مدركا أن المن الشعري البديعي، الذي اختاره للبحث، تأسس في سياق أدبي وثقافي تحولي، قوي التجاذب، بل الصراع بين التقاليد الشعرية العربية الوروسية، وبين رؤى وممارسات شعرية مستحدثة، عملت على إبداع إضافتها الشعرية النوعية المختلفة عن السوروث، الذي استمدت منه بطرقها الخاصة، والأفد إليه، علم تنقطع عن أصوله، وإنما توصلت معها برؤية مغايرة، تستجيب للشروط الجديدة، والتي زبت في سياقها حركة البديع وأزمت آثارها العذارة بدراسة معرفية وأدبية راسخة، واقتدار إيجازي راق، وفهم للشعر من صلب طبيعته الإبداعية».

كتاب «حركية البديع في الخطاب الشعري» من التحسين إلى التكوين» لسعيد العوادى يتكشف أن البديع ليس مجرد محسنات تصاف إلى جودة الكلام، بل هو عنصر مكون للمعاصرة الخطاب الشعري، لا يوظفه الشاعر الكبير كما اتفق؛ لأنه قبل أن يصبح نمطاً في التعبير يكون قد شكّل استراتيجيّة في التفكير، ومن هنا أمكن الباحث أن يتحدث عن الرؤية البديعية للعالم.. ومن أجل تقوية البعد التكويني للبديع، كان لزاماً على الباحث أن يتنقل بالدرس البديعي من مجال البنية وتطبيقاتها، الذي أصاب علم هذا العلم، بجنون المصطلح، كما عبر رولان بارت، للتطريات الغربية وسبقاته بسدل اجزاء فح بالتساقفة الحضارية التي تربط المرسل

* كاتب مغربي

* كاتب سعودي

التعامل مع المسرح كنص أدبي حال دون تطوير آليات البحث المسرحي» باحثون: المسرح المغربي رهين التفاعل الإيجابي بين البحث العلمي والممارسة الميدانية

طنجة (المغرب) - من عبد العزيز جدير:

عقدت في مدينة طنجة المغربية ندوة بعنوان «البحث الجامعي في مجال المسرح، إلى أين»، في إطار الدورة الثامنة للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي، الذي اختتم مؤخرا، وشهد مشاركة أكثر من 17 فرقة مسرحية عربية وغربية. وقد أعد الورقة الفكرية لهذه الندوة خالد أمين، الذي أشار إلى حيوية مجال البحث العلمي الجامعي المرتبط بالمسرح وحياته أفقه، مشيرًا إلى أنه يمكن اعتباره «بنية للتفكير بصيغة الجمع في أوضاع الممارسة المسرحية، تتجاوز الشرح والتحليل والتوثيق إلى التوجيه والتفاعل الإيجابي».

وأضاف منذ «أبحاث في المسرح المغربي» لأستاذ الأجيال الدكتور حسن المنيعي اتجاه النقد الجامعي الجاد صوب نقد أوضاع الممارسة المسرحية في المغرب، في ارتباطها بإشكالية التاصيل، انطلاقًا من مسرح السلوكيات الفرغوية المتجددة في الوجدان الشعبي للمغاربة، من دون إغفال حضور مسرح الآخر الغربي في متخيلنا المسرحي».

وتساءل أمين «إلى أي حد ما تزال الممارسة المسرحية المغربية تتفاعل مع درس حسن المنيعي ومحمد الكفاوي وبقية الباحثين الجامعيين؟ فمن المؤكد أن مجال البحث العلمي له ارتباط عضوي بالجامعة ومراكز البحث ومجموعات البحث، والخبرات لذلك بات من الضروري تمييز النقد المسرحي الصحافي».

وسجل الباحث حالة التوتر الناتجة عن عدم التواصل بين المؤسسة النقدية برحاب الجامعة المغربية، والممارسة المسرحية بتطبيقها الهلالي والاحترافي، مشيرًا إلى وجود اعتقاد خاطئ «يرى بأن النقد الأكاديمي الجامعي لا يعبر أي اهتمام للممارسة المسرحية بالمغرب، لإغراق هذا النقد في الأخذ من النظرية والممارسة المسرحيتين الغربيين، بينما تزخر الخزائنة المسرحية برحاب الجامعة المغربية بالعديد من الأطروحات والأبحاث التي اعتمدت تشريح نصوص وتجارب مسرحية مغربية انطلاقًا من رؤية مختلفة».

وأضاف «في ظل غياب مرصد وطني أو مركز وطني للباحث المسرحية، ستظل الجامعة المغربية (وعلى رأسها كلية الآداب ظهر المهرز باغاس)، الفضاء الأمثل لتوثيق ذاكرة المسرح المغربي».



لقطة من مسرحية المرحلة الجديدة

وسيكون على الجميع أن يدرك أن مستقبل المسرح المغربي رهين بالتفاعل الإيجابي بين البحث العلمي والتكوين التطبيقي المخصص والممارسة الميدانية».

أما الباحث جلال أعراب، فإشار إلى أهمية الجامعة في تطور المسرح من خلال الإنتاج والبحث والمتابعة والتقييم وتطوير الممارسة «الدليل على ذلك استحالة متابعة ما أنجز في المسرح بالجامعة منذ المنيعي، فهناك أطروحات تحولت إلى مراجع في الداخل والخارج وصدرت عن دور نشر مغربية».

وأضاف «حال مكوّنات دون تطوير آليات البحث المسرحي، هما التعامل مع المسرح باعتباره نصًا أدبيًا، ومن ثم تطبيق مناهج أدبية لقارية النص المسرحي كما تطبق على النص السردي أو الشعري، لكن الجامعة وعت خصوصية المسرح باعتباره ليس أدبا، بل جنسًا يؤسس علاقات معقدة مع مجالات تعبيرية أخرى، من إضاءة وقرص وموسيقى. فن خاص يلتقي مع فنون أخرى لأنه عرض وليس أدبا».

وأشار إلى أن الجامعة ساهمت في تطور المسرح المغربي، من خلال إحداث إجازة علمية متخصصة بهذا الفن، حيث كان المسرح والتنشيط الثقافي من قبل حكرا على المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، «وقد أدت أيضا الإجازات المهنية إلى تطوير آليات البحث العلمي في هذا المجال، بينما كان الجانب النظري يهيمن على التطبيقي داخل الجامعة».

وأشار لحسن فتاني إلى أن اهتمام الجامعة بالمسرح يكتسي بعض الخصوصية، «وهو يتشكل من بعدين: ممارسة وتطوير وتشكلان مادة للتدريس، ويحفل المسرح باستخلاص قيم فنية أو جمالية وطنيا أو عالميا، وقد تبع المنجز المسرحي المغربي المنجز العالمي درسا وترجمات، وتجلي ذلك من خلال سيادة المد الماركسي في الميادين الجمالية والفنية، وتمثل في الأثر البريشتي في المسرح المغربي، ثم اهتمت الجامعة بمواضيع منها، علاقة المسرح بالضحك وبالجنس».

وأضاف الناقد الحسين الشعبي «إن إشكالية التعلم الفني بالمغرب، تعود إلى غياب كلية للفنون بالمغرب، فهو يخرج فنانيه بشهادات حقيقية، وقد أصاب الهمن «المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي»، ولعل حضور المسرح بالجامعة لا علاقة له بالجامعة، ولا بالذوق بل هو عمل متقنين مناخلين».

الميلودراما نوع هجين بدأ بالمسرح ثم الرواية

السينما المصرية ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي 36

حافظ والثاني الموسيقى التصويرية لأرام خشمونيان. وتشيير سلمي مبارك إلى أنه ما بين عامي 1951 و1955 حدث تطور داخل نوع الميلودراما، ونحن أمام نوع عنده ديناميكية عالية عنده تطور باستمرار وذلك يجعلنا نبحث عما يميزه في السينما المصرية.

عدد من المجالات السينمائية المتخصصة، لعل حسونة، إلى نوع آخر من السينما وهو «الفيلم نوار»، وهو نوع فرنسي اكتشفه الناقد الفرنسيون في الخمسينيات بعد الحرب العالمية الثانية. وأكد حسونة أن في تلك الفترة كان استيراد الأفلام السينمائية من الولايات المتحدة الأمريكية إلى أوروبا يواجه صعوبات كثيرة، وفي تلك الفترة أسس الناقد الفرنسيون عددًا من المجالات السينمائية المتخصصة، لعل أشهرها «كراسة السينما» وحين بدأ الاستيراد يجد طريقه وتراجعت الصعوبات بدأت الأفلام الأمريكية تعرض في دور السينما الأوروبية وحينها وجد الناقد أن السمة الغالبة عليها هو «طابع الجريمة»، واطلق عليها «أفلام الجريمة السيكولوجية»، والتعبير هنا جاء من الروايات الشعبية الخاصة بالجريمة، وكتب عنها العديد من النظريات، ولعل من أشهر أفلام تلك الفترة فيلم «الضفر المطوي» وشعر الجمهور الفرنسي بأن هناك أفلاما مختلفة عما اعتاد عليه، خاصة في الشكل والمضمون والشخصيات نفسها، الشكل يعتمد على مناطق ثائية وعادة الكادرات تكون مائلة وتلك الكادرات مأخوذة من السينما الألمانية، وصناعة السينما في مصر بدأت بالتأثر بالسينما الألمانية. وكثير ممن دشنتوا صناعة السينما في مصر تلقوا دراسات في ألمانيا عن السينما واستوردوا التعبيرية الألمانية للسينما المصرية، ويضيف حسونة «إن شخصياتها (الفيلم نوار) ليست بطولية وغير محددة ماهيتها هل هي خير أم شر مثل الميلودراما، بل هي شخصيات غير واضحة بها نوع من الازدواجية في تركيبها، والحبكة لا تكون واضحة مثل الميلودراما».

بينما أشارت رانيا يحيى الأستاذة بالمعهد العالي للنقد الفني لنوع آخر من السينما وهو «الكوميديا الموسيقية»، حيث أكدت أن الكوميديا الموسيقية هي نوع من الفنون يعتمد على تركيز الحوار، أيًا كان نوعه، عاطفيا أو كوميديا، يعتمد على الاستعراض والحوار يكون متوازيا معه مع وجود الأغاني والموسيقى في الفيلم، وقد حدث في الخلط بين المهارة الموسيقية والكوميديا الموسيقية، رأى بعض النقاد أنهما يختلفان عن بعضهما بعضا وذلك غير صحيح.

وتعرف رانيا يحيى الفيلم الموسيقي قائلة «نجد أنواع الموسيقى تتفرع في الدراما وفي أوبرا وتتعالق الموسيقى مع الرقص والحوار، وغالبا تتعادل ككيان أساسي مع الأعمال الأدبية، مثل فيلم «مغني الجاز» لأن بروسلين التي كان أول فيلم موسيقي غنائي، أما الفيلم الكوميدي

العصر الذهبي للميلودراما، واشتهر فيه كتاب عظيم مثل إيميل بروتوت وتشارلز ديكنز، وتدين لهما الميلودراما بالكثير، أما بالنسبة للسينما بعيدا عن القوالب الدرامية البحتة، أصبحت الدراما أسلوبيا يتخلل أنواعا أخرى مثل قصص الحب وقصص الحرب، وتلك كانت وجهة نظر بيتر بروتوكس، أما إدجار مورا، فيرى أن الدراما إحياء لتقاليد من الحكايا الشعبية.

من جانبها رأت المخرجة فيولا شفيق أن هذا الاتجاه بدأ مع السينما المصرية في فيلمي «زينب» و«ليلي»، واستخدام هذا النموذج في هذه الفترة، وهي فترة المد القومي والحركة النسوية كان مناسبا. وأشار الناقد السينمائي محسن ويغي إلى أن الدراما سيطرت على أنواع السينما المصرية مثل، كوميديا الفارس واستمر حتى مع ميلاد التيار الواقعي، فيما يرى ناقد آخرون أن الميلودراما ما هي إلا نوع من أنواع الضحك على المشاهد.

وترى سلمي مبارك أن نظام الشخصيات في الميلودراما يعتمد على الشخصيات المتناقضة، مثل شخصية نعمت في فيلم «أنا بنت ناس» التي تجسد هويتين، الهوية الشخصية الفاتنة فاتن حمامة، والثانية هوية شخصية بطلة الفيلم، وهي ضحية. والضحية دائما تعاني من نقص ما، سواء من الأهل أو المال، والبهيم وهي

أقيمت على هامش أسبوع النقاش الدولي بمهرجان القاهرة السينمائي مؤخرا حلقة بحث عن السينما المصرية وأفلام النوع، بالتعاون مع برنامج الثقافات المرئية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة تحدث فيها كل من ميشيل سيرسو، سلمي مبارك، أحمد حسونة، رانيا يحيى، المخرج سمير سيف، عرب لطفي ومالك حوري.

قالت سلمي مبارك أستاذة الأدب بجامعة القاهرة إن إعادة اكتشاف الميلودراما في السينما المصرية كتشكل في سفول العودة لأصولها، مؤكدة أنه نوع هجين مر عبر فنون عديدة، بدأ بالمسرح ثم الرواية ثم السينما، ظهر في القرن الـ18 في أعقاب الثورة الفرنسية، وارتبط بحقيقة من التقلبات الاجتماعية والثقافية، أطلق عليها «درام» أو دراما مصاحبة بالموسيقى، لكنها ليست كالكوميديا الموسيقية، فهي عبارة عن فقرات موسيقية تتخلل الشخصيات، لكن الجمهور سريعا ما مل تلك النوعية.

وأضافت: «ما بين عام 1800 و1830 ظهرت الدراما على المسرح الأوروبي وكان القرن الـ18

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:



إذا كان رب البيت بالدف ضاربا

سعيد الجريري *

في سياق بلاغي دلالاته الانتقاص والسخرية والاستهجان الاجتماعي، يستشهد العرب عاميهم وخاصيهم منذ قرون بقول سبط بن التعاويذي (ت 1187): «إذا كان رب البيت بالدف ضاربا/ فسيمة أهل البيت كلهم الرقص»، غير أن أولئك ربما يسهون عن دلالاته الثقافية التي تحيل دلالاته البلاغية على المستشهد نفسه بهذا البيت، من حيث إن في قول ابن التعاويذي موقفاً ضدياً للموسيقى والرقص، وهما لولتان مدهشان من ألوان الفنون التي هي جزء من سياق الجماليات في المجتمعات الإنسانية. ويبدو أن ابن التعاويذي عاش في عصر كان الرقص مبتدلاً فيه اجتماعياً، ولا يمتنه إلا سفلة المجتمع، أو أن لابن التعاويذي مرجعته الثقافية المغلقة التي سرّغت له أن يضع ضارب الدف نموذجاً للسقوط الأخلاقي الذي تتمثل صورته في ممارسة أهل البيت (كلهم) الرقص، دلالة على تهافتهم اجتماعياً. ولو أن ابن التعاويذي أدرك أن الرقص ليس شيئاً تافهاً أو هابطاً أو منقصةً أو عاراً لما ضرب ضارب الدف مثلاً شروداً، عابراً أزمناً عربية مختلةً جمالياً، على الرغم من أن الرقص أو الفن السادس هو أول وأهم الفنون التي رافقت ظهور البشرية، كونه أداة تعبيرية لا تقل في أهميتها عن اللغة، ولا تكاد تخلو أي حضارة من طقوس خاصة للرقص، يتم من خلالها إما استعراض القوة، أو الاحتفال بمناسبة ما، كالنصر مثلا أو إعلان الحرب، أو لمواجهة قوى الطبيعة وضعبها، أو للتعبير عن مناسبة اجتماعية أو فلسفية خاصة، كما هو معروف في ثقافتنا الصين واليابان. (سمر الأسقر: فلسفة الرقص).

والرقص، بتبشيره الشعاع الفرنسي بول فاليري، هو شعير الجسد كما أن المشي نثره، في حين أن من يجيدون الرقص بمهارة عالية هم من الخاصة، إن لم نقل خاصة الخاصة بالمعنى الفني. أما الإيقاع فهو نقطة الارتكاز المحورية في الرقص، وضارب الإيقاع (والدف أحد الآلات الإيقاعية) هو المايسترو الضمني الذي يسيطر الزمن واللحن والغتلات الموسيقية، وإن كانت النظرة السائدة إليه تنزله منزلة الأقل شأنًا بين عازقي الفرقة الموسيقية.

لعل قول التعاويذي: «إذا كان رب البيت بالدف ضاربا...» مما جئى على الوعي الجمالي والذائفة الجمالية السائدة، حتى أن محاولة بسيطة للبحث في غوغل عن شيوخ الاستشهاد به، في المتداول الثقافي أو التفاعلي في وسائل شبكة الاتصال الاجتماعي، تريك كم هو الرقص مستهجن في مجتمعنا العربية، زاويتين: اجتماعية ودينية، وتنعكس كل زاوية على الأخرى انعكاساً مرأوباً، بفاعلية الصورة النمطية للرقص المتخذة في امرأة (مشخلة) في كاريهه أو ملهى ليلى، فإذا الاستهجان يمتد بمقولات اجتماعية دينية متلازمة متعددة المراتب. لكن المفارقة أن هذا الاستهجان الاجتماعي الديني، القابع في قعر الألبان العربية بفاعلية ثقافية طويلة الأمد، يتهاقت وأقعا، فالرقص متجذر في المجتمع، وفنونه من علامات التفرد الموصولة بالتراث الحضاري وتجلياته، فناً وإيقاعاً وزناً وتعبيراً، وهوية وثقافة وتاريخاً، وما يحف بها من مصاحبات فلكورية عميقة الدلالة. الأمر الذي يشخص حالة اختلال أخلاقية وقيمية، هي جزء من ظاهرة شيزوفرينية في المجتمع العربي المعاصر، تحول دون تشكيل الشخصية متخفة من ضغط الرياء الاجتماعي المهيمن، ما يؤدي إلى تمزقها نفسياً، وتشوهها فكرياً، بحيث تكون في مهيب الاهتزاز وتآثراتها وفاعليتها التي تهدد المجتمع، وتؤدي إلى انزلاقه في مهب سحابة، من التشدد والظروف الأيديولوجي حيث التصحر الوجداني من جهة، أو الانفاس في الانفلات المخل بمنظومة القيم الاجتماعية والشكافية والسياسية، من جهة أخرى.

* كاتب بعني

معرض الكتاب في الكويت يفتح أبوابه بمشاركة 28 دولة

الكويت - «القدس العربي»

من منى الشمري:

افتتح صباح أمس معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ39، وسيستمر حتى 29 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، وقام مدير المعرض سعد المطيري: إن معرض هذا العام يتميز بتقديم خدمات للمرة الأولى تساهم في خدمة الزائر بشكل أفضل، وتجعل وصوله للناشر والكتاب أكثر سهولة ويسراً، مشيراً إلى وجود عدد من دور النشر العربية والأجنبية تشارك للمرة الأولى، وأشار المطيري إلى أن إجمالي الدول المشاركة في معرض هذا العام وصل إلى 28 دولة، فيما بلغ إجمالي دور النشر المشاركة 519 دار نشر، وبلغ عدد الناشرين الحديثة بالفهرس (2012-2014) 10208 عناوين، والجدير بالذكر أن عدد الكتب المعروضة يفوق هذا العدد بكثير لقيام الناشرين بحرض إصدارات قبل 2012.

الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة بدر الدويش قال: يمثل معرض الكويت للكتاب الدور الثقافي لدولة الكويت، باعتبار أن المعرض فرصة يلتقي من خلاله المسؤولون عن الشأن الثقافي وصناع الكتاب والأدباء والمثقفين، وبصاحب المعرض نشاط ثقافي متنوع يمتد طيلة فترة إقامة المعرض. ويقدم المعرض خدمة حقيقية للناشر وللناشئة مباشرة مع القارئ، وتحضر كثير من دور النشر على المشاركة بالمعرض، باعتبار أن معرض الكويت من أكثر المعارض التي تحقق نمواً كبيراً في البيع الفردي. لافتاً إلى حرص إدارة المعرض على استقطاب كثير من دور النشر التي تقدم تنوعاً في شتى فروع المعرفة، بحيث يجد القارئ والباحث احتياجاً جدياً من الطبوعات المختلفة.

تشارك في معرض هذا العام 28 دولة، منها 15 دولة عربية و13 دولة أجنبية من خلال 519 دار نشر، منها 458 دار نشر أهلية و53 مؤسسة رسمية و8 منظمات عربية ودولية، أما دور النشر المشاركة بصورة مباشرة، فيصل عددها إلى 330 والمشاركة من خلال التوكيلات تصل إلى 189. ويبلغ إجمالي عدد الكتب الحديثة بالفهرس، وهي إصدارات 2012-2014 نحو 10208 عناوين، منها (6984) عنواناً عربياً (911) عنواناً أجنبياً، بينما وصل عدد عناوين كتب الأطفال العربية إلى (920) عنواناً، وكتب الأطفال الأجنبية إلى (1393) عنواناً.

وعدد الكتب الحديثة التي ستعرض بالمعرض يفوق هذا العدد بكثير، ونظراً إلى عدم إرسال دور النشر المشاركة عينات الكتب إلى إدارة المعرض ليتم فهرستها وإدخالها ضمن فهرس المعرض والحاسب الآلي في الأوقات المحددة لذلك، يبلغ عدد عناوين الكتب المعروضة في قاعة الليانات، وأضاف الدويش: يتشارك المجلس جناحاً يقدم إصدارات المجلس المختلفة، مثل عالم المعرفة وعالم الفكر والثقافة العالمية وإبداعات عالمية والمسرح وجريدة الفنون والإصدارات غير الدورية والتراثية، التي تحظى بإقبال من قبل الجمهور، كما يستطيع الزائر خلال فترة المعرض الحصول على نسخ الأعداد القديمة من السلاسل المختلفة، بالإضافة إلى السلاسل التراثية ومعجم «تاج العروس»، إضافة إلى الإصدارات الخاصة ببعض إدارات المجلس الوطني.

وكعادتها في كل عام خصصت إدارة المعرض جناحاً بالجان للصحف المحلية للقيام بعمليات الترويج والإعلان وقبول الاشتراكات، والهدف من ذلك أن تكون مشاركتهم دعماً إعلامياً للمعرض، والتفاعل مع

بعد غياب طويل نوال الزغبى في «ولا بحبك»



نوال الزغبى

بيروت - «القدس العربي»:

في الوقت الذي تبدي فيه النجمة استعدادها لاطلاق اليومها الجديد المنتظر صدوره مطلع العام المقبل، أطلقت نوال الزغبى أغنيها الجديدة المنفردة، بعنوان «ولا بحبك» مرفقة بإيها بهاشتاغ... وما هي إلا ساعات حتى أحدثت الزغبى صدمة إيجابية على موقع التواصل الاجتماعي

«وتويتر»، إذ تصدر هذا «الهاشتاغ» قائمة الأكثر تداولاً قبل إصدارها الإغنية بساعات، وهذا دليل على مدى جماهيريتها. ونشرت على صفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي ثواني من كليب الأغنية وكثبت معلقة: «أنا جاهزة، وأنتم؟ هذا العمل الذي أخرجته جسد الهم، ويتم من نتاجه وتوليفه في أستراليا، من انتاج «عالم الفن»».

أحمد عبد الله: خالد أبو النجا فنان مغامر وحورية فرغلي مثلت من تحت الجلد



أحمد عبدالله

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

قال أحمد عبد الله مخرج فيلم «ديكور» إنه اختار تصوير الفيلم بالأبيض والأسود، ليعطي مساحات من العوالم الخفية للحداث، وأشار إلى أن الفيلم هو رحلة عقلية في ذهن أبطال، وهناك أيضا جانب هام في دراما الفيلم مرتبط بحب البطولة للأفلام القديمة.

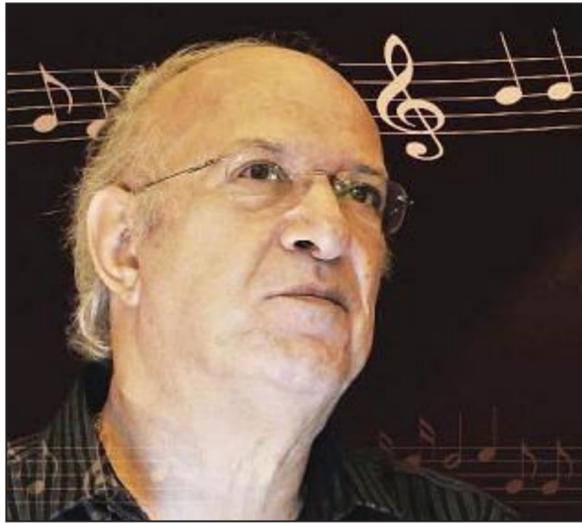
وأضاف عبد الله أن السينما المصرية إنطفا نورها بعدما توقفت عن تقديم الأفلام التي تناقش قضايا المرأة، وبعد التراجع الكبير في اسناد بطولة الأفلام للممثلات. وعن اختياره الفنانة حورية فرغلي لبطولة فيلمه الأخير «ديكور» أشار إلى أن حورية فنانة مجتهدة، أجادت أداء شخصية مها، التي تعاني من اضطرابات اجتماعية

تجعلها تعيش بين عالمين مختلفين، وأكد أن حورية فرغلي لا تعطي أداء جاهزا، لكنها مثلت من تحت الجلد، وهو نوع غير مباشر من التمثيل، خاصة أن الدور فيه لحظات درامية متغيرة.

وتجول تعامله الثالث مع الفنان خالد أبو النجا بعد فيلمي «هوليو بوليس» و«ميكروفون» قال عبد الله إن أبو النجا فنان مغامر بطبعه، ولا يعنيه شيك التذكار قدر ما يهتم بتقديم تجارب جديدة، وأشار عبد الله بموهبة الفنان ماجد

الكرواني، الذي جسّد شخصية مصطفى في الفيلم، وقال إن الصعوبات التي واجهت الفنانين كان الانتقال بالشخصيات من عالم إلى آخر. وأشار إلى أن الفيلم سيشارك نهاية الشهر الجاري ضمن فعاليات «مهرجان أيام قراخ السينمائي»، ثم سيشارك بعدها في مهرجان سينمائي آخر في سينغافورة. يذكر أن فيلم «ديكور» شهد عرضه الأول ضمن فعاليات «مهرجان لندن السينمائي» الشهر الماضي، وكان أول عرض له في مصر.

عمر خيرت: فاتن حمامة اكتشفتني ورشحتني لبرنامج في الإذاعة



عمر خيرت

القاهرة - «القدس العربي»

رانيا يوسف:

وأوضح خيرت أن الإقبال على حفلاته يأتي لوجود «كيمياء» بين جمهوره وموسيقاه، مشيراً إلى أنه تعاون مع عزت أبو عوف في بداياته الموسيقية وأنه شكل فرقة معه الفنان عزت أبو عوف بعد هزيمة الجيش المصري في حرب 67 وأن الهدف كان الرد عليها بالفن.

وأوضح «خيرت» أنه رفع عدد حفلاته خلال تلك الفترة لمساعدة خروج المواطنين من الغمة التي يعيشونها والبعض بكى عند سماع أغنية «فيها حاجة حلوة».

وأضاف أنه لا يفكر في مدى نجاح أعماله، مشيراً إلى أنه يحب تقديم موسيقى راقية فقط، مضيفاً أن الجمهور يحب موسيقى قضية «عم أحمد» ولا يتذكر أحداث الفيلم إلى الآن.

وقال: إن جده «عبد الله خيرت»، كان خطاطاً، والخديوي توفيق طلب منه الكتابة على زراير الذهب، ملابس الجنود المصريين.

وأوضح أن منطلق السيدة زينب «بركة الفيل سابقاً» كانت ملكاً لعائلته ومحمود مختار كان صديقاً لجده محمود خيرت، وأبو بكر خيرت صمم معهد أكاديمية الفنون في مصر.

وختم قائلًا إنه التحق بأول دفعة لـ«الكونسرفاتور» عام 1959 ودرس الموسيقى بالمراسلة في إنكلترا.

أكد الموسيقار عمر خيرت، إنه قام بزيادة عدد حفلاته خلال الفترة الماضية؛ لمساعدة الناس على الخروج مما وصفه بـ«الغمة»، مشيراً إلى أن البعض يبكي عند سماع «فيها حاجة حلوة».

وأضاف خيرت أن فاتن حمامة هي من اكتشفته ورشحته لبرنامج في الإذاعة، مضيفاً أن سر نجاح موسيقى «فيها حاجة حلوة» المصادقة، وأن الجمهور يميز الإحساس الحقيقي، وأصبح يتغناها في المناسبات الوطنية.

وأضاف خيرت خلال حوار ه في برنامج «معكم منى الشاذلي» أنه تعرض لأزمة قلبية خلال إحدى حفلاته عام 2005 وأصر على استكمالها.

وأضاف أن مقطوعته الموسيقية لفيلم «ليلة القبض على فاطمة»، كانت بداية مشواره الموسيقي، مشيراً إلى أن السيدة فاتن حمامة كتبت شهادة ميلاده في الفن.

وقال الموسيقار عمر خيرت، إنه لا يجيد تسويق نفسه، مشيراً إلى أنه يهتم بالموسيقى فقط، وأنه شخصية خجولة، وأوضح أن البروفة الموسيقية ضرورية لمعايشة إحساس الموسيقي.

فيلمان من فلسطين ضمن مسابقة «المهر العربي» في «مهرجان دبي»

دبي - «القدس العربي»:

بأشياء أخرى غير الموت، كما أنهم يتألمون مثل باقي البشر.

ومن فلسطين أيضاً يشارك المخرج سليم أبو جبل بفيلمه «روشما» في عرضه العالمي الأول والحائز على دعم «برنامج إنجاز»، ويرصد حياة يوسف حسان البالغ من العمر 80 عاماً، الذي يعيش لاجئاً من «وادي الصليب» في حيفا، مع زوجته أمنة، اللاجئة من قرية ياسور، في كوخ في «وادي روشما» منذ عام 1956.

الحياة تسير بشكل طبيعي في الوادي، حتى تقرر بلدية حيفا بناء شارع عبر الوادي يربط أحياء البحر الأبيض المتوسط بأحياء «جبل الكرمل»، ما يعني هدم كوخ الزوجين وإجبارهم على العثور على منزل جديد. عوني، هو الشخص الذي يرعاهم، ويتكفل بالسمي للحصول على تعويضات من البلدية، لكن هذا سيؤدي إلى حالة من توتر بين الثلاثة.

يشارك المخرج الفلسطيني خليل الزين في فيلمه «سارة» 2014، ضمن مسابقة «المهر العربي» للأفلام الطويلة في الدورة الحادية عشرة من «مهرجان دبي السينمائي»، ويعرض الفيلم لأول مرة في العالم، وقد حاز على دعم «برنامج إنجاز». يقدم مخرج ومؤلف قصة «سارة»، وهي فتاة فلسطينية من أحد مخيمات غزة، تعرّضت للعنف الأسري، والحبس، والقتل على خلفية ما يسمى «جرائم الشرف»، يعجز المؤلف عن وضع نهاية متخيلة مقنعة للفيلم، ويجتهد المخرج، القابض على جمرة الحقيقة، في إخراج صديقه من حالة إنكار يعيشها بسبب قصة «سارة»، التي ربما تكون أكثر واقعية من أن يحتملها الخيال.

يحكي الفيلم حكاية مغايرة عن غزة، التي تعاني من أوضاع أخرى إلى جانب البطولة، والتي يقوم أهلها

الإذاعة المصرية تمنع إذاعة أغاني أحد أبرز مطربي ثورة 25 يناير



حمزة نمره

القاهرة - مروة جمال:

عاجل ومهم للغاية، يمنع إذاعة أي أغنية على أي محطة للتعليق حمزة نمره وفورا..، عبد الرحمن رشاد، عضو مجلس الأمناء للتندب ورئيس الإذاعة المصرية، هكذا جاء نص القرار الذي تلقت جميع المحطات الإذاعية المصرية نسخة منه وسرى تطبيقه منذ يوم 12 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

رئيس الإذاعة المصرية أزعج، في تصريحات هاتفية، سبب اتخاذ قراره لـ«معارضة» الطرب الشباب للنظام الحاكم في مصر حالياً.

وأضاف: «من يعارض النظام الحاكم يعارض بالتبعية إعلام الدولة الرسمي بل وجموع الشعب المصري، لأن هذا النظام هو الذي يحارب الإرهاب حالياً نيابة عن كل المصريين».

وأضاف: «الشعب هو الذي خرج في ثورة الثلاثين من يونيو/حزيران، 2013 التي لا يعترف بها نمره ويقدم أعمالاً فنية تترجم على ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 التي يراها انتهت في الثلاثين من يونيو/حزيران، 2013 لأنه أدنى لانقلاب عسكري وليس إلى ثورة».

ورفض رشاد الاتهامات التي توجه للإعلام الحكومي بسبب تبنيه لوجهات نظر النظام الحاكم ومنع من يخالفها الرأي قائلا «النظام الحاكم هو الذي يحارب الإرهاب نيابة عن الشعب المصري كله، فأصبح لزاماً علينا أن نصطف في خندق الوحدة والتآلف الذي

يحاول النظام فرضه حالياً ولا نقف في خندق المعارضة التي تضرب مصالح الوطن»، واختتم تصريحاته بتوضيح أنه لم يكن يعلم من هو حمزة نمره ولم يسمع أيًا من أغنياته من قبل، لكن بعض المذيعين العاملين في الإذاعة المصرية رفعوا له تقارير «فأدركنا أن هذا المطرب يعادي النظام ويقدم أعمالاً فنية معارضة له، فالتخذت قراراً بمنع أغنياته إثر تلك التقارير».

من جانبه، أبدى الناقد الفني طارق الشناوي «انزعاجه الشديد» من قرار رئيس الإذاعة المصرية، متسائلاً «لماذا يصرون على العودة بنا للوراة؟».

وروى الشناوي كيف أنه عقب نجاح ثورة 23 يوليو/تموز 1952 في الإطاحة بالملك فاروق من على عرش مصر، تعالت الأصوات المنادية بمنع أغاني (الطرية المصرية الراحلة) أم كلثوم بدعوى أنها صوت العهد الملكي الذي قدم العديد من الأغنيات التي تمتدح شخص الملك.

واستدرك قائلًا «محاولات منع أم كلثوم فشلت في الخمسينيات، فكيف بمحاولات منع حمزة نمره؟ ثورة 2015؟».

ولفت الناقد الفني إلى أن مساحة الأغنيات التي يقدمها حمزة نمره لم تكن كبيرة في الإعلام الرسمي، حتى حينما كانت ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون ثان في أوجها لذلك كان تركيزه الأكبر على مساحات الإعلام الخاص والإعلام الاجتماعي»، وأضاف: «بناءً على ما سبق لن يضير هذا القرار

إطلاق «مهرجان الشوكولاته» الثاني عشر في ساقية الصاوي

القاهرة - «القدس العربي»:

معاً سيصبح كالحيوان لا فرق بينه وبين أي حيوان.

كما قدمت ورشة الساقية أيضاً العرض المسرحي «الدراجة الذكية» والذي يدور حول الولد الفقير سعيد، والذي يحلم بأن تكون لديه دراجة لكي يشارك فيها في سباق المدينة للحصول على جائزة السباق وهي قطعة شوكولاته، ويعد سعيد دراجة قديمة «الدراجة الذكية» وعندما يتعاون معها يستطيعان معاً أن يفوزا في السباق ويتغلبا على الأطفال الأشرار الذين طالما ضاققواهما بسخافتهم.

وعلى هامش المهرجان امتلأت حديقة الساقية بمعرضات خاصة بالشوكولاته، وبالاطفال بشكل عام، خاصة أن في العشرين من الشهر الحالي سوف تحتفل باليوم العالمي للطفل، وذلك في إطار الاحتفال بمهرجان الشوكولاته.

افتتح «مهرجان الشوكولاته» الثاني عشر، والذي يستمر حتى السادس والعشرين من الشهر الحالي، في ساقية عيد المنعم الصاوي في القاهرة، الذي يضم العديد من الفقرات وكروض المهرجان «شوكو» و«لاتا» وعرض فيلم تسجيلي عن «حكاية الشوكولاته»، ومسابقات ترفيهية «الغالب مستمر» وورش فنية خاصة بتصميم غلاف للشوكولاتة والعرض المسرحي «الدراجة الذكية» من تأليف محمد عبد المنعم الصاوي، وإخراج أحمد سيف، ويقدم أيضاً خلال المهرجان العرض المسرحي «حجر طرزان».

العرض مبني على القصة الأصلية لطرزان وهي إثبات أن الإنسان لو حرم من التربية والعرفة والتعليم والثقافة التي تشمل كل هذه الأشياء

إبراج

العمل:

حاول أن تترك تعقيدات العمل جانبا وأن تفكر بهدوء لتجد الحلول المناسبة... قد تواجه هذا المساء مشكلة مع الحبيب.

الثور:

أفكارك اللامعة تثير غيرة من حولك كن أكثر تحفظاً أنت بحاجه ماسه إلى أن يبقى الحبيب إلى جانبك.

الجوزاء:

تحتفل اليوم بحصولك على صفقة لطالما تمنيتها عليك أن تكون أكثر ثقة بقدرات الحبيب وأن تجعله يتخذ

القرارات بنفسه.

السرطان:

عليك أن تتخلى عن عنادك وان تستمع إلى نصائح الآخرين قبل أن ترتكب المزيد من الأخطاء الحبيب يطلب منك فرصه للابتعاد والتفكير بموضوع الارتباط.

الأسد:

حاول أن تركز أكثر على طبيعة عملك وان لا تتجاوز الخطوط الحمراء... الحبيب بأمس الحاجة أن تقف إلى جانبه هذه الفترة.

العذراء:

حاول أن ترجع بذكريتك إلى الوراء كي تجد حلولاً لمشكلات عمك تشعر

بالفراغ العاطفي بسبب بعد الحبيب عنك.

الجدي:

الكل ينتظر منك اليوم أن تعطي قراراً نهائياً في بعض الأمور المصرية تفكر جدياً بالاتصال بحبك القديم وإعادة العلاقة.

الدلو:

تشعر أن الأمور غير طبيعية ولا تعرف في أي طريق ستسير.. نجاح علاقتك الحالية يعتمد عليك فأحرص على إنجاحها.

الحوت:

احدهم يحاول أن يقف عائقاً بينك وبين صفقه تمنى الحصول عليها كن أكثر واقعيه في علاقتك مع الحبيب.

حل العدد السابق

8	7	9	5	4	1	3	2	6
1	3	5	6	2	9	7	8	4
4	2	6	8	3	7	1	5	9
3	1	7	4	5	2	9	6	8
5	9	2	1	6	8	4	7	3
6	8	4	7	9	3	5	1	2
7	6	8	9	1	4	2	3	5
2	4	1	3	8	5	6	9	7
9	5	3	2	7	6	8	4	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

					4			
	3	1	6					
7			9	2	1			
			2	8				
5			6	8	5	3		
			2	9				5
			7	5	3			
					6	5	1	
								5

تنفي استغلالها سلطان الطرب وتؤكد بكاءها على وردة الجزائرية فلة ترد على طردها من القاهرة: «مش رايحة على مصر عشان قلة أدب»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

طبعت الجرة والصرحة أجواء حلقة برنامج «المتهم» على شاشتي «أل بي سي 1» و«أل بي سي» مع الاعلاميين رجا ناصر الدين وروبولف هلال، اللذين استضافا الفنانة الجزائرية فلة التي ردت على مجمل الاتهامات التي وجهت اليها، إيماناً منها بالكلام وعدم التسكوت عنها بعد اليوم، والتي تمحورت حول إساءتها لمصر والفشل والتخرد على المجتمع والتجارة بإسبامها وغيرها من المسائل والقضايا التي أقسمت فلة بداية على قولها بكل حقيقتها.

إنها فلة عبد الحميد عيايسة هي فنانة حتى الخناغ السوكي، هكذا عرفت بداية فلة عن نفسها هي التي قررت أن تبدأ الغناء منذ الصغر فكانت ضحية مجتمع قاس وضحية فقته بالانس.

وعن وضعها الاجتماعي قالت «ما عندي حد إلا الله»، هكذا ردت فلة التي تحدثت عن زواجها في سن مبكرة وكيف تركت أهلها وبلدها، مشيرة الى طلاقها من والد ابنتها، الذي تزوجته وهي تبلغ 17 من عمرها ومن ثم ارتباطها لاحقاً بلاعب منتخب الزمالة السابق نتي جمال عبد الحميد، ويرجل أعمال كويتي.

أما التهمة التالية حول ما إذا كانت قد دفعت ثمن زواجها من عبد الحميد، ففتت هذه التهمة لتزد على الضحية التي اتهمت بها وطردت على أثرها من مصر فزدت بحزم: «أنا خارجة من بيت مؤدب، ومش رايحة على مصر بعد ما كنت في باريس ولندن وكنت مليارديرة، مش رايحة على مصر عشان قلة أدب، رايحة عشان أسجل أغاني» متهمه في الوقت عينه من يريد إبعادهما بسبب خوفه من صوتها ومما قالته في هذا المجال: «الناس اللي صوتها مش حلو، طالبوا بإبعادي، لأن صوتي جميل وبخوفن».

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت تنهزم الفنانة لطيفة التونسية بملفتين هذه القضية لها فقالت باستغراب «لطيفة كانت ساكنة بالدور السادس، وأنا بالدور الثاني، ولا مرة سألت في مطربة بالدور الثاني لماذا؟ جمال كان خطيبني»، كما سردت بعض الوقائع التي تذكر علامة استفهام حول تصرفات لطيفة وإبراز ما قالته في هذا المجال «جيت بيروت عند المنتجة عنود معاليقي، صارت عنود مديرة أعمال لطيفة، اجتمعت مع المؤلف الموسيقي والفنان زياد الرحباني، فاشتغلت مع لطيفة»، غير أنها نفت نفيها قاطعاً أن يكون صوت لطيفة ينافسها إذ حزمت مؤكداً: «أنا سلطنة الطرب العربي».

كما طالبت فلة بإعطائها إثباتات وأدلة على القضية التي اتهمت بها، مضيفة «بالعكس الحاجة الوحيدة التي كانت إثباتا معي هو خطيبني عبد الحميد، وقال لهم هيدي مراتي، الفنان الأبيض كان جاي من باريس، أخذوا كل حقوقي، عشت فترة قاسية في



فلة

السجن، أتذكر اللي وقفوا معي، الفنانة فيفي عبود، الموسيقار بليغ حمدي، وكل من دافع عني».

وعن رصيدها بالبك، وعن حقيقة صرفها لأموالها وفرونها، أجابت «ربي معي، يكون بحالة مادية سيئة، وفجأة ينجي الرزقة من عنده، لا أخاف، على مدى خمس عشرة سنة، مصروف ولا مدخول طبيعي، فمتعهدو والحفلات دافيتني بحياتي»، كما نفت صرف أموالها على لعب القمار والتعاطي، بالقول «أنا لا تعاطي، لدي قرحة في المعدة ولا تحمّل الكحول، وفيما مضى عندما كنت في لندن كان في كازينوهات، بس فلوسي ما راحت فيها، أنا أصرف على لبسي، وحياتي، وبموت في الديكور».

وتهمه التراجع فنياً تحدثت عنها فلة أيضاً، قائلة «بعري ما وقفت أغني، بالرغم من الإمكانيات الضخيمة، وشركات الإنتاج التي تحاربتني»، كما نفت مقولة أن البوماتها لا تباع بالقول: «في ألبوم جاب مثل تشكرات، هناك ما فيا فنية».

وحول خضوعها لعملياتجميل، أكدت أنها استرجعت اليوم جمالها الطبيعي الذي كانت تملكه بفضل د. هراتش ساغيزريان معترفة بأن بعض عمليات التجميل قد شوهدت جمالها الأصلي.

أما حول تقديم ديوب في وكليب مع الفنان زين شاكر الذي اعتبرته الفنانة أصالة لا يليق بفلة فقللت تقول: «زين دارس في معهد الموسيقى في مصر، أحد من الفنانين الكبار يشتم أي بلد عربي، الشعب اليمني والشعب الجزائري شعب واحد، الفنان باخلاقه، ولازم يكون سفيرا للسلام».

وعلى صعيد آخر، نفت فلة اتهامها باستغلال سلطان الطرب جورج وسوف وغناء «الهوى سلطان»، وأكدت أنها نالت موافقة من أخيها أبو وديع عبر الموزع الموسيقي طوني ساييا.

ألى ذلك أكدت فلة أنها منشفة بالحضير لكليب جديد وأنها اختارت أن تحتم الحلقة بتقديم أغنية باللغة الفرنسية.



فضائيات وأرضيات

تأثير عدسات أحلام اللاصقة على ذهنية المتلقي مهنية نور الشريف وأحمد حلمي وتفوق وفاء الكيلاني

مالك العثمانة *

■ أتفهم أن يكون برنامج مثل «صباح الخير يا عرب» اسماً على مسمى، جامعاً شاملاً العرب في محطة جماهيرية مثل الهام بي سي، وهذا شيء يدعو للبهجة في زمن الانقسام والتشظي والتجزئة. لكن، أحياناً يقدم البرنامج في فقراته ما يزيد من حالة الفصام الثقافي العربي، ومن ذلك أن البرنامج قدم الأسبوع الماضي ومن داخل الاستوديو نفسه، فقرة عن الحلويات التراثية في الجزائر، وكان الضيف الذي يعرض تراث الحلوى الجزائرية لبلانيا (أو يتحدث اللبنانية) ليغيدنا أن تلك الحلويات التراثية قدم تم إضافة حليب الإبل إليها إرضاء للمتذوق الخليجي!

جميل أن نرى وحدة عربية بنكهة السكر اللطيفة.. لكن أين الجزائر في تلك الفقرة من البرنامج؟

أحلام ومواجهة الصحافيين بالماكينج

كلما حاولت الابتعاد عن كل ما يتعلق بأحلام، تكون أخبارها المثقلة بخامات التعليق أكبر من أي مقاومة!!

شاهدت الفيديو الشهير عن المؤتمر الصحافي برفقة باقي أعضاء لجنة التحكيم وبيده السيد مازن الحايك عن المحطة، ولاحظت، كما لاحظ غيبي هذا الاندفاع من أحلام للتهجم على أسئلة الصحافيين، وإصرارها رغم حرج الحايك الواضح والمنسحب على باقي اللجنة، بأن الأسئلة لا ترتقي لمستوى المؤتمر وجهدها المبذول في تصفيف شعرها وماكياجها استعداداً لهذا المؤتمر القومي الكبير!

إذن، نحن أمام تحد كبير، فلما أن تكون أسئلة الصحافة عميقة - كما طالبت المفكرة الكبيرة أحلام- أو فليصمت الصحافيون ليتروكوها تتحدث في مواضيع «عميقة» ترتقي وحضورها.

ماذا يمكن أن تكون الأسئلة، التي تليق بهذا الحدث الجلل وترضي أحلام أي ترى؟

هل يمكن أن تكون من نوعية استشراف الواقع العربي في ظل التشظي الراهن؟ لدينا مشكلة في توضيح مفردة «استشراف» هنلاً أم هل ترغب أحلام بسؤال صيغته كالتالي: ما رأيك - وهو رأي مهم بلا شك - في الفنان المثقف؟ هل ثقافة الفنان المتنوعة والشاملة تعطي قيمة مضافة لما يقدمه من فنون؟

كيف سيكون الجواب من لدن أحلام؟ أم أن السيدة أحلام، ترغب بأسئلة تتماهى مع طروحاتها الفكرية التي تتحفنا بها كل أسبوع، فيتمحور المؤتمر كله حول ماركة الساعة التي تلبسها؟ أو تصاح البنفسجي مع البرتقالي مثلاً في حضور فسائحتها ولازيائها؟ وما هو الأثر الحلزوني الميتافيزيقي للعدسات اللاصقة على ذهنية المتلقي العربي؟!

أحلام ترفض أسئلة تتعلق بخلافاتها - وهي كثيرة - مع زملائها في الوسط الفني، وهذه مائة دسمة للصحافة الفنية، وهذا تحديداً ما أثار عصبيتها.. وحسب الأبناء هذا ما أثار حفيظة زوجها، الذي اعتدى، كما قيل على أحد الصوريين، بعد سؤال عن خلافها مع زميلة لها!

أقترح، أن يتم التجيز من قبل الزملاء الصحافيين في المرات المقبلة، وإرسال صحافيين أكثر تعمقاً في الأسئلة، وربما من الأفضل أن يتم عقد جلسات عصفت ذهني و«سيمينار» مرافق وندوات متخصصة تدرس الأجوبة «الحلومية» وتمحصها بدقة.. للخروج بنظريات جديدة تساعد العالم العربي على النهوض من غفوته.

الفارق بين فنان وفنان

عام 2000، طلب مني رئيس تحريري أن أقوم بإجراء مقابلة مع الفنان المصري الكبير نور الشريف، وكنت حينها أقاتل في موقعي كمحرر للشؤون السياسية، فاستغربت طبعاً، لكنه أصر على أن أقوم أنا بإجراء المقابلة.

كنت معجباً بفيلم «المصير»، الذي تم إنتاجه قبل ذلك بعامين، لكن هذا الإعجاب لا يكفي بالنسبة لي أن أجري مقابلة فنية!

توجهت إلى فندق الفنان صباحاً بعد تحديد موعد معه في العاصمة الأردنية عمان، وشاركته الفطور بناء على دعوة منه، وفي بالي أن الحوار لن يستغرق فنجان القهوة الذي طلبناه بعد الإفطار.

امتد الحوار مع النجم نور الشريف حتى ضفاف الظهرية، وهو يتحدث عن «العائلة» التي كانت حديث الساعة وقتها، وكنت قليل السؤال، كثير المداخلات، وكثرة المداخلات مع قلة الأسئلة دلالة على فناء الحوار وتشعبه حتى اليوم، لا أنسى هذا الحوار المهم مع الفنان المثقف نور الشريف، ولا إسقاطاته الفنية على الواقع العربي آنذاك..

سبب استحضار تلك المقابلة من الذاكرة، جلسة تأمل بعد مشاهدة المؤتمر الصحافي المذكور أعلاه، وطلب أحلام بأسئلة أكثر «عمقا» تليق وحضورها الفكري.

حروف أحمد حلمي

وفي الحديث عن نور الشريف نفسه، أقتبس التالي: «علمني أستاذ نور شيئاً بكلمة قالها لي: لو بحبب التمثيل لازم تقراء».

هذا سطر من مقال لفنان آخر، اجترح من المقالة، وكتبها غالباً لوجهته المصرية العمالية. وكثيرون لا يعرفون أن هذا الفنان له كتاب جميل وساخر.. تماماً كادواره الجميلة والساخرة والتي تعجز عملاقا كأمم فيه رغم ضلّة جسمه. والكتاب اسمه (28 حرفاً) فيه مجموعة منتخبة من مقالات داب هذا الفنان على نشرها في الصحافة المصرية، وكنت مشغولاً بقراءتها الأيام الماضية باستمتاع وشغف.

أتحدث هنا عن الفنان القدير أحمد حلمي.. وله منا كل تمنيات الفرح والبهجة.. والحمدالله على السلامة.

الترفيه المحترم

.. قلت سابقاً، أنني أحب متابعة برنامج «الحكم» للمبدعة وفاء الكيلاني.. وذلك إعجاباً بقدرتها الفذة على استخراج المثير في حوارات لا تخلو من

الترفيه المحترم.

والحلقة الأخيرة من برنامج الكيلاني كانت ترسيخاً لقدراتها، وفعلاً كان التحدي كبيراً، فكيف يمكن الخروج بحوار جيد ومقبول ويحترم الحد الأدنى من عقل المشاهد، والضيف هو صاحب أغنية «بيحك يا حمار»؟

تأبعت الحلقة، وأنا محمل بالانتقادات المسبقة لوفاء الكيلاني وطامع إعادتها، لكن انتهت الحلقة وأنا معجب بقدرتها تلك السيدة على ضبط إيقاع الحوار، رغم كل فلتات «سعد الصغير»، والتي لا أرى فيها تجاوزاً منه، فهو منسجم مع ذاته ومع شخصه..

الأسئلة التي أحملها في نفسي لشخص مثل سعد الصغير، طرحتها وفاء الكيلاني وهي تلامس ضفاف الاستفزاز بدون الوقوع في فخ الارتباك أو إرباك الضيف.. فكانت حلقة لطيفة.. ممتعة، وهذا يثبت أن الصحافي المتمكن والإعلامي المحترف، قادر على الإنتاج الجيد بأدواته لا أدوات غيره.

كما شهدت الدورة نفسها حضور وفد يتألف من 40 ممثلاً ومخرجا من دول اسكندنافية عدة، في مقدمتهم المخرج الدانماركي الشهير «بييل أوغوست» والذي حصل عن فيلمه «بيلي الفاتح» و«أفضل النوايا» على السعفة الذهبية بمهرجان «كان» الدولي.

الفن أقوى من السياسة بعد فوز الفيلم الإيراني «ملبورن» في مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - من أشرف صديق:

وانقطعت العلاقات بين إيران ومصر في عام 1980 في أعقاب الثورة الإسلامية الإيرانية واعتراف مصر بإسرائيل.

وعرض فيلم «ملبورن» في مهرجان القاهرة السينمائي للمرة الأولى في العالم العربي، والفيلم هو أول فيلم روائي طويل للمخرج الشاب نيمّا جاجيدي.

وعرض الفيلم في «مهرجان البندقية» الماضي، وسجل الفيلم مع عدة أفلام أخرى حضوراً قوياً للسينما الآسيوية في «مهرجان القاهرة السينمائي».

وقالت الناقدة المصرية ماجدة خير الله «السينما الآسيوية مكتسحة ولها تواجد كبير في المهرجانات العالمية».

وقالت إن السينما الآسيوية «سينما يعتد بها وضحمة»، وأضافت أنها «تمثل فرصة للجمهور المصري لشاهدة صناعة مختلفة عن السينما الغربية».

وأقيمت عروض المهرجان هذا العام بالكامل في دار الأوبرا المصرية، وشهدت قبلها متوسطاً إلى كبير من الجمهور.

و«مهرجان القاهرة السينمائي الدولي»، الذي بدأ في 1976 هو أقدم مهرجان سينمائي عربي دولي وتشرف عليه سنوياً وزارة الثقافة المصرية. (رويترز)

أكد «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» في ختام دورته السادسة والثلاثين يوم الثلاثاء أن الفن أقوى من السياسة وتعقيدها عندما منح أكبر جائزة في المهرجان للفيلم الإيراني (ملبورن).

ومنحت لجنة التحكيم برئاسة المثلة المصرية يسرا الجائزة للفيلم الإيراني، لكن أحدا لم يحضر حفل الختام لإستلام الجائزة التي تنافس عليها 16 فيلماً تمثل مختلف قارات العالم.

وقالت يسرا - وهي أول شخصية نسائية تتولى هذا المنصب - إن الجائزة أرسلت لخروج الفيلم الإيراني لعدم حضوره.

وقال وزير الثقافة المصري جابر عصفور إنه سعيد بمنح الجائزة للفيلم الإيراني وأنه لولا تعقيدات السياسة لحضر المخرج وأنته ولا تعقيدات السياسة لحضر المخرج.

وفي كلمته أثناء حفل الختام الذي أقيم في سفح أهرامات الجيزة «هذه هي رسالة الفن والإبداع..الخلافات السياسية لا علاقة لها بالفن».



لقطة من فيلم ملبورن

تكريم وجوه سينمائية عالمية وعربية في الدورة الـ 14 لمهرجان الفيلم بمراكش المغربية

الرباط - سارة آيت خرصة:



عادل إمام

وتترأس شقيق العاهل المغربي، الأمير المولاي رشيد هذا المهرجان، الذي يُعد أحد المهرجانات الفنية المهمة في المنطقة العربية، فيما تعد هذه الدورة الأولى من نوعها التي يرأس فيها الأمير المهرجان بعد حفل زواجه، الذي احتفلت به العائلة الملكية الأسبوع الماضي.

وكانت الدورة الأخيرة من المهرجان، التي نظمت ما بين 30 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 7 ديسمبر/كانون أول 2013، قد احتفت بالسينما الإسكندنافية، حيث تم عرض 20 فيلماً من دول عدة مثل فنلندا، وإيسلندا، والدانمارك، والسويد، والنرويج.

كما شهدت الدورة نفسها حضور وفد يتألف من 40 ممثلاً ومخرجا من دول اسكندنافية عدة، في مقدمتهم المخرج الدانماركي الشهير «بييل أوغوست» والذي حصل عن فيلمه «بيلي الفاتح» و«أفضل النوايا» على السعفة الذهبية بمهرجان «كان» الدولي.

أحوال السينما العربية: مصر الأكثر غزارة يليها المغرب والعراق

القاهرة - رويترز: واصلت مصر تصدر الدول العربية في عدد الأفلام السينمائية المنتجة في عامي 2013 و2014 يليها المغرب

ثم العراق، حسب كتاب أصدره «مهرجان القاهرة السينمائي»، الذي اختتم مساء الثلاثاء دورته السادسة والثلاثين.

وسجل كتاب «أحوال السينما العربية 2013 - 2014»، أن مصر عرضت نحو 60 فيلماً وإن مال أغلبها إلى الأعمال التجارية في حين عرض قليل منها في مهرجانات دولية ونال جوائز بارزة.

ومن الأفلام المصرية التي حظيت باهتمام النقاد ونالت جوائز في مهرجانات عربية ودولية «فيلا 69»، لأيت أمين و«هرج ومرج» لنادين خان و«الخروج ليلها» لهالة لطفي و«فتاة المنصع» ل محمد خان.

ولكن غلاف كتاب الناقد المصري محمود قاسم حمل صورة من الفيلم الأردني «ذئب» وهو عمل وحيد للأردن

في المهرجان، ونال مخرجه ناجي أبو نوار عنه جائزة «أوريزونتي» لأفضل مخرج في «مهرجان البندقية السينمائي» 2014

وجائزة «فارايي» لأفضل مخرج من الشرق الأوسط 2014 كما منحه «مهرجان أبو ظبي السينمائي» الشهر الماضي جائزة أفضل فيلم من العالم العربي وأفضل فيلم روائي من الاتحاد الدولي لنقاد السينما «فيوربسي».

ويستعمل الكتاب أن موريتانيا أنتجت فيلماً واحداً هو «ميكسو» للمخرج عبد الرحمن سيديكو، ونوهت بالفيلم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة

في «مهرجان أبو ظبي السينمائي» 2013.

وقال قاسم في الكتاب إن أبرز سمات السينما المصرية والعربية في السنوات الأخيرة «هي ضياع هوية المخرج... في مقابل.. صعود مكانة الممثل والمنتج».

ولكنه سجل أن السينما المصرية «واحدة من القلائد في سينما العالم التي توجد فيها مهنة كاتب السيناريو... متلماً يحدث في

السينما الأمريكية والهندية» في حين يسود السينما في كثير من الدول ما يطلق عليه «سينما المؤلف».

غموض السياسة النفطية السعودية يطلق العنان لنظريات المؤامرة



منشأة نفط في ميناء رأس تنورة السعودي

مؤامرات أمريكية تحاك ضد اقتصاديهما، لكن نظريات المؤامرة لا تقتصر على هذين البلدين، بل تزداد انتشاراً، وكتب توماس فيرمان المعلق في صحيفة «نيويورك تايمز» الشهر الماضي متسائلاً «هل تخيل فقط أم أن هناك حرب أسعار نفط عالمية تجري بين الولايات المتحدة والسعودية في جانب ضد روسيا وإيران في الجانب الآخر؟» وتقادى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الخوض في الأمر عقب زيارة للسعودية في سبتمبر/أيلول. وردا على سؤال عما إذا كانت المناقشات مع الرياض تطرقت لحاجة روسيا إلى أسعار فوق 100 دولار للبرميل لضبط ميزانيتها، ابسم كيري وأجاب «السعوديون يدركون جيدا جدا قدرتهم على التأثير على أسعار النفط العالمية».

«حرب أسعار عالمية؟» وفي روسيا أصبحت فكرة المؤامرة السعودية الأمريكية ضد موسكو عملة رائجة، في وقت يربح فيه الاقتصاد تحت وطأة تأثير هبوط أسعار النفط والعقوبات، التي فرضها الغرب على موسكو بسبب ضمة شبه جزيرة القرم ومساندتها للانفصاليين في شرق أوكرانيا. واستشهد لينويد فيدون، أحد كبار أصحاب شركة «لوك أويل» النفطية الروسية الخاصة، بزيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للرياض في شهر مارس/أذار، وقال الشهر الماضي «سافر أوباما للقاء العاهل السعودي بعد أحداث القرم مباشرة لدفعه لاتخاذ هذه الإجراءات لخفض أسعار النفط»، وعادة ما تزعم روسيا وإيران أن هناك

ونفت عدة مصادر في قطاع النفط السعودي الشهر الماضي أن تكون العوامل الجيوسياسية تحرك السياسة النفطية حاليا، بيد أنها أخفقت في دحض نظريات عن تعاون بين الرياض وواشنطن لخفض الأسعار. وقال نيكولاس مادورو، رئيس فنزويلا العضو في «أوبك» الشهر الماضي «ما هو السبب في أن الولايات المتحدة وبعض حلفائها يرغبون في خفض أسعار النفط؟ أنه إيذاء روسيا». أما مسعود مير كاظمي، وهو مشروع ووزير نفط إيراني سابق، فقال ن الرياض تساعد مجموعة العشرين، وأضاف «السعودية التي تميل للتحكم في «أوبك»، تخدم مصالح مجموعة العشرين».

«إننا لنسعى إلى تسييس النفط... في نظرتنا إنها مسألة عرض وطلب إنها تجارية محضة»، ووفقا لأربعة مصادر، دبلوماسية وفي سوق النفط طلبت عدم الكشف عن اسمائها، فقد أطلع مسؤولون سعوديون مراقبي «أوبك» على الأمر بشكل غير رسمي في لقاءات في نيويورك والرياض جرت في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول. وحضر ناصر الدوسري، وهو ممثل السعودية في «أوبك»، والأمير عبد العزيز بن سلمان مساعد النعيمي، ومحمد الماضي الأقل من هذه الاجتماعات لتوصيل رسالة مفادها أن المملكة باحتياطياتها النفطية الضخمة مستعدة لأن تتحمل انخفاض أسعار النفط إلى ما بين 70 و80 دولارا للبرميل لفترة تصل إلى عام. وانخفض سعر مزيج برنت إلى 79 دولارا أمس الأول. ويصرف النظر عن السعودية يحتاج معظم أعضاء «أوبك» لأسعار أعلى بكثير لضبط ميزانياتهم، لكنهم للمفارقة لا يستطيعون أو لا يرغبون في خفض الإنتاج، لمواجهة وفرة الدول المصدرة للنفط «أوبك» يوم 27 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري. وظهر عدد من التفسيرات لسد فجوة المعلومات بشأن نوايا الرياض، ولم تصدر كلها عن أصحاب نظرية المؤامرة المعتادين في روسيا وإيران.

وإذا ما أبلغت السعودية شركائها في «أوبك» الذين يعانون بشدة من انهيار الأسعار أنها لن تخفض الإنتاج فستتشد حدة الجدل حول السبب وراء هذا التحول في السياسة. أحد الاحتمالات أن الرياض تسعى للقاء على النفط الصخري الأمريكي، الذي يعتقد الخبراء أنه يحتاج إلى أسعار أعلى بكثير من الإنتاج التقليدي في ظل قادرا على المنافسة، وقال أحد المشاركين في الاجتماعات مع المسؤولين السعوديين «أنهم يستهدفون النفط الصخري الأمريكي». إن المصدر نفسه أضاف أن السعوديين ربما يعتبرون الأسعار المنخفضة فرصة سانحة لممارسة المزيد من الضغوط على إيران وروسيا بسبب دعمهما للرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الأهلية السورية.

لندن - رويترز: حتى لو أن وزير البترول السعودي، علي النعيمي، يريد وأد نظريات المؤامرة قبل اجتماع حاسم لمنظمة «أوبك» الأسبوع المقبل، فربما يكون قد فات الأوان. وتتضح بوادر ذلك من حقيقة أن تدخل النعيمي الأسبوع الماضي بعد شهرين من الصمت المطبق لم يفلح في الإجابة على التساؤل الذي تتوق أسواق الطاقة لمعرفة الرد عليه وهو: هل تم تعد السعودية، أكبر عضو في «أوبك»، في الدفاع عن أسعار النفط التي تراجعت بنحو الثلث إلى أدنى مستوى منذ 2010؟ وهل تسعى لتحقيق أهداف تجارية أو ربما جيوسياسية جديدة؟ وبالرغم من إصرار النعيمي على أن الرياض تريد استقرار السوق، فإن دبلوماسيون ومصادر في السوق قالوا في أحاديث خاصة مؤخرا أن المسؤولين السعوديين قالوا في أحاديث خاصة مؤخرا إن المملكة بوسعها أن تتحمل لبعض الوقت الأسعار الحالية وربما مستويات أقل. ولطالما كان استقرار السياسات النفطية السعودية مسألة بالغة الصعوبة. لكن هذه الحقيقة تأخذ أبعادا جديدة قبل اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» يوم 27 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

وتحدث برقية دبلوماسية أمريكية في عام 2007 نشرها موقع «ويكيليكس» إن عبد الله بن سيف نائب رئيس أرامكو للتقيب والإنتاج حينئذ قال إن الشركة لديها احتياطيات من النفط الخام قدرها 716 مليار برميل وإن 51 في المئة منها قابلة للاستخراج. وأضاف أنه في خلال 20 عاما ستحوز أرامكو احتياطيات تزيد عن 900 مليار برميل، وستنتج التكنولوجيا المستقبلية معدل استخراج 70 في المئة. وقال الخبير أن أرامكو تصخ حاليا 9.7-9.8 مليون برميل يوميا وستعتمد خطط الإنتاج في العام المقبل على الطلب.

أرامكو السعودية تتوقع حيازة 900 مليار برميل نفط بحلول عام 2025

موسكو - رويترز: قال مسؤول أرامكو السعودية النفطية أمس الثلاثاء إن الشركة الحكومية العملاقة تتوقع أن تحوز موارد نفطية قدرها 900 مليار برميل بحلول عام 2025 ارتفاعا من 790 مليار برميل حاليا. وتبلغ الاحتياطيات الحالية القابلة للاستخراج من النفط الخام والمكثفات نحو 260.2 مليار برميل. وقال جمال الخنifer، مدير التطوير لدى أرامكو، في مؤتمر عن صناعة النفط في موسكو سيرتفع الطلب على النفط والغاز رغم ما تشهده أسعار النفط، وأضاف أن 395 مليار برميل من الرقم 790 مليار برميل تشكل مصادر محتملة وممتدة. وذكرت برقية دبلوماسية أمريكية في عام 2007 نشرها موقع «ويكيليكس» إن عبد الله بن سيف نائب رئيس أرامكو للتقيب والإنتاج حينئذ قال إن الشركة لديها احتياطيات من النفط الخام قدرها 716 مليار برميل وإن 51 في المئة منها قابلة للاستخراج. وأضاف أنه في خلال 20 عاما ستحوز أرامكو احتياطيات تزيد عن 900 مليار برميل، وستنتج التكنولوجيا المستقبلية معدل استخراج 70 في المئة. وقال الخبير أن أرامكو تصخ حاليا 9.7-9.8 مليون برميل يوميا وستعتمد خطط الإنتاج في العام المقبل على الطلب.

هبوط قيمة صادرات النفط والغاز الجزائرية

الجزائر - رويترز: قال البنك المركزي الجزائري إن صادرات الجزائر من النفط والغاز الطبيعي تراجعت 1.02 في المئة في النصف الأول من 2014 عن قبل عام لتتخلف إيرادات الطاقة 1.37 في المئة. والجزائر عضو في منظمة «أوبك» ومورد رئيسي للغاز إلى أوروبا، ويعتمد البلد اعتمادا كثيفا على صادرات الطاقة في تمويل التنمية الاقتصادية والمشاريع الاجتماعية. وأصاب الركود إنتاج البلاد من النفط والغاز منذ 2010 بسبب تراجع أنشطة التقيب ونقص الاستثمار الأجنبي. وللشركات الأجنبية تحفظات إزاء شروط العقود الجزائرية والوضع الأمني هناك، منذ الهجوم الذي شنه مسلحو إسلاميون على محطة غاز في العام الماضي. كانت الجزائر أرسلت أربع رقع فقط من 31 رقعة نفطية طرحتها في وقت سابق هذا العام. وقال البنك المركزي في تقرير صدر أمس الأول إن إجمالي صادرات النفط والغاز تراجع بنسبة 1.02 في المئة إلى 51.11 مليون طن من الكافى النفطي في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، مقارنة مع الفترة نفسها من 2013. ووقع تراجع حجم الصادرات إيرادات الطاقة لانخفاض إلى 31.83 مليار دولار في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران هذا العام، من 32.27 مليار دولار في النصف الأول من 2013 حسبما ذكر البنك. وتتوقع الجزائر أن تبلغ إيرادات الطاقة 60 مليار دولار في 2014 بانخفاض 5.2 في المئة عن العام السابق بفعل تراجع أسعار النفط.

شركات إسرائيلية تطور حقل غاز قبرصيا ترفع تقديراتها لاحتياطياتها

تل أبيب - رويترز: قالت شركات إسرائيلية تشارك في تطوير حقل أفودايت للغاز الطبيعي قبالة سواحل قبرص أنها رفعت تقديراتها لاحتياطيات الحقل إلى 12 مليار طن، ورجحت أن يتم تصدير معظم كميات الغاز. وتبلغ التقديرات الجديدة لاحتياطيات حقل الغاز الطبيعي 4.54 تريليون قدم مكعبة. وقالت شركتان إسرائيليتان في إشعار إلى بورصة تل أبيب إن التقديرات للمكثفات ارتفعت أيضا إلى تسعة ملايين برميل من 8.1 مليون برميل في تقديرات سابقة. وتملك «ديليك دريلنج» و«أفتر أويل إكسپلوريشن»، وهما وحدتان تابعتان لمجموعة «ديليك» الإسرائيلية، حصة قدرها 15 في المئة لكل منهما في حقل أفودايت، بينما تسيطر «نوبل إنوجي» ومقرها تكساس في الولايات المتحدة على الجزء المتبقي. وقال الشركاء إنهم يدرسون دمج تطوير حقل أفودايت في خطتهم لحقل ليفيانتان الأكبر حجما المجاور، الذي يقع داخل المياه الإقليمية الإسرائيلية. وقالت الشركتان الإسرائيلييتان إنه في ضوء صغر حجم السوق المحلية في قبرص فإن «السوق الدولية ستكون السوق الرئيسية المحتملة للموارد». وتدرس شركات الطاقة الثلاث مع الحكومة القبرصية إمكانيات تصدير الغاز ومن بينها التصدير عبر خطوط أنابيب إلى دول أخرى في المنطقة مثل مصر.

وزير المالية الكويتي: لن نلجأ للسحب من الاحتياطي المالي مهما كانت الظروف

الكويت - الأناضول: قال وزير المالية الكويتي، أنس الصالح، إن بلاده لن تلجأ للسحب من إحتياطياتها المالية خاصة المتمثلة في «صندوق الأجيال القادمة»، حتى ولو انخفض سعر النفط إلى مستويات أقل من الحالية، مشيراً إلى أن هناك اعتبارات كثيرة في هذا الأمر. وأضاف الصالح في مقابلة هاتفية أنه لن يتم السحب من إحتياطيات البلاد المالية، مشيراً إلى أن سعر النفط الكويتي قد هبط بالفعل تحت سعر التعادل المقرر في الموازنة الحالية 2014/2015 والبالغ 75 دولارا، ووصل سعر النفط الكويتي أمس إلى 72.75 دولار للبرميل وفق السعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية. وسعر التعادل هو متوسط سعر برميل النفط الذي يتحقق عنده التوازن بين الإيرادات والمصروفات في الموازنة. وبلغت الإحتياطيات المالية الكويتية المتراكمة 548 مليار دولار، في نهاية يونيو/حزيران الماضي، بعد أن ارتفعت

النفط يقفز متخطيا 79 دولارا وسط تكهنات ان «أوبك» ستتخذ إجراءً لتحقيق استقرار الأسعار

لندن - رويترز: قفزت أسعار العقود الآجلة لنفط برنت الخام متخطية 79 دولارا للبرميل أمس الأربعاء، بفعل تكهنات بأن منظمة «أوبك» قد تتخذ إجراء لتحقيق استقرار الأسعار، التي هوت قرابة الثلث في خمسة أشهر وذلك حينما تجتمع الأسبوع المقبل. ويريد بعض الأعضاء الصغار في «أوبك» تخفيضات للإنتاج حينما تجتمع المنظمة في 27 من نوفمبر/تشرين الثاني، لكن لم يبد عن السعودية حتى الآن ما يشير إلى أنها ستؤيد مثل هذا التحرك. وقال سمير كمال، محافظ ليبيا في «أوبك»، لروترز إنه يعتقد أن المنظمة ستتفق كحد أدنى على الالتزام بهدف الإنتاج لدعم أسعار النفط التي بلغت أدنى مستوى لها في أربع سنوات. ويجمع وزراء نفط أوبك في 27 من نوفمبر للتباحث بشأن تعديل هدف الإنتاج البالغ 30 مليون برميل يوميا. وقال كمال «اعتقد أن الوزراء سيتوصلون إلى اتفاق كحد أدنى على أن يلتزم كل الأعضاء بسقف الثلاثين مليوناً». وأمس ارتفع مزيج نفط برنت 85 سنتا إلى 79.32 دولار للبرميل بحلول الساعة 1350 بتوقيت غرينتش، بعد أن انخفض 84 سنتا أمس الأول.

المركزي الكويتي: لا قيود جديدة على المصارف في التعامل بالمشقات مع البنوك الأجنبية

بالإضافة للمعاملات الآجلة في سوق الصرف». وأضاف «نود أن نوضح أن الأدوات ينبغي أن تكون واضحة تماما في طبيعتها، وأن تستخدم في النحوظ أو لأغراض التداول، لذا فإن مثل تلك الأدوات ليست مشتقات معقدة أو مهيكلية ولا ذات طبيعة مضاربة». وكانت استفسارات رويترز تدور حول ما إذا كان البنك المركزي قد سمح بالفعل للبنوك الكويتية بالتعامل مع المشتقات من جديد، بعد الأزمة التي حدثت في 2008 والتي تضرر فيها بنك الخليج الكويتي بقوة بسبب التعامل

بالمشتقات، وما إذا كانت هناك ضوابط جديدة لمنع تكرار ما حدث بالماضي. وتوقع بيان مكتب المحافظ أن تحافظ البنوك الكويتية على الضوابط الداخلية الكافية مع الامتناع للوائح بنك الكويت المركزي في التعامل مع هذه الأدوات كما هو متعارف. وقال «زيد أن نكرر أن هذا ليس تعميما جديدا أو توجيهات منقحة بشأن المسألة المشار إليها أعلاه. إن مخاطر النظام المصرفي تبقى تحت السيطرة وتخضع لإدارة جيدة وإشراف جيد فيما يتصل باستخدام مثل هذه الأدوات».

بغداد تحول لكرديستان 500 مليون دولار ضمن اتفاقها المالي والنفطي الأخير

بغداد - أ ف ب: أعلن وزير المال العراقي، هوشيار زيباري، أمس الأربعاء عن قيام الحكومة الاتحادية بتحويل مبلغ 500 مليون دولار لحساب إقليم كردستان العراق، ضمن اتفاق نفطي ومالي توصل إليه الطرفان الأسبوع الماضي. وتساهم هذه الخطوة في تخفيف التوتر بين الحكومة المركزية والإقليم، اللذين يواجهان عدوا مشتركا هو تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مساحات واسعة من العراق اثر هجوم شنه في حزيران/يونيو. وقال زيباري خلال مؤتمر صحافي عقده في وزارة المال في بغداد «قامت وزارة المالية أمس الأربعاء بتحويل مبلغ 583 مليار دينار عراقي وهي تعادل 500 مليون دولار لحساب حكومة الاقليم، بناء على الاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخرا بين الحكومة الاتحادية ممثلة بوزير النفط (عادل عبد المهدي) وحكومة الاقليم ممثلة برئيس حكومة إقليم كردستان (نجيرفان بارزاني)». وأضاف «هذه دفعة أولية

للمشتقات، وما إذا كانت هناك ضوابط جديدة لمنع تكرار ما حدث بالماضي. وتوقع بيان مكتب المحافظ أن تحافظ البنوك الكويتية على الضوابط الداخلية الكافية مع الامتناع للوائح بنك الكويت المركزي في التعامل مع هذه الأدوات كما هو متعارف. وقال «زيد أن نكرر أن هذا ليس تعميما جديدا أو توجيهات منقحة بشأن المسألة المشار إليها أعلاه. إن مخاطر النظام المصرفي تبقى تحت السيطرة وتخضع لإدارة جيدة وإشراف جيد فيما يتصل باستخدام مثل هذه الأدوات».

■ بكين – أ ف ب: تعززت الصين زيادة استثماراتها خارج حدودها أكثر مما تتلقى استثمارات اجنبية، غير أن هذا الاتجاه الذي يجسد النفوذ الدولي الجديد لثانتي اقتصاد في العالم لن يكون خالياً من المخاطر وفقاً لخبراء.

فقد ولى الزمن الذي كانت تعتبر فيه الصين أولاً أرضاً تنتقل مؤسسات غربية للعمل فيها للاستفادة من رخص الأيدي العاملة، لأن البلد الذي ارتفعت فيه الرواتب أصبح أقل جاذبية بالنسبة إلى الشركات المتعددة الجنسيات، وفي الاتجاه الآخر سجلت الاستثمارات الصينية في الخارج ارتفاعاً بنسبة 18 ٪ خلال الأشهر العشرة الأولى من العام 2014.

لقد ولى العهد الذي كانت فيه الصين من خلال مشترياتها تفكر خصوصاً في ضمان إمداداتها من المعادن والحروقات، كما تستمر عمليات شراء مجموعات صينية شركات اجنبية تتراوح من الأغذية إلى الصناعة الميكانيكية مروراً بشركات التكنولوجيا.

ومطلع 2013 اشترت مجموعة

الاستثمارات الصينية في الخارج

تشهد طفرة لكنها محفوفة بالمخاطر

«سي.ان.او.اوسبي» الصينية النفطية

العملاقة شركة النفط الكندية «نيكسن» في صفقة قياسية قيمتها 15.1 مليار دولار. وكانت هذه أهم عملية شراء صينية في الخارج، وهي تشكل جزءاً من ما قيمته 265 مليار دولار من الاستثمارات الصينية في الخارج في العام نفسه.

هذه الأنشطة تقوم بها أساسا شركات صينية عامة نافذة تحظى بدعم بكين السياسي المباشر عبر تسهيلات تمويل تؤمنها المصارف العامة الكبرى في البلاد، ووفقا لارقام رسمية تضاعفت الاستثمارات الصينية في الخارج باكثر من 30 مرة خلال عقد.

وقال مساعد وزير التجارة جانغ شيانغشن مؤخرا «إنها مسألة وقت قبل أن تتجاوز الاستثمارات الصينية في الخارج الاستثمارات التي تلقاها..» وأضاف «في حال لم يتحقق ذلك هذه السنة فسيتيم بالتأكيد قريبا».

وبات ثاني اقتصاد عالمي، ثالث مستثمر في العالم بعد الولايات المتحدة واليابان، وأول بلدين يستفيدان من

المنافع الصينية هما الولايات المتحدة

واستراليا.

لكن هذا التوسع الدولي محفوف بالمخاطر، كما يقول الخبراء الذين يشيرون إلى قلة خبرة الشركات الصينية في بعض الاسواق، وإلى أن القرارات احيانا تتخذ وفقا لمصالح الحكومة المركزية بدلا من حس الاعمال، وواجهت شركة «شغنفاي اوتوموتيف إنديستري كورپوريشن» الصينية لإنتاج السيارات مشاكل جدية لدى شراء مجموعة «سانغ يونغ موتور» الكورية الجنوبية لصناعة السيارات التي أرفقت مشاكلها المالية الخطيرة بالضارب طويل وفي نهاية المطاف الإفلاس.

الطاشا شركة «بينغ ان» العملاقة للثامن على الحياة في الصين فشهدت تكسدة لدى تفكيك مجموعة «فورتيس» البلجيكية-الهولندية التي استثمرت فيها 3.5 مليار دولار في 2008.

وفي قطاع المناجم، التي تعتبر الصين على معرفة به، فإن المفاجآت غير السارة كانت عديدة، ووفقا لوانغ جياهاو احد

المسؤولين في جمعية المناجم الصينية،

فإن 80 ٪ من الاستثمارات الصينية في المناجم الأجنبية باءت بالفشل.

ومثال آخر على الفشل الزريع كان مشروع انشاء سد عملاق لإنتاج الكهرباء في بورما على نهر ايراوادي، وقد تكون خسرت مؤسسة «تشاينا باور إنفستمنٹ كورپوريشن» الصينية فيه ما لا يقل عن 1.2 مليار دولار في محطة ميستون، التي كانت الطاقة الكهربائية التي تنتجها مخصصة للصين وقررت الحكومة البورمية تعليقها في 2011.

وقال تايو جينغجو احد الشركاء في مكتب «ديشوير،ال.ال.بي تشاينا» القانوني لوكالة فرانس برس أن السبب الأول لهذه المشاكل هو قلة الاستراتيجية والتحقيق من قبل المسؤولين في المجموعات الصينية الكبرى.

وأوضح أن توقيع عقد شراء من قبل مدير شركة صينية عامة سيغير نجاحا كبيرا، وأضاف «بعد عامين إذا تراكت الخسائر فلن تكون مشكلته».

أزمة التمويل تعيق تحقيق الأهداف العالمية لإتاحة الصرف الصحي للفقراء

اقتصادية سنوية قدرها 260 مليار دولار.

وقال تقرير نشرته منظمة الصحة العالمية ووكالة الأمم المتحدة للمياه بمناسبة أمس العالمي للمراض توفير المياه النظيفة والصرف الصحي خاصة في المناطق الريفية.

واستشهدت المنظمة بتقرير يتضمن بيانات من

94 دولة لتحليل التحديات بخصوص أنظمة المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وقالت أن هناك نحو 2.5 مليار رجل وامرأة وطفل حول العالم يعانون من نقص في خدمات الصرف الصحي الأساسية،

من بينهم 792 مليون يعيشون في الهند.

وذكر التقرير أن قرابة مليار شخص يواصلون التغوط في العراء، وأن 748 مليون شخص إضافيين ليس لديهم إمكانية الوصول الفوري إلى مصدر جيد للمياه الشرب.

وتقول منظمة الصحة العالمية أن عدم كفاية امدادات المياه والصرف الصحي تؤدي إلى خسائر

مجلس الشيوخ الأمريكي يرفض إقامة خط أنابيب ينقل النفط الكندي إلى خليج المكسيك

الطاقة،

الا ان منقذي مشروع القانون، وعلى رأسهم الديموقراطية باربرا بوكسر، يعارضون مشروع النفط بشدة بسبب خشيتهم من أضراره البيئية.

وقال السناتور الجمهوري البارز ميتش ماكونيل بعد التصويت ان «الديموقراطيين في مجلس الشيوخ ووفقا مرة أخرى في وجه مشروع جاهز لخلق الوظائف كان يمكن ان يساعد آلاف الأمريكيين على العثور على عمل وهو موقف مذل بعد انتخابات بعث فيها الشعب الأمريكي رسالة واضحة إلى الكونغرس للموافقة على سياسات

جادة، وأضاف «لكن عند انعقاد الكونغرس هذه ال11، فإن مجلس الشيوخ سيترك مرة أخرى بشأن هذا القانون المهم، وأتطلع إلى تبني الأغلبية الجمهورية الجديدة مشروع كيسنتون والمصادقة على مشروع القرار مطلع العام الجديد».

كما اعربت شركة «ترانس كندا» التي وراء مشروع خط الأنابيب عن قلقها، وقال رئيسها التنفيذي روس غيرلينغ سنواصل الدفع من أجل ان يتغلب المنطق على الجمود، والعقل على المرزمية، والعلم الحقيقي على الكلام، والموافقة على مشروع كيسنتون كاس،ال. وتعميم فوائده على الأمريكيين».

ويعد رفض المشروع نصرا لجماعات البيئية وانصارها، ومن بينهم باربرا

بوكسر السناتور عن ولاية كاليفورنيا، التي قادت المعارضة الديموقراطية على الشروع.

وحذرت بوكسر من ان الرمال النفطية او القطرانية ستجلب «السموم» و«البؤس»، للمجتمعات الامريكية، ووقفت في مجلس الشيوخ امام صورة لرجال صينيين يرتدون اقنعة وسط ضباب رمادي، وقالت «اتذكر الأيام التي كان فيها الهواء في وقت سابق من هذا الهواء (...) ولا اريده ان يصبح مثل

الهواء في الصين». وبعد التصويت اوضحت ان معارضي مسودة القانون «وقوفوا إلى جانب الحق وهو حماية صحة العائلات وصحة

كوكب الارض». ودعا الجمهوريون في مجلس الشيوخ إدارة اوباما إلى رفع حظرها على النفط الذي تموله الشركات، والذي لا يزال يظفر فيه بعد نحو ست سنوات من تقديم طلب الإذن للمبدء فيه.

وجرى تدوير مشروع خط الأنابيب بسهولة في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون الأسبوع الماضي، كما حدث مرات عدة في السابق.

وصوت المجلس بأغلبية 59 إلى 41 صوتا في أصعب تصويت منذ حقق الجمهوريون فوزا ساقفا في الانتخابات الضغفية في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال السناتور المستقل انغوس شيفر عن المشروع الذي يهدف إلى نقل 830

الف برميل من النفط يوميا من ولاية البرتا الكندية إلى المصافي الأمريكية «الكونغرس يجب ان لا يكون مخلوا لتشريع الموافقة او عدم الموافقة على مشروع البناء».

وترأقب كندا عند كتب تقدم مشروع كيسنتون. وقالت الحكومة والمسؤولون الكنديون ان المشروع سيسهل ازدهارا اقتصاديا.

واصدرت وزارة الخارجية الأمريكية، التي تتمتع بالسلطة على المشروع نظرا لطبيعته الدولية، مراجعة في كانون الثاني/يناير الماضي تقول ان انبعاثات الكربون من الشروع لن تكون كبيرة.

وقال اوباما انه لن يوافق على المشروع إلا إذا ثبت ان تأثيرات الانبعاثات الكربونية منه قليلة، ويؤكد منتقدو القانون ان النفط المستخرج من الرمال القطرانية هو أقدّر أنواع النفط. إلا ان الجمهوريون يؤكدون على ان المشروع سيخلق 40 وظيفة مؤقتة في قطاع البناء، بينما تقول وزارة الخارجية أنه لن يولد سوى 35 وظيفة دائمة.

وتمكن الجمهوريون من الحصول على سبعة مقاعد في مجلس الشيوخ على الأقل في الانتخابات التصفية، وعند انعقاد الكونغرس الجديد وترأس ماكونيل مجلس الشيوخ، فانه من المتوقع ان يصوت بالموافقة على المشروع.

الصين تضع خطة لتقليص استخدام الفحم

■ بكين – وكالات الأنباء: حددت الصين أمس الأربعاء هدفا لتقليص استخدام الفحم من الآن حتى عام 2020، حيث ركزت على التزام قطعته على نفسها إلى جانب الولايات المتحدة الاسبوع الماضي للعمل على تقليص الانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري التي سستصل إلى ذروتها في عام 2030

وتهدف الخطوط الإرشادية إلى ضمان أن عمليات حرق الفحم لن تكون أعلى من 4.2 مليار طن سنويا بحلول عام 2020. وكان الرقم المحدد في عام 2013 هو 3.6 مليار طن.

وتتضمن الخطة الحد من النمو في استخدام الطاقة بشكل إجمالي ليصل إلى 28 في المئة من الآن حتى عام 2020.

وزاد استخدام الطاقة بنسبة 45 في المئة في السنوات السبع حتى عام 2013 طبقا للمكتب الوطني للاحصائيات

نقلا عن وكالة بلومبرغ للأبناء المعنية بالشؤون المالية.

وتضمن الخطة الصادرة عن مجلس الدولة فإن حصة الوقود غير الحفزي في صناعة الطاقة ستزيد لتصل إلى 15 في المئة بحلول نفس العام.

ومن المتوقع أن تصل إمكانية الطاقة النووية إلى 58 مليون كيلوات بحلول عام 2020 طبقا للمجلس. وقالت وكالة بلومبرغ ان الإمكانيات النووية الحالية تبلغ نحو 15 مليون كيلوات.

وكان الرئيس شي جين بينغ قد قال الاسبوع الماضي ان انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في الصين ستصل

توقعات بارتفاع الاستثمارات الخليجية بالمغرب إلى أكثر من 25 ضعفا خلال عشرة أعوام

الرباط – «القدس العربي»

على مستوى الدول خاصة في المناطق الريفية».

وقال بونام نترابال سينغ، المدير الإقليمي للمنظمة. إن منطقة جينوا شرق آسيا، بما فيها الهند، والتي تشرف عليها منظمة الصحة العالمية تشهد القسطن الأعظم من أولئك الذين يفتقرون إلى مرافق الصرف الصحي.

ولكن العقديين الماضيين شهدوا تحسنا حيث ارتفعت نسبة السكان الذين نتاح لهم دورات المياه من 25% من سكان المنطقة في عام 1990 إلى 45% في عام 2012.

وتقدر منظمة الصحة العالمية أن عام 2012 شهد 123 ألف و300 حالة وفاة بسبب الإسهال في منطقة جنوب شرق آسيا، جراء عدم كفاية المرافق الصحية، و131 ألف و500 حالة وفاة جراء عدم غسل اليدين بالشكل الكافي.

ويوافق يوم 19 تشرين ثان/نوفمبر أمس العالمي للمراحض لدى الأمم المتحدة.

أمريكا تغرم بنكا يابانيا 315 مليون دولار إضافية لتعامله مع دول معاقبة

■ طوكيو – د ب أ: أعلن مصرف «بنك أوكايو-ميتسوبيشي يو.إف.جي»، (بي.تي.إم.يو) الياباني أمس الأربعاء أنه سيدفع 315 مليون دولار إضافية إلى السلطات الأمريكية، لتسوية اتهام له بأنه مارس الضغط على مؤسسة استشارية لإخفاء معلومات بشأن تعامله مع دول خاضعة لعقوبات أمريكية.

وقال بيليام لوسكي، المشرف على إدارة الخدمات المالية في حكومة مدينة نيويورك في بيان، إن مسؤولي بنك «بي.تي.إم. يو مارسوا ضغوطا على مؤسسة «برايس ووترهاوس كوبرز» الاستشارية في أجل تخفيف حدة تقرير موضوعي مفترض قامت بوضعه عن تعاملات البنك مع إيران وغيرها من الدول الخاضعة لعقوبات وبالتالي تضليل السلطات.

كان البنك الياباني قد دفع في البداية غرامة قدرها 250 مليون دولار في حزيران/يونيو 2013 بسبب تعاملات بلغت قيمتها 565 مليون دولار مع دول خاضعة للعقوبات الأمريكية.

وتكررت أرباح من البنك المالية في بيان أنه أجرى خلال الفترة من 2007 إلى 2008 تحقيقات بشأن أنشطته الدلارية مع دول خاضعة للعقوبات الأمريكية منها إيران وميانمار والسودان.

وأضاف البيان ان البنك استعان بمؤسسة «برايس ووترهاوس كوبرز» لمراجعة تقرير العمليات الخاص بالتحقيق.

وأشارت الإدارة إلى ان البنك ضغط على المؤسسة لكي تغير

الخطوط الجوية القطرية: شركات الطيران الأوروبية «غير فعالة» والسبب الأساسي نقابات العمال

■ دبي – أ ف ب: وجه اكبر الباك، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية، أمس الأربعاء انتقادا لأدعا لشركات الطيران الأوروبية التقليدية التي تنتسقي من منافسة الشركات الصاعدة في الخليج، إذ اعتبر أنها «غير فعالة» وتمتعت بحماية سياسات الاتحاد الأوروبي.

وقال الباك في مؤتمر في دبي ان الشركات الأوروبية «تصرخ منتسقة من الشركات الخليجية الثلاث»، في إشارة إلى طيران الإمارات (دبي) وطيران الاتحاد (ابوظبي) والخطوط القطرية.

وأضاف «هاك ما يكفي من الاعمال (...) أنهم غير فعالين» واعتبر الباك ان نقابات العمال هي السبب الرئيسي للمشاكل التي تواجهها شركات الطيران التقليدية في أوروبا، وليس الشركات

روما تستضيف مؤتمرا حول الجوع في العالم

■ روما – د ب أ: بدأ مؤتمر اممي يستمر ثلاثة أيام حول الجوع في العالم أمس الأربعاء في روما، بمشاركة كل من بابا الفاتيكان وخبراء ومنظمات غير حكومية وممثلين لأكثر من 190 دولة.

ومن المقرر ان يلقي بابا الفاتيكان، الذي يعد بطلا للفقراء والذي وصف عدم المساواة في العالم بـ«الفجحة»، خطابا اليوم الخميس، ومن بين المشاركين في المؤتمر الخبير الاقتصادي الأمريكي في مجال التنمية الشفيع جيفري ساكس وميليندا زوجة بيل غيتس، التي تتشارك في رئاسة مؤسسة خيرية مع زوجها.

وجاء في مسودة من المقرر ان يجتازها المؤتمر «إن هناك تحسنا كبيرا فيما يتعلق بالحد من الجوع وسوء التغذية...ولكن التقدم في الحد من الجوع ونقص التغذية متفاوت وسيسر بصورة بطيئة».

ومن المقرر ان يعلن المؤتمر، الذي تنظمه منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» ومنظمة الصحة العالمية ان «التحدي الأساسي..هو تحسين التغذية بصورة دائمة عبر تنفيذ سياسات متناغمة والنسق الإجراءة بصورة أفضل».

والمغرب يعتبر محدودا نسبيا مقارنة بالأشكال الأخرى من التعاون، حيث لم يتجاوز مبلغ 3.5 مليار دولار عام 2012، أكثر من 90 بلانة منها مبادلات ثنائية بين السعودية والمغرب.

وتحتضن مدار البيصاء، نهاية الشهر الجاري، المنقبي الرابع للاستثمار الخليجي المغربي، من تنظيم اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، بالتعاون مع المنظمة الدولية للأغذية والزراعة، ووكالة الخليج العربي للإعلام والاتصال.

ويعد المنقبي الرابع للاستثمار الخليجي المغربي فرصة لتعزيز قنوات التواصل بين الخليجين ونظرائهم المغربية، وزيادة حجم التبادل التجاري بين الجانبين، وفتح آفاق جديدة للشراكة والاستثمار.

وسيسركز المنقبي على بحث تعزيز فرص آفاق الاستثمار والشراكة الخليجية المغربية في عدد من القطاعات، مثل الزراعة والأمن الغذائي والصناعة والسياحة والعقار والموارد البشرية، والبحث العلمي، والمواصلات، والنقل، والطاقة والمعادن، والمقالات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز التعاون بين صاحبات الأعمال الخليجيات والمغربيات.

من جهة أخرى يختم اليوم وقد حكومي مغربي برئاسة محمد عيو، الوزير المكلف بالتجارة الخارجية، زيارة لقطر بمرات يوم الاثنين الماضي استهدفت بحث فرص الاستثمار مع رجال الأعمال القطريين، وبخية النهوض بالتجارة والاستثمار في ظل الشراكة الإستراتيجية التي تربط المغرب بدول الخليج العربي منذ العام الماضي.

وقال الوزير عيو، إن الهدف الأساسي من هذه البعثة هو الدفع بالعلاقات الاقتصادية بين المغرب وفرنسا، مضيقاً أن السلطات المغربية تدرس إقامة أيام اقتصادية مغربية قطرية كل سنة، بحيث تقام بالتناوب بين البلدين.

أمريكا تغرم بنكا يابانيا 315 مليون دولار إضافية لتعامله مع دول معاقبة

التقرير بطريقة غير صحيحة، وطلب البنك من موظفيه حذف معلومات من البرقيات التي سيتم إبلاغ السلطات الأمريكية بها بشأن الالتزام بالعقوبات.

وقال لوسكي «من الواضح ضرورة العمل بقوة لتصحيح العلاقة المرعبة بين البنوك والمؤسسات الاستشارية والتي تؤدي إلى إخفاء الخلافات في حالة الأنشطة غير المشروعة».

ووكالت «برايس ووترهاوس كوبرز»، قد اكتشفت عند مراجعة للتعاملات البنك استمرت عاما ان البنك اصدر تعليمات خاصة للموظفين لإزالة رسائل في تقرير اعدته حول معلومات كان يمكن ان تنبه المنظمين إلى انتهاكات للعقوبات.

وقالت الهيئة ان تلك التعليمات جعلت تقرير الشركة أكثر سلبية ومن المرجح انه لم تتمكن من ذكر بعض التعاملات. وفي البداية، كتبت الشركة التقرير بلغة تحذر المنظمين بان مراجعتها قد لا تكون سليمة نتيجة تعليمات البنك، لكن ويضطر من البنك والوقت الشركة على ازالة تلك اللغة والسكت ببيان يقول ان المراجعة كانت شاملة ومناسية.

يذكر انه في آب/السنطس الماضي امر لوسكي بتغريم «برايس ووترهاوس كوبرز» بمبلغ 25 مليون دولار لعملها على تقرير البنك ومعها من قبول اي اعمال استشارية في مؤسسات مالية خاضعة لتنظيم نيويورك لمدة 24 شهرا.

الخطوط الجوية القطرية: شركات الطيران الأوروبية «غير فعالة» والسبب الأساسي نقابات العمال

■ دبي – أ ف ب: وجه اكبر الباك، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية، أمس الأربعاء انتقادا لأدعا لشركات الطيران الأوروبية التقليدية التي تنتسقي من منافسة الشركات الصاعدة في الخليج، إذ اعتبر أنها «غير فعالة» وتمتعت بحماية سياسات الاتحاد الأوروبي.

وقال الباك في مؤتمر في دبي ان الشركات الأوروبية «تصرخ منتسقة من الشركات الخليجية الثلاث»، في إشارة إلى طيران الإمارات (دبي) وطيران الاتحاد (ابوظبي) والخطوط القطرية.

وأضاف «هاك ما يكفي من الاعمال (...) أنهم غير فعالين» واعتبر الباك ان نقابات العمال هي السبب الرئيسي للمشاكل التي تواجهها شركات الطيران التقليدية في أوروبا، وليس الشركات

روما تستضيف مؤتمرا حول الجوع في العالم

■ روما – د ب أ: بدأ مؤتمر غداء عالمي على عام 1992، فإن عدد الذين يعانون من نقص الغذاء في العالم تراجح من أكثر من مليار ليصل إلى 805 ملايين شخص – ويعني ذلك تحقيق أحد أهداف الامتانيات للألفية لعام 2015.

ومن المتوقع أن يقول المؤتمر هذا الأسبوع ان «القضاء على نقص التغذية بجميع أشكالها امر حتمي لأسباب صحية وعرقية وسياسية واجتماعية واقتصادية»..كما من المتوقع أن يوافق المؤتمر على 60 توصية للمساعدة في تحقيق هذا الهدف.

وكانت «فاو» قد قدرت في حزيران/يونيو الماضي ان سوء التغذية العالمي –الذي يتألف ما بين نقص التغذية...ولكن التقدم في الحد من الجوع ونقص التغذية متفاوت وسيسر بصورة بطيئة».

ومن المقرر ان يعلن المؤتمر، الذي تنظمه منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» ومنظمة الصحة العالمية ان «التحدي الأساسي..هو تحسين التغذية بصورة دائمة عبر تنفيذ سياسات متناغمة والإجراءة بصورة أفضل».

والده ينفي ومدربه يؤكد

تصريحات ميسي عن الرحيل عن برشلونة تشعل الصحف الكتالونية!



ميسي يصافح رونالدو قبل لقاء الأرجنتين والبرتغال في مانشستر

بقيمه ودراسته، لكن لا يوجد أي شيء من هذا القبيل في هذه الأيام».

مدرّب الأرجنتيني

وقال خيراردو مارتينو مدرب المنتخب الأرجنتيني أن نجمه ميسي يمكن أن يرحل عن برشلونة واللب لصالح فريق آخر. وأضاف: «عندما ترى الترابط بينه وبين برشلونة يبدو لك صعباً أمر الرحيل ولكن عندما ترى الاختيارات المتاحة له في ربوع العالم للاتحاق بفريق كبرى يمكنه أن يتأقلم معها بشكل جيد فالرحيل بعد حينها أمراً ممكناً».

وأشار مارتينو الذي تولى تدريب ميسي في برشلونة الموسم الماضي إلى أنه يعتقد أن ميسي لا يريد أن يرحل عن برشلونة مع ما نشرته صحيفة «أوليه» الأرجنتينية على لسان ميسي، وأكد مارتينو أنه لم يتحدث مع ميسي في إمكانية رحيله عن برشلونة، «لم أتحدث معه مطلقاً عن هذا الموضوع... يجب على كل شخص أن يتخذ القرار الذي يراه أفضل له... من يشجع الريال سينظر إلى هذا الأمر بطريقة أخرى ومن يشجع برشلونة سينظر بطريقة أخرى مختلفة»، وأوضح أن ميسي لاعب شديد التنوع، وقال: «يمكنه اللعب في الناحية اليمينية كما يمكنه اللعب كمهاجم فإن تحت رأس الحرية... يمكنه اللعب في أي مكان لأنه يجيد في جميع المراكز».

والد ميسي

ونفى خورخي ميسي والد الأسطورة الأرجنتينية، أن نجله سيرحل عن برشلونة، مشيراً إلى أن البعض يفسر ما يقرأه بين السطور بشكل مبالغ فيه. وقال: «حالياً لا يوجد شيء من هذا القبيل... رغبتنا هي المكوث هنا ولكن الناس تتعدّد قراءه ما بين السطور بشكل مبالغ فيه»، وأكد والد ميسي أن نجله سعيد، وأضاف: «إذا قال لك النادي يوماً ما لدينا عرض ونريد بيعك فعليك حينها أن تقوم

برشلونة - د ب أ: صبت الصحافه الأسبانية الصادرة أمس جل تحليلاتها ومواضيعها على مستقبل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مع برشلونة، حيث وصفت صحيفة «سبور» مستقبل اللاعب بـ«المقلق»، فيما أكدت صحيفة «الموندو ديبورتيفو» أن ميسي يعاني من حالة نفسية سيئة». وأطلقت تصريحات ميسي لصحيفة «أوليه» الأرجنتينية صافرات الإنذار داخل الفريق الكتالوني، حيث قال: «دائماً ما كنت أقول أنني أرغب في الاستمرار في برشلونة ولكن أحياناً لا تسير الأمور بالشكل الذي يرغب فيه المرء». وأضاف: «لا يحصل المرء على كل ما يرغب فيه، خاصة في عالم كرة القدم الذي يتميز بالتغيير وحوادث الكثير من الأشياء... إنه أمر معقد خاصة في الظروف التي يمر بها برشلونة حالياً».

وأشارت «سبور» إلى أن «رغبة الجماهير العاشقة لبرشلونة تنجّه إلى استمرار ميسي بين صفوف الفريق بالإضافة إلى أنها تهم في المقام الأول بأن لا يكون رحيل اللاعب الكبير «صادماً»، حيث يمكنها تقبل الأمر بعد عدة سنوات أو في نهاية مشواره الكروي». وأضاف: «يجب على لويس إنريكي (مدرب برشلونة) وبارتوميو (رئيس النادي) التحدث معه بعد هذه التصريحات الأخيرة وأن يستمعوا له جيداً... ما زال هناك متسع من الوقت لتفادي حدوث أشياء غير جيدة في المستقبل».

مباريات دولية ودية كروس يقود ألمانيا الى هزيمة اسبانيا... والبرتغال تفوز على الأرجنتين بعد 42 عاماً... وشوط واحد للبرغوث والدون

منتخب الأسود الثلاث صدارة المجموعة الخامسة برصيد 12 نقطة بعدما فاز في جميع مبارياته الأربع في التصفيات حتى الآن محققاً العلامة الكاملة. وأندى البديل ستيفانو أو كاكّا المنتخب الإيطالي من السقوط في فخ التعادل السلبي مع نظيره الألماني وسجل له هدف الفوز في المباراة الودية التي أقيمت في مدينة جنوى الإيطالية. وانتهى معه بعد هذه التصريحات الأخيرة وأن يستمعوا له جيداً... ما زال هناك متسع من الوقت لتفادي حدوث أشياء غير جيدة في المستقبل».

هيفوين: الهزيمة أمام البرتغال مؤسفة

مانشستر - د ب أ: أعرب المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيفوين عن أسفه من الهزيمة أمام البرتغال (صفر/1). وقال مهاجم نابولي الإيطالي: «الهدف جاء من لعبة مباغتة في الدقيقة الأخيرة... إنه شيء مؤسف»، وأشار هيفوين إلى أن منتخب التانغو يمر بمرحلة جديدة من صعود المدرب تاتا مارتينو الذي خلف اليخاندرو سابايلا بعد رفض الأخير الاستمرار في منصبه بعد انتهاء بطولة كأس العالم الماضية. وختم قائلاً: «من المهم أن نحاول أن نغتنم كل ما يطلبه المدرب الجديد».



الألماني كريم بلعربي يحاول التقدم بالكرة في ظل ملاحقة الأسباني بوسكيتس

المباراة لصالحهم في النهاية. وافتتح ديفيد لوبيز التسجيل للبرازيل في الدقيقة 64 بضربة رأس متقنة، قبل أن تكفل روبرتو فرمينيو بإحراز الهدف الثاني للبرازيل قبل النهاية بسبع دقائق. والفوز هو السادس على التوالي الذي يحققه البرازيل تحت قيادة دونغا الذي عاد مرة أخرى لتدريب الفريق خلفاً

من متابعة لتمريرة عرضية من الناحية اليمنى، والفوز هو الثاني الذي يحققه منتخب البرتغال على الأرجنتين كما أنه الأول منذ 42 عاماً، ويرجع آخر فوز لبرتغال على الأرجنتين إلى عام 1972 عندما فاز ودياً 1/3 على ملعب ماراكانا الأسطوري بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية. والخسارة هي الثانية للأرجنتين تحت قيادة خيراردو مارتينو (تاتا) الذي خلف اليخاندرو سابايلا بعدما قاد منتخب التانغو للمباراة النهائية لكأس العالم الماضية.

وكانت الأرجنتين فازت تحت قيادة سابايلا على منتخب ألمانيا بأربعة أهداف مقابل هدفين في أيلول/سبتمبر الماضي، قبل أن يخسر صفر/2 أمام الغريم التقليدي البرازيل. ثم عادت لنخبة الانتصارات مجدداً بعدما فازت 7/ صفر على هونغ كونغ الشهر الماضي، ثم على كرواتيا 1/2 السبت الماضي، قبل أن تسقط أمام البرتغال. ويأتي الفوز ليمنح الثقة إلى المنتخب البرتغالي الذي يحتل المركز الثاني في المجموعة التاسعة في تصفيات يورو 2016 برصيد ست نقاط من فوزين وخسارة واحدة، كما يعتبر الفوز هو الثاني الذي يحققه الفريق خلال أربعة أيام عقب فوزه 1/ صفر على صيفه منتخب أوروغواي في تصفيات كأس أوروبا يوم الجمعة الماضي.

وأواصل منتخب البرازيل سلسلة انتصاراته تحت قيادة كارلوس دونغا بعدما تغلب 1/2 على مضيفه النمسا في المباراة الودية في فيينا. ورغم الهزيمة ظهر المنتخب النمساوي بشكل جيد للغاية وكان نداً حقيقياً لنظيره البرازيلي الذي حسمت خبرة لاعبيه

لوف متفائل بحصول لاعب ألماني على «الكرة الذهبية»

فيغو (أسبانيا) - د ب أ: أكد يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني أنه متفائل بإمكانية فوز أحد لاعبيه المتوجين بلقب كأس العالم بجائزة الفيفا لأفضل لاعب في العام. وقال لوف عقب فوز ألمانيا الودي على أسبانيا: «اعتقد أن المنافسة أصبحت قوية بالفعل على التتويج بهذه الجائزة... وإن كنت أظن أن أحد لاعبينا سيفوز بها».

وكان الفيفا أعلن قائمته الأولية للمرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية، وضمت ستة لاعبين من منتخب ألمانيا الفائز بكأس العالم وهم: قائد الفريق المعتزل دوليا فيليب لام وقائده الحالي باسكيان شفاينشتاينر وحارس الرمي مانويل نوير وتوماس مولر وماريو غوتزه (وجميعهم يلعبون مع بايرن ميونخ) إلى جانب لاعب وسط ريال مدريد توني كروس.

وتضمنت القائمة، التي وضعها الفيفا بالاشتراك مع ممثلي مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية وتم نشرها أواخر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، 23 اسماً بينهم نجم برشلونة ومنتخب الأرجنتين ليونيل ميسي الذي فاز بالجائزة أربع مرات بالفعل، وكذلك حامل الجائزة الحالي البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد. ويتم اختيار الفائز بالجائزة عن طريق قادة ومدربي المنتخبات الوطنية وكذلك ممثلي وسائل الإعلام الدولية الذين تختارهم «فرانس فوتبول»، على أن يتم الإعلان عن اللاعب الفائز في 12 كانون الثاني/يناير المقبل خلال حفل الفيفا بزيورخ. يذكر أن لوف نفسه من أحد الأسماء العشرة المرشحة للفوز بجائزة أفضل مدرب لهذا العام.

روني: سأكون سعيداً بتحطيم الرقم القياسي لأهداف إنكلترا



روني يحتفل بهديه لانكلترا اللذين قرياه من الرقم القياسي

مانشستر - د ب أ: رغم استيائه من الهزيمة التي تلقاها أمام المنتخب البرتغالي بهدف نظيف أكد خيراردو مارتينو الشهير بـ«تاتا» مدرب الأرجنتين أنه «متفائل» بما قدمه فريقه خلال المباراة. وقال: «في بعض هذا النوع من المباريات تكون النتيجة تأثرها النفسي الواضح لكن هذا لا يمنع أن نتعرف أن الأرجنتين أدت مباراة رائعة». وأكد مارتينو أن

ميسي: اعتدت على الانتقادات ولا أهتم بها

بوينس آيرس - د ب أ: أكد الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي أنه لو كان قد تمكن من إحراز هدف في نهائي كأس العالم الماضية أمام المنتخب الألماني لم يكن ليئالة كل هذا الكم من الانتقادات.

وقال: «لو كنت متأكد من إحراز هذا الهدف كانوا سيفقدون أنني أدت بطولة رائعة... لقد لعبت بشكل جيد في جميع المباريات عدا المباريتين الأخيرتين... لم يكونا أفضل مبارياتي ولم يكونا الأسوأ أيضاً». وأوضح أنه كان يتبنى لو لعب بشكل أفضل في مباراة قبل النهائي أمام المنتخب الهولندي وفي المباراة النهائية أمام ألمانيا. وأضاف: «لقد قالوا الكثير من الأشياء عنى وانتقدوني كثيراً فلم يعد شيئاً مستغرباً بالنسبة لي... إنه شيء اعتيادي ويومي ولهذا أحاول ألا ألقى له بالاً».

وأعرب مهاجم برشلونة عن شعوره بالأسى لخسارة نهائي المونديال صفر/1 أمام المنتخب الألماني في الوقت الإضافي لأنه يعتقد أن المنتخب الأرجنتيني سحنت له فرصاً حقيقية للفوز بها. وأشار إلى أنه لم ينتابه أي شك في عودته مرة أخرى لخافيير ماسكيرون قبل أيام عندما أكد أنه كان يدرس احتمالية اعتزاله الدولي. وتابع ميسي قائلاً: «في الحقيقة لم أشك أبداً في هذا... لقد انتمت الانتقادات بعد المونديال... الأمر يدرك كما لو كان المنتخب أدنى بطولة رائعة وكنت أنا الوحيد الذي لم يفعل شيئاً... عندما هدأت الأمور بدنا في خوض مرحلة جديدة... كل هذا أصبح جزءاً من الماضي».

مدرّب البرازيل: نتائجنا تتحدث عن نفسها

فيغو (أسبانيا) - د ب أ: أكد يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني أنه متفائل بإمكانية فوز أحد لاعبيه المتوجين بلقب كأس العالم بجائزة الفيفا لأفضل لاعب في العام. وقال لوف عقب فوز ألمانيا الودي على أسبانيا: «اعتقد أن المنافسة أصبحت قوية بالفعل على التتويج بهذه الجائزة... وإن كنت أظن أن أحد لاعبينا سيفوز بها».

وكان الفيفا أعلن قائمته الأولية للمرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية، وضمت ستة لاعبين من منتخب ألمانيا الفائز بكأس العالم وهم: قائد الفريق المعتزل دوليا فيليب لام وقائده الحالي باسكيان شفاينشتاينر وحارس الرمي مانويل نوير وتوماس مولر وماريو غوتزه (وجميعهم يلعبون مع بايرن ميونخ) إلى جانب لاعب وسط ريال مدريد توني كروس.

وتضمنت القائمة، التي وضعها الفيفا بالاشتراك مع ممثلي مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية وتم نشرها أواخر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، 23 اسماً بينهم نجم برشلونة ومنتخب الأرجنتين ليونيل ميسي الذي فاز بالجائزة أربع مرات بالفعل، وكذلك حامل الجائزة الحالي البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد. ويتم اختيار الفائز بالجائزة عن طريق قادة ومدربي المنتخبات الوطنية وكذلك ممثلي وسائل الإعلام الدولية الذين تختارهم «فرانس فوتبول»، على أن يتم الإعلان عن اللاعب الفائز في 12 كانون الثاني/يناير المقبل خلال حفل الفيفا بزيورخ. يذكر أن لوف نفسه من أحد الأسماء العشرة المرشحة للفوز بجائزة أفضل مدرب لهذا العام.

كروس: كان عاماً رائعاً لألمانيا

فيغو (أسبانيا) - د ب أ: أعرب نجم وسط المنتخب الألماني توني كروس عن سعادته بالفوز الودي على مضيفه أسبانيا، وأكد أن هذا الفوز يعتبر نهاية جيدة لعام 2014 الذي توج فيه منتخب بلاده بلقب كأس العالم. وقال: «أرندنا تقديم مباراة جيدة نختم بها عامنا هذا، وهذا ما حققناه بالفعل». وأضاف لاعب ريال مدريد: «إنه عام رائع (للمنتخب



الرياض - د ب أ: تاهل منتخب السعودية وقطر (22) عقب فوز الأول 1 صفر على اليمن وتعادل الثاني سلبا مع البحرين في الجولة الثالثة والأخيرة لباريات المجموعة الأولى أمس.

ويعد المنتخب السعودي بالفصل في تحقيق الفوز على نظيره اليمني إلى لاعبه نواف العابد الذي أحرز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 28، وعزز المنتخب السعودي بهذا الفوز موقعه في صدارة المجموعة بعدما رفع وصيده إلى سبع نقاط من فوزين وتعادل وحيد، بينما توقف رصيد المنتخب اليمني عند نقطتين في المركز الثالث.

وخيم التعادل السلبي على لقاء المنتخب القطري مع نظيره البحريني، حيث أهدر لاعبو المنتخبين جميع الفرص التي أتاحت لهم على مدار شوطين المباراة ليتقنص منتخب قطر بطاقة التأهل لثالثية للمربع الذهبي برفقة المنتخب السعودي.

ورفع منتخب قطر رصيده بهذا التعادل إلى ثلاث نقاط في المركز الثاني، كما ارتفع رصيد المنتخب البحريني إلى نقطتين، لكنه ظل في المركز الأخير متأخرا بفارق الأهداف عن نظيره اليمني، ومن المقرر أن يلتقي المنتخب السعودي في الدور قبل النهائي مع صاحب المركز الثاني في المجموعة الثانية التي تضم الكويت والعراق والإمارات وعمان، بينما يلتقي المنتخب القطري مع صاحب الصدارة في تلك المجموعة.

المجموعة الثانية

ويستل اليوم الستار على مباريات الدور الأول لكأس الخليج المقامة في مدينة الرياضة السعودية، بيمارتي العراق مع الإمارات، وعمان مع الكويت في توقيت واحد ضمن منافسات المجموعة الثانية.

ويتصدر المجموعة الكويتي برصيد 4 نقاط

المجموعة الأولى
السعودية وقطر يصعدان الى المربع الذهبي
واقصاء اليمن والبحرين من دور المجموعات



القطري عبدالقادر الياس يبدو وكأنه يركل وجه البحريني محمد حسين

مدرب الكويت: نبحت
عن نقاط تأكيد الصدارة

الرياض - د ب أ: أكد البرازيلي جوفران فييرا مدرب المنتخب الكويتي أن كل مباراة تختلف عن الأخرى في كأس الخليج، مشيراً إلى أنهم لم يضمنوا التأهل حتى الآن. ويتصدر المنتخب الكويتي ترتيب المجموعة بأربع نقاط ويليه المنتخب الإماراتي والعماني برصيد نقطتين لكل منهما والعراق الأخير برصيد نقطة واحدة، ما يعني أن فرصه التأهل ما زالت سانحة أمام الجميع. وعن إمكانية لعبه لتحقيق التعادل وهو ما سيضمن له التأهل، أكد فييرا أنه يلعب دائماً لتحقيق الفوز.

مدرب الإمارات: سنفاجئ العراق
بتشكيلة جديدة ومختلفة

الرياض - د ب أ: أعرب مهدي على مدرب المنتخب الإماراتي عن أمله بأن يقدم فريقه مباراة أفضل من المباراتين السابقتين له بالمجموعة اللتين لم يحالفه التوفيق فيهما، من أجل الاستمرار في البطولة. وأكد مدرب الإمارات أن جميع لاعبيه بخير ولا يعانون من الإصابات باستثناء عامر عبد الرحمن الذي لم تتضح الرؤية حول مشاعته، وعن توقعاته للمتعامل من المجموعة، أكد أن مستوى جميع الفرق متقارب وأنها جميعاً تملك الفرص ذاتها من تحقيق الفوز في المباراة التي تعادل في مباراتيه السابقتين في التأهل. ورفض مدرب الإمارات وصف المواجهة أمام العراق بالثأرية قائلاً: «أحب التحدي من أجل المباراة الثأرية وما يهمني هو تقديم كل ما نملك».

رادار الملاعب

البايرن يتطلع لعودة هونيس لتدريب فريق الشباب

ميونخ (ألمانيا) - د ب أ: أعرب كارل هوفنر رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني عن أمله بعودة سلفه أولي هونيس الرئيس السابق للنادي البارقي، الذي يقضي حالياً عقوبة السجن بثمته التحرش الضريبي، في كانون الثاني/يناير المقبل. وقال هوفنر أن هونيس سيبدأ العمل في قطاع الشباب بالنادي بمجرد الإفراج عنه. وأضاف: «لقد كانت رغبته الخاصة هي العمل مع فريق الشباب وهذا يعني أنه سيوقع عقداً مع بايرن ميونخ». وأضاف «تطلع جميعاً إلى ذلك وأعتقد أن هذا الأمر سيكون بمثابة طوق النجاة له حيث سياتي إلى مختلف هنا ويعود إلى النادي مرة أخرى».

ستارديج يتعرض لإصابة جديدة خلال التدريبات

لندن - د ب أ: تلقى ليفربول الانكليزي ضربة موجعة بعدما تعرض مهاجمه دانييل ستارديج لإصابة في الفخذ خلال تدريبات الفريق الثلاثاء، وهو ما يعني غياب اللاعب الأسمر عن الفريق فترة أخرى. وذكرت تقارير أن ستارديج اضطر للخروج من التدريبات وسيقوم بإجراء أشعة لمعرفة حجم الإصابة. وكان من المرجح أن يدفع بريندان روجرز مدرب ليفربول بستانديج لقيادة هجوم الفريق أمام مضيفة كريستال بالاس يوم الأحد المقبل في الدوري. وغاب ستارديج عشرة أسابيع منذ تعرضه لإصابة للمرة الأولى في الفخذ، قبل أن يتعرض لإصابة أخرى بشد في ريلة الساق (السمانة) خلال أحد التدريبات مع ليفربول.

مولودية الجزائر يتفق مع المدرب البرتغالي جورج

الجزائر - د ب أ: توصل مولودية الجزائر إلى اتفاق مع المدرب البرتغالي آرثر جورج، لقيادة الفريق حتى نهاية الموسم خلفاً للوطني بوعلاء شارف الذي أقبل من الموسم الأسبوع الماضي. وكشفت مصادر مطلعة أن جورج منح موافقة لتدريب مولودية حتى نهاية الموسم الحالي 25 ألف يورو شهرياً، وأوصحت المصادر أن المفاوضات لا تزال مستمرة في ما يتعلق بالهياكل المساعدة للمدرب البرتغالي. وسبق لجورج (64 عاماً) تدريب منتخبات البرتغال وروسيا وسويسرا والكاميرون كما درب العديد من الأندية أشهرها بورتو وبنفيكا وباريس سان جيرمان وبيسكا وسوسوكا موسكو إلى جانب الهلال والنصر السعوديين.

مان يونايتد يرفض الحلول «قصيرة المدى» في الانتقالات الشتوية

لندن - د ب أ: أعلن إيد وودوارد رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمانشستر يونايتد أن الفريق لن يقوم بعقد المزيد من الصفقات ذات العيار الثقيل خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة رغم معاناة الفريق من قاسمة طويلة من الإصابات التي ضربت لاعبيه خلال الموسم الحالي. واتفق يونايتد أكثر من 150 مليون جنيه استرليني خلال الانتقالات الصيفية الماضية لشراء مجموعة كبيرة من النجوم، أبرزهم الجناح الأرجنتيني أنجيل دي ماريا انضم من ريال مدريد في صفقة قياسية بلغت 59.7 مليون جنيه، وقال وودوارد: «نحن لا نتطلع لدخول سوق الانتقالات لإيجاد الحلول على المدى القصير». وأضاف: «لدينا أهداف نسعى لتحقيقها الصيف المقبل، لا سيما وأن اللاعبين المميزين في الأندية الأخرى سيكون من الصعب للغاية التعاقد معهم في كانون الثاني/يناير المقبل. سنحاول جلب لاعبين جدد لكنه احتمال ضعيف للغاية».

حسن شحاته مدرباً للمقاولون المصري

القاهرة - الأناضول: قال محمد عادل المشرف العام على كرة القدم بشان المقاولون العرب، إنه تم الاتفاق مع المدرب المصري حسن شحاته لتدريب الفريق الكروي لمدة عامين. وأضاف: «شحاته اتفق مع مسؤولي المقاولون العرب على توقيع عقده مع مسؤولي الأندية». وتوترت العلاقة بشكل كبير في الفترة الأخيرة بين شحاته ومسؤولي الدفاع الحسني الجديدي المغربي، بسبب تأخر مجلس الإدارة في تسديد مستحقات اللاعبين والجهاز الفني. وقاد شحاته المقاولون لتحقيق لقب كأس مصر موسم 2003-2004، ولقب السوبر 2004، وبعدها تولى تدريب المنتخب المصري ليحوز معه بثلاث بطولات لكأس الأمم الأفريقية 2006 و2008 و2010.

ريال مدريد ومايكروسوفت يبرمان اتفاقاً لاقامة منصة إلكترونية

مدريد - رويترز: وقع ريال مدريد الإسباني اتفاقية مع شركة مايكروسوفت لإقامة تطبيق إلكتروني يربط بين جماهير بطل أوروبا حول العالم. وعرض فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد وأورلاندو ألبالا نائبه رئيس مايكروسوفت البرنامج الإلكتروني في حفل باسنادا تارنايو بالعاصمة الإسبانية، وقالت ألبالا: «ستقدم مايكروسوفت تشجيعي (ريال مدريد) محتويات وخدمات رقمية حصرية خاصة اعتماداً على الإنترنت»، وأوضحت: «نن يتكهن المشعور من الوصول لأي محتوى برغبون فيه وحسب لكن سيكون بعقدوم أيضاً إنشاء نسخا خاصة بهم (على البرنامج) في أي وقت وفي أي مكان». من جانبه قال بيريز الذي حول الريال لأغنى ناد في العالم مع تغير الدخل أن الاتفاق يمثل «تحالفاً قوياً يقدر على تعزيز العلاقة بين ملايين المشجعين وريال مدريد». وأضاف: «سيكون هناك دائماً ملايين من مشجعي الريال بكل بلد وبكل قارة تربطهم مشاعر مشتركة لا تعرف حدوداً».

باخ: الفيفا قد يواجه مشاكل مع اللجنة الأولمبية بسبب مزاعم الفساد



رئيس لجنة القيم إيكيرت (يمين) اصطدم مع المحقق الأمريكي غارسيا على التقرير الأخير للفيفا

برلين - د ب أ: لمح الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، إلى أن الاتحاد الدولي لكرة القدم ربما يواجه مشكلة من اللجنة الأولمبية الدولية خلال التحقيق في مزاعم الفساد المتعلقة بمنح شرف تنظيم الألعاب الأولمبية للعالم عامي 2018 و2022 إلى روسيا وقطر على الترتيب.

ويبينما لم ينشر مباشرة إلى الفيفا أو رئيسه جوزيف بلاتر صرح باخ بأن التوجيه «بالإشغال إلى المبادئ الأساسية للحكم الرشيد» ستكون ملازمة لجميع الاتصادات الرياضية في اللجنة الأولمبية الدولية. وأوضح باخ أن اللجنة الأولمبية قد تبدا تحقيقاتها الخاصة بها إذا لم تكن راضية عن النتائج التي توصل إليها الاتحاد المعني بحال وقوع انتهاكات.

وتعد هذه التوصية هي واحدة من أربعين توصية أخرى تتضمنها أجندة الحركة الأولمبية التي من المقرر أن يتم الموافقة عليها خلال الاجتماع المقبل للجمعية العمومية الشهر المقبل لضمان مستقبل مشرق للحركة الأولمبية. وقال باخ إنه في حال حدوث انتهاكات «سيكون هناك في البداية تقييماً ذاتياً، وإن لم يكن مرضياً للجنة الأولمبية الدولية فإن بإمكان اللجنة القيام بتقييم آخر خاص بها. اتخذ مزيد من التدابير ربما يكون ممكناً بعد

قطر تتعهد بتنظيم كأس عالم «آمن» عام 2022

برلين - د ب أ: أكد ناصر الخاطر المدير التنفيذي للاتصال والتسويق باللجنة المنظمة لكأس العالم المقرر إقامتها في قطر عام 2022، أن قطر ستعظم بطولة آمنة، مشيرة إلى أن البلد الخليجي حقق إنجازات كبيرة في مجال حقوق العمال.

وقال: «نحن نهتم بتوفير وسائل الأمن والأمان للجميع في نهائيات كأس العالم، لا يساورنا أدنى شك في أن عوامل الأمن في البطولة عام 2022 لن تتشوبها شائبة»، وانتشرت مؤخرا مزاعم حول قيام بعض العناصر في قطر بتحويل مسلحي الدولة الإسلامية، وبينما لم تتطرق المقالة للزمائم التي أشارت إلى ترويض قطر في عمليات فساد مالي للحصول على شرف تنظيم المونديال، قال الخاطر إن قطر تحسنت كثيراً في المجالات الأخرى التي أثارت

رئيس الاتحاد الإسباني لألعاب القوى يتهم قطر بشراء استضافة بطولة 2019

مونت كارلو - د ب أ: اتهم خوسيه ماري أودريزولا رئيس الاتحاد الإسباني لألعاب القوى ببطء بشراء الأصوات التي منحها شرف تنظيم بطولة العالم لألعاب القوى 2019. وقال أودريزولا بعد انتهاء عملية التصويت التي استضافتها مدينة مونت كارلو الفرنسية: «إن هذا يعد ترجاعاً لبطولة العالم لألعاب القوى».

ونجحت الدوحة في الفوز بالتصويت على حساب مدينة برشلونة الإسبانية ويوجين الأمريكية لمنح شرف قطر استضافة بطولة عالمية كبرى جديدة، ومن المتوقع أن تكون الدولة الخليجية ذات القدرات الاقتصادية الكبيرة مقراً لاستضافة أحداث رياضية

كرة السلة الأمريكية براينت يقود ليكرز لفوزه الثاني فقط هذا الموسم

لوس أنجليس - د ب أ: تاق النجم كوبي براينت ليقود فريق لوس أنجليس ليكرز للتغلب على مضيفه أتلانتا هوكس 114-109 في دوري كرة السلة الأمريكية للمحترفين ليحقق الفريق الرائز فوزه الثاني فقط هذا الموسم.

وسجل براينت 28 نقطة ليكرز أس من بينهم ثلاثية حاسمة للفريق قبل دقيقة واحدة و11 ثانية على النهاية ليقتدم الفريق الزائر 108-102. كما انضم جيمس إلى نادي الصقوة الذي يضم أربعة لاعبين فقط بدوري السلة الأمريكي بعدما بلغ رصيده 32 ألف نقطة خلال مشواره الرياضي، حيث انضم إلى ريمون كرة السلة في أمريكا مايكل جوردان (32 ألفاً و292 نقطة) وكارل مالون (36 ألفاً و928 نقطة) وكريم عبد الجبار (38 ألفاً و387 نقطة). وسجل كارلوس بوزر 20 نقطة وعشر متابعات ليكرز وأضاف نيك يانغ 17 نقطة أخرى في مباراته الأولى مع الفريق بهذا الموسم مع عودته من الإصابة في إيهامه، بينما سجل جيمس لين 15 نقطة وعشر تمريرات حاسمة للفريق الزائر الذي رفع رصيده من الانتصارات بهذا الموسم إلى انتصارين فقط مقابل تسع هزائم. وعلى الجانب الآخر، سجل بول ميلسباي 29 نقطة لهوكس وأضاف جيف تيب 23 نقطة أخرى للفريق الذي تجدد رصيده من الانتصارات بهذا الموسم عند خمسة انتصارات مقابل خمس هزائم.

وفي باقي المباريات، فاز ميلووكي باكس على نيويورك نيكس 117-113 ونيون جاز على أوكلاهوما سيتي ثاندر 98-81 ونيو أورلينز بيكانتز على ساكرامنتو كينغز 106-100.

مرسيدس مستعد لتجديد عقد سائقه هاميلتون

لندن - رويترز: لا يطيق مرسيدس الانتظار حتى نهاية سباق جائزة أبوظبي الكبرى ببطولة العالم للفورمولا 1 للسيارات الأحد المقبل من أجل توقيع عقد طويل الأمد مع سائقه البريطاني لويس هاميلتون.

ولا يزال يتبقى عام واحد في عقد هاميلتون بطل العالم 2008 ومتصدر الترتيب العام قبل الجولة الختامية للموسم على حلبة مرسى ياس، لكن مرسيدس يريد الإبقاء على سائقه البريطاني لأبعد من ذلك. وقال توتو فولف مدير إدارة السباقات في مرسيدس: «نريد بنسبة أن يبقى معنا لسنوات عدة»، وأضاف: «انه رائع للفريق وهو جزء من الأسرة، العلاقة التي نتمتع بها جميعاً أكثر من مجرد علاقة احترافية بين سائق وفريق».

وتقدم هاميلتون بفارق 17 نقطة على زميله الألماني نيكو رزبيرغ صاحب المركز



كوبي براينت نجم ليكرز يحاول التخلص من رقابة مدافع أتلانتا



يدفعا شباب ثورات وحركات الربيع العربي، ومن ورائهم الأمة بأكملها، لتزكية الأبطال والأفئدة على ما ينتظرونها في القعة، وبالتالي ممارسة الصعود حتى لو كان ضئيلاً وتدريباً بسبب الأجواء العاصفة التي تحيط بنا، بدلا من التفتيش عن منطقة آمنة عند أقدم الجبل لنمارس الانزلاق الآمن نحوها.

ثلما أن مسيرة صعود جبل السمو الروحي والأخلاقي قد تنهار أو تتوقف بسبب ضعف الإنسان تجاه رذيلة واحدة لم يستطع تجنبها، أو بسبب استرخاء عزمه أمام غواية هائلة لم يستطع مقاومتها، فإن الأمر نفسه ينطبق على سيرات الثورات والحركات الكبرى، هذه أيضا يجب أن تقاوم إغراءات الرذيلة الضالعية ووجه الغوايات الزيف في الساحة السياسية، يستخلف الإغراءات والغوايات في مختلف الأقطار العربية وتحت ظروف متباينة، لكن النتيجة ستكون واحدة: دخول قوى الحركات والثورات في جدل المماكات الكلامية العابتة وتأجيل موعد الصعود إلى القمم الحضارية الإنسانية.

* كاتب بحريني

إما الصعود المستمر أو السقوط المذوي

الإسلام إلى مآته الطائفية والصراعات مع الأديان الأخرى، إلى الوقوف عند باب العلم والتكنولوجيا كأمة مستجيبة تعيش على الفتات، إلى ممارسة ثقافة العلاقات الأيوبية البطيحية الهيمية مع الأطفال والنساء والتلاميذ والعامل والموظفين وسائر زملاء مسيرة الحياة.

لنذكر أنفسنا بأن أمة تعيش أوضاعا مختلفة، شاملة كل ظروفها البالغة السوء بترف استراحة الحارب، كما تفعل بعض قيادات ثورات وحركات الربيع العربي.

نقول ذلك لأن الأمة تواجه كارثة تاريخية لو وجدت نفسها مجبرة على الانزلاق نحو هوية المربع الأول، الذي قلنا منذ أربع سنوات إن الأمة قد عاثرته بدون رجعة.

قد يبدو الكلام عن هذا المنطق، المنطق الذي يحكم صعود وهبوط الأمم أثناء محاولتها إجراء تغييرات كبرى في مسيرة حياتها، قد يبدو وكأنه صرخة بائسة وعابثة في الأوجع المناهية التي تغلف الأرض العربية في هذه اللحظة التي تعيشها الأمة، لكن هذا التحفظ والخوف لا محل لها، ذلك أن مزيدا من جراح الأمة وإحساس الكثيرين بالضياح يجب أن

مناسبة هذه المقدمة هو الخط، المقتل منه والبر، الذي يملا أرجاء الوطن العربي، حول ما حصل إبان الأربع سنوات الماضية من ثورات وحركات قامت بها بقوية جماهير الشعوب العربية، وحول ما آلت إليه تلك الحركات بسبب نجاح بعض قوى الخارج والداخل في حرفها عن مسارها، أو إدخالها في مهاليل خلط الأوراق أو تسلط قيادتها في المرحلة الانتقالية، ممن ليس بالأفء للنضال من أجل أهدافها.

الرد المطلوب على ذلك اللغو هو عدم التوقف عن التسلسل نحو القمم المراد الوصول إليها، إذ إن ذلك سيعني الانزلاق مرة أخرى نحو قيعان الاستبداد والاستبداد والإذلال والعيش في وحل التهميش، وإنما الاستمرار في الصعود، حتى لو كان الصعود بطيئا وموجعا في درب سيطول، ما عاد القبول النظر إلى الهاوية التي تفتح بالندج المنكسر الرأس الذي يكفئ بالبحث عن دود الأرض، وإنما المطلوب تركيز الأنظار نحو القمم، حيث تحلق النسور في فضاءات نور وهواء العزة والمجد والحرية ولنذكر أنفسنا باننا أمة، أوصلنا من أولها عبر القرون إلى أوضاع سياسية بائسة، إلى اقتصاد ريعي لا يستطيع الإحكام نحو تنمية إنسانية شاملة مستمرة، إلى تفرق قبلي على حساب اللحمة الوطنية الجامعة، إلى سجلات سخافات فقهية نقلت دين

دعيت مرة لآقاء كلمة مختصرة تمهيدية في لقاء سيحدث فيه معلم وقائد روحي قادم من الهند، شبيبت في حديثي الإنسان المتطلع للوصول إلى الصفاء الروحي والسمو الأخلاقي الإنساني الرفيع بالشخص الذي يريد الصعود إلى قمة جبل شديد العلو، عمودي مستقيم، غير منحرف ولا الطريق إلى قمة متدرج.

وعليه فالمتسلق يجب أن يدرك أنه لا يستطيع أن يريخي عضلاته المتعبة ليستريح، ولا يستطيع أن يضم يده الدائمة ليعاود الصعود، لأنه إن فعل ذلك فسيتزلزل عن المستوى الذي وصل إليه إلى قاع الجبل، أي إلى النقطة التي بدأ منها رحلة صعوده، إنها رحلة تحتاج إلى عزيمة وعناد وتحمل الكثير من الآلام.

في اعتقادي إن ذلك التشبيه ينطبق على من يريدون تسلق جبال الثورات والحركات التغييرية الكبرى، من أجل الوصول إلى قممها، حيث العدالة والحرية والساواة والإخاء والكرامة الإنسانية.

رحلة الوصول إلى قمم التحولات المجتمعية الكبرى تتماثل مع رحلة الصعود الروحي والأخلاقي، أي تراخ في الطريق إلى كليهما يعني الانحدار والسقوط المذبح الحامل لأخطار حياتية مؤكدة.

عباس وحماس وبعض الناس

د. صبري صيدم*



● لم يتردد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي في تحميل مسؤولية عملية الكتيبة اليهودي الأخيرة في القدس للرئيس عباس وحركة حماس، أي أنها إياهم بالتحريض الذي أدى إلى حدوث العملية أتمة الذكر، على حد قوله.

تنتابها طلب من الكل الفلسطيني أن يعتذر عن العملية، متعباً كلامه برغبته الواضحة في أن يخرج العالم عن بكرة أبيه حتى يجاهر برفضه لما سماه «بالعنف الفلسطيني».

أما ناقده فقد كرروا الاتهام ذاته، مشيرين إلى صفحاته الإلكترونية لحركة فتح بقولهم، إن صفحة فتح المركزية وغيرها من الصفحات التابعة للحركة كانت، على حد زعمهم، تحثي بالعلمية.

إن عباس وحماس ومعهم الشعب الفلسطيني برمتهم متهمون لأنما يازعاجهم لأنهم محتلمين، فالطوب الخنوع والاستسلام والتنازل عن فلسطين، لكن هل فلسطيني هذا ضامح الماكنة الصهيونية؟ والواقع لا.

وبغض النظر عن هذا وذاك وعن تفسيراتنا التقليدية لدخس الرواية الصهيونية بكل أبعادها يبقى السؤال: ما إذا كان الخصم يساوي بين عباس وحماس وإيهما في مربع واحد، فلماذا لا نراهم جميعا في مربع الوحدة الذي ينبغي الانقسام قولا وفلا، مربع يغيب العدا ويكيد الخصوم؟

بعض الناس حتماً لن تروق لهم هذه النتيجة، ربما لأنهم امتنوا الانقسام وبات واقعا لا يمكن تغييره، بل عندما تصل الأمور إلى نهاياتها الإيجابية نجدها تعود إلى الإنكفاء بصورة غير مسبوقة وبشكل أكثر قباحة، وعندما يسارع الحقل للاتهام، فإن الحقيقة تبدو واضحة كالشمس، في دعمه لهذا الانقسام وتسببه له كل ما يزيد من حدة وتزيق الشعب الفلسطيني، وصولاً إلى النتيجة الإعلامية التي يريد، بأن حماس وعباس في خانة واحدة من التحريض.

إن كل يوم يمر ويبيق فيه الانقسام حيا، يعني أننا نعلم أو نغير علم قد اطلنا في عمر الاحتلال بأهنا، أقصر، كما أننا نعلم على كل ما ينبغي فيه الانقسام ستكون بعيدين بواقع عام كامل من دون أن يهزم فيه الاحتلال.

لا نمانع من ضرورة إنهاء الانقسام لا على قاعدة الانقسام في حرب النكا بين الإصوة والفرقاء، بل على قاعدة القاعة الكاملة بما لا يسع الاستقلال، قد اقتربت، لكنها تحتاج لسواعد فلسطينية متلاحمة توفر شيعة أمان تؤمننا إلى هذا الانتصار.

الانقسام انشطار وانهاير وعاو ودمار، وفيه تاهت البوصلة وتلوث نضالنا وضاعت أمانيتنا، لذا لربما يكون هذه البرق والقوس والندبات الأحداث فيها فرصة لمرحلة الحاسنة الداخلية حتى نمارس المدينة شعرا ناطلا رقعها أهلهما: القدس توحدا!

* كاتب فلسطيني



الفلسطينيون يجتروحون مقاومتهم... شهداؤهم... على قيد الحياة

عصية على استقرار المستوطنين الغرباء عليها ومشبههم على أديمها، والفلسطينيون عصيون على الكسر، ما يؤلم القلب والضمير إداة السلطة للعلمية الأخيرة مثلما هي إدانتها لهجمات المستوطنين، لكن المستوطنين وجيش الاحتلال والشارع الإسرائيلي عموما، هم المعتدون والمحتلون لأرضنا، والذين يرتكبون المذابح والمجازر بحق شعبنا والمعتصنين لكل حقوقنا والتاخرن لها، نحن المعتدى عليهم دوسا.. فكيف تتم المساواة بين الضحية والجاني؟

شهدنا الفلسطيني بعضي.. يزرع ضوءه في عممة الليل مضيا لأخرين يستكملون طريق الحرية، شهداء خرجوا ويخرجون من دمايتهم... يحاولون الوفاء لعهد الأرض، يمتشقون أجسادهم.. يخترقون الأسوار يجتازونها رغم الصعاب.. يزرعون التضحية وردا لاجيال المستقبل وأحفادهم ستاتي.. يذوق الفلسطيني يزرع في قضيبه تاريخا.. حاضرا ومستقبلا.

ما أصعب الكتابة عن ضحايا شهداء وما زالت تعتبرهم أحياء! لعله العقل يرفض التصديق، فانت حس أنهم موجودون، ولعلمهم بالفتح يرفضون حضورهم عليك وعلى الآخرين، ولعلمها النهايات التي ترفض تصديقها، ولعلمه الخيلاط بين ما هو واقع، وما تود أن تراه باعتبارها متخيلا.. كل ذلك يحتل ركنا كبيرا في الوعي، المجد والخود لشهائنا الأبرار.. النصر لشعبنا وأمتنا.. الخزي والهزيمة للعدو.

* كاتب فلسطيني



اليمن... أفكار جديدة

في صفوفهم، هي الدافع وراء نيتهم الانسحاب، وميدانيا كذلك، تحصد قنابل مارب مئات القتلى، استعدادا لمواجهة الحوثيين، حال قرروا «غزو» المحافظة الفلصية، وقد دعا بعض الحوثيين إلى شن «أم العاركة» على مارب بذريعة مواجهة هذه الهمة، غير أن الحوثيين في ما يبدو يترقبون في البت في مهاجمة مارب، ليعرفتهم بطبيعة الحرب هناك، ولخصائرتهم الجسيمة في رداغ، وقالوا أخيرا إنه لا نية لديهم لفتح جبهة في مارب.

وقد حاولوا خلال الشهور الماضية «فتح مارب سلما» عن طريق استمالة بعض شيوخ القبائل، غير أن محاولاتهم هذه لم تنجح إلا مع عدد محدود، وواجهتهم غالبية أبناء المحافظة بوقوف صلب أمام إزاء أي اعتداء حوثي على المحافظة، وهو الأمر الذي حسم لصالح رفض الحوثيين من قبل قبائل مارب والاستعداد لمواجهةهم، في رسالة واضحة للحوثيين تراجعوا عن ما يبدو عن تصريحات سابقة بشأن حرب على مارب.

اعتقد نقرأ شواهد الكثيرين أن الظروف مواتية للمضي في البناء على المبادرة الخليجية والاتفاق والسلم والشراعة والمزاوجة بين ما تم التوصل إليه، وأي أفكار جديدة. العقبة الوحيدة إزاء ذلك تتمثل في انتشار المبتنوا الحوثية في العاصمة وغيرها، غير أن الحوثيين بدأوا يدركون أن النصر العسكري لن ياتيهم بالنصر السياسي، وأن احتلال صنعاء لن يجعلهم يحكمون البلد، وأنهم غير مقبولين خليجيا، بل إنهم صفقوا ضمن الجماعات الإرهابية لدى بعض دول الخليج، وهذا سيسعمل على كبح جماحهم، وتسهيل الحلول السياسية معهم.

* كاتب يمني

ثلاثية التحدي والحل في كل من العراق وسوريا

على سبب لتفجر في أي وقت يريدون إشعاله، ثالث التحديتات هو القوى الإقليمية التي حرص التقرير على أنها ثلاث (إيران وتركيا والسعودية) وقال إن لكل منها مليونيات تركيها عن بعد، قد يكون ذلك ظاهرا وأصحا في سوريا، ربما لأن الساحة السورية تكسب أهمية مضافة لما عليه الوضع في العراق، وهي أنها ساحة صراع دولي بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، فهي الحلقة الواصلة لطريق الغاز إلى أوروبا، وأن التفريط بها بالنسبة لروسيا يعني حصارها وانقطاعها، ناهيك عن توافقات المرامي الدولية للجانب الروسي مع مرامي السيطرة على المنطقة من الجانب الإيراني، أما تركيا فهي تدخل الصراع مرغمة من باب حفظ مصالحها الاقتصادية وتأمين جبهتها الداخلية، بينما تكون السعودية بتدخلها في هذا المضمار من باب الإبقاء على قيدها مسجلا في القوى الإقليمية كقوة عربية أمام الإيرانيين والأنراك، وحقبة الأمر ليست كذلك، فالفرق بين أوراق تركيا والسعودية بالمقارنة مع أوراق إيران في سوريا كبير جدا، قد يبلغ بعض المتابعين رفضهم المقارنة في ذلك، وعلى هذا الأساس تكون ثلاثية القوى الإقليمية التي حدها التقرير لا تنطبق على واقع الحال، فتركيا والسعودية لا تتكلمان تحديا بالتحدي الذي ترفضه إيران بتدخلها الروسي ومطابقتها لخططات أمريكا في المنطقة فتك ثلاثية (أمريكا وروسيا وإيران) أقرب للواقع منها إلى نظير المتطرفين.

تفكير تجريبات تقرير «فورن بوليسي» الذي قد يعبر عن وجهة نظر أمريكية حيا ما يجري على الأرض في العراق وسوريا، نجد إزاء هذه التحديتات التي أوردها ثلاثة اتجاهات – نحتاج – محتملة في البلدين، يرى أنها يمكن أن تعطل الحل في الأمد القريب، وربما تصل إلى المتوسط، وقد جعل التقرير أول الاتجاهات الدفع باتجاه إيجاد نظام شمولي يسبق مضاربه بقوة غاشمة ويمارس السجود

بذلك ستة أشهر بعيد 9/4/2003 لم تسجل أي حادثة استهداف، إلا بعد دخول الأحزاب الطائفية الساحة بحماية الأمريكان، وممارستهم السياسة الطائفية منهم للبقاء على قيد الاستعداد، فإذ حصل بعد احتلال العراق أفلاحت مليونيات طائفية واستهدافها للشخصيات من درجة قائمة معدة مسبقا لغرض تفجير الوضع، وتنشيطه للمجتمع، وإشغال الطائفية، فحالت رداد الفعل في اتجاه المعامع، ليكون هذا القتل مادة للتسويق الطائفي المعتمد لدى أحزاب العلمة السياسية التي رعاهما المحتل.

أما في سوريا فلم تكن الطائفية دافعا لانذاع الثورة، بل إن الاستبداد والظلم والجور العام الذي اجتاحت الدول العربية بربعها المتصل من أنظمة فاسدة مستبدة قاعمة، كان هو الدافع والأساس في انطلاقها، وقد أجمل السوريون شعار ثورتهم وقتها بمثلين اثنين، (الحرية والكرامة)، لكن شعار ثورتهم جعلها تسير على وفق ما جاء في الخطاب العراقي، لأمر منها أن إيران التحكمت بالقرار السوري والتمسها أن يفسها التحكمت بالقرار السوري والتمسها أن يفسها الاعتقاد الدولي لم يصدر إلى الآن القرار بتسليم زمام الأمر في سوريا لايتهايها، بل كان السكوت والتعاضب عن دخول الميليشيات من الجانب العراقي وتأمين السلاح بالطائرات الإيرانية باستخدام الأجواء العراقية، بذريعة نقل الزائرين إلى المراق، يضاف إليها التدخل السافر لحزب الله اللبناني وإعلانه المشاركة في الحرب، كل ذلك يؤدي إلى مواجهة لهذا الاستهداف، فهل بعد هذا يسمى ما يجري بـ«قتال طائفي»؟ الحرب الأهلية والانتقال الطائفي لا يند أن يكونا بين طرفين أو اثنين لا أن يكون القتال بعيليشيات مدنية لغرض في نفس من يحركها، ولهدف من أهداف من يسمح لها بذلك، ومن هنا يتبين أن التحدي الثاني الذي أورده البحث إنما هو عارض ونتيجة لسبب أو دافع، وعليه يجب البحث عن السبب الحقيقي والمعالجه لا معالجة أعراضه والإبقاء

الذي أورده تقرير «فورن بوليسي»، أما ثالث التحديات المواجهة لطرح الحلول في هذه المنطقة فهو التحدي الإقليمية ثلاث – إيران وتركيا والمملكة العربية السعودية، التي اتهمها التقرير باستخدام الميليشيات الطائفية والعرقية في العراق وسوريا كـ «بإدق حرب، بالوكالة».

تلك التحديتات على تقسيماتها الثلاثية تقابلها أيضا رؤية ثلاثية الأبعاد بعيدة عن قراءه صاحب التقرير، الذي يتخلق من نتائج المشكلات وواقع حالها مجاللا للبحث عن حلول لها، وهذا مخالف لأبسط القواعد في إيجاد الحلول، فالبحث يكمن في السبب والدافع والمحرك والمتحكم بمجريات الصراع على الأرض، فليس تحديا هذا الذي تحدث عنه التقرير بأن الحدود بين العراق وسوريا ليست طبيعية أو تاريخية، وهو توصيف تجد بين كثير من دول العالم العربية منها والأوروبية على حد سواء، إذ لا يبلغ بالقول إن بعض الحدود بين دول أوروبية تيرد بعض الصور بخطر مرسوم على الأرض، والربط اللذان يعانيان من ثلاثة تحديتات أساسية: حدود العراق وسوريا الطبيعية أو تاريخية، فهي نتاج اتفاقية سايس بيكو في تقسيم المنطقة، وبعض المكونات فيها لأسيما الأكراد، لم يكن لديهم ارتباط في هذه الحدود، فهم يحملون باقمة كردستان مستقلة – بحسب التقرير – يضاف إلى ذلك أن إقامة الكيانات عقب التقسيم كان بفكره الحدود الوطنية، لكن على أساس دول السلات والأمسر الحاكمة ثم تبعتها الأحزاب الأحادية والشمولية.

ومثلما هي كل المجتمعات في العالم، فإن المكونات التي يتألف منها المجتمع العربي تحمل بذور الصراع التي من الممكن تصعيدها وإشعالها في أي وقت يشاء أن يتحكم بيده المجتمعات، ونقص هذا الصراع الطائفي بين الشيعة والسنة، الذي لعبت عليه القوى المتكلمة في المنطقة، وقد اكتسب زخعا خلال العقد الماضي وكان هذا التحدي الثاني

حارث الأزدي*

● الثلاثيات سخر في إيصال الفكرة لأنها تجمع بين الدراسة المصغولة وترتيب الأفكار والتسلسل التراثي فضلا، عن إمكانية التبني البشري حفظها بدون أن يتسبب آخرها أولها، وأذلة نجد كثيرا من الحركات والتنظيمات تجمع أهدافها بثلاثية التسويق الفكري، ومثلها تفعل مراكز الدراسات والمجلات والصحف في دراساتهما في طرح أفكارها ورؤاهما وتحليلاتها.

قادني إلى هذه المقالة الثلاثية تقرير لجنة «فورن بوليسي» نشرته قبل أيام يتحدث عن نهاية قريبة للعراق وسوريا، يتناغم مع صورة لخريطة العراق وهي متحركة تصدرت غلاف مجلة بريطانية في ما يتكهن المتابعون للوضع في سوريا بتشابك أكثر فوضوية من العراق، هذه النهاية التي تحدث عنها تقرير «فورن بوليسي» قال فيها إنها تستوجب بحثا عن أطر تقاسم السلطة قابلة للتطبيق، وهذا يستدعي البحث أولا بالتحديات الأساسية التي تواجه كلا البلدين العراق وسوريا اللذان يعانيان من ثلاثة تحديتات أساسية: حدود العراق وسوريا الطبيعية أو تاريخية، فهي نتاج اتفاقية سايس بيكو في تقسيم المنطقة، وبعض المكونات فيها لأسيما الأكراد، لم يكن لديهم ارتباط في هذه الحدود، فهم يحملون باقمة كردستان مستقلة – بحسب التقرير – يضاف إلى ذلك أن إقامة الكيانات عقب التقسيم كان بفكره الحدود الوطنية، لكن على أساس دول السلات والأمسر الحاكمة ثم تبعتها الأحزاب الأحادية والشمولية.

ومثلما هي كل المجتمعات في العالم، فإن المكونات التي يتألف منها المجتمع العربي تحمل بذور الصراع التي من الممكن تصعيدها وإشعالها في أي وقت يشاء أن يتحكم بيده المجتمعات، ونقص هذا الصراع الطائفي بين الشيعة والسنة، الذي لعبت عليه القوى المتكلمة في المنطقة، وقد اكتسب زخعا خلال العقد الماضي وكان هذا التحدي الثاني

* كاتب عراقي

هواء طلق

قفا نيك ونلطم ونتف لحانا وسهيل كيوان



لأن الحاضر قاتم وظلمته حالكة، يلجأ بعضنا إلى التاريخ الجميل، فيختار دماغه، أو يختارون له، زبدة الأحداث الجميلة، قصباً ونهقات عن مآثر الخلفاء وأمراء المؤمنين وحسن صنعهم، عدالة، مروءة، شجاعة ونخوة بعضهم مثل حمية المعتصم التي ذهبت مثلاً، ومحبة المأمون للعلم والعلماء، وموشحات الأندلس وابنة المستنفي وابن زيديون، وحسن التعامل مع المختلف في العقيدة والفكر، ويات عدد لا يستهان به من العرب يتصور أنه لا خلاص للأمة إلا بالعودة إلى الخلافة، فهي التي ستحقق العدالة الاجتماعية والانتصارات على الأعداء الكثيرين وتضعنا في خاتة الجمال والغزل في أرقى أشكاله، مستعيد لنا أمجادنا التليدة وعزنا الضائع ومكانتنا بين الأمم، هذا بعد أن تغربل أدعيتهم التاريخ، فلا يطفو على سطح الذائرة سوى الأحداث الجميلة ويختفي كل ما يعكس صفو نوستالوجيا الأمة عن عصور الخلافة، حتى الحجاج بن يوسف الثقفي المعروف بدمويته، نجد قصصاً عن تسامحه لا بل عن خفة ظله.

القصص الأدبية الكثيرة التي نقلت في مراحل مختلفة من تاريخ الخلافة تعكس إلى حد ما الحياة الاجتماعية ونوع النظام والحكم في كل عصر وعصر ومدى عدله أو ظلمه.

ففي إحدى القصص من كتاب «أخبار النساء» لابن القيم الجوزي، باختصار «جاء إعرابي من بني عذرة إلى معاوية بن أبي سفيان في دمشق يشكو له عامله مروان بن الحكم، بأن كانت له زوجة فأتته الجمال، ولكن أصابه الفقر فأعادها والدها إليه، فذهب الإعرابي وشكا أمره لمرwan بن الحكم كي يعيد له امرأته، ولكن عندما رأى مروان الإمرأة فتن بها لجمالها فسجن الإعرابي ثم أمره بطلاقها فرفض، فسلط عليه خدمه، فضرهوه ضرباً لا يقدر أحد على تحمله، ثم هدهه بالقتل وأرغمه على تطلقها، ثم طلب مروان من والدها أن يزوجهها له وهذا ما حصل. عندما سمع هذه المظلمة وهو في دمشق قال معاوية «اعتدى مروان في حدود الدين». لهم بدون طول سيورة، تم إحضار الإمرأة والدها وزوجها (طليقها)، وعندما أراها معاوية فتن بها هو الآخر وعرض على الإعرابي أن يتنازل له عنها مقابل ثلاث جوارح مع كل واحدة منهن ألف درهم، فأغشى على الإعرابي وشبهق شهقة ظن معاوية أنه مات، وعندما استفاق الإعرابي من غيبوبته قال معاوية: نخبرها بيئنا؛ أي بين الخليفة معاوية الذي أمر ببناء أول أسطول حربي بحري إسلامي وبين الإعرابي المدقع، هكذا كانت عدالة أمير المؤمنين؛ المهم أن الإمرأة لحسن الحظ لم تكن انتهائية ولم تعمل بأخلاق بعض فنانات هذا العصر، فلم تطمع بقصر وطلائذة خاصة، اختارت العودة لإبن عمها، وفضلته على الخليفة، ويبدو أن معاوية استحى على دمه وأعادها لزوجهها، وحفظ ماء وجهه أمر يتفق لهما.

الأخلاق والأمور نسبية، وتختلف من مكان إلى مكان ومن عصر إلى عصر، والخلافة وحكيما نشوئها لا تصلح في عصر حقوق الإنسان والمعاهدات الدولية التي جاءت كخلاصة للتجربة البشرية عبر القرون منذ كونفوشيوس والفلسفات اليونانية قبل الميلاد مروراً بالديانات السماوية، إلى الفلسفات والقوانين الحديثة المختلفة التي وضعت معايير للتعامل بين بني البشر من مختلف أجناسهم وحالاتهم مقيمين أو لاجئين، أكثرية أو أقلية، كذلك مع الحيوانات والبيئة وغيرها الكثير.

إذا أخذت الخلافة بمعاني عصرها وقارناها في مناطق أخرى من العالم حتى في أوروبا في تلك العصور فقد نجد ما تقدمته، أما محاولة نسيخها لهذا العصر، الذي سكت فيه قوانين لحماية مشاعر الحيوانات وحمايتها ليس جسدياً فقط، بل نفسياً كما أقر البرلمان الفرنسي قبل أسابيع قليلة، فلا نظن أن الخلافة مهما اجتهدت ستكون مقنعة في عصر الحريات الشخصية والذنية في التعامل والمساواة بين أبناء البشر جنسياً ودينياً وعرقياً وإلخ، فما بالك عندما يكون النموذج المتقدم لها الآن، هو نموذج قطع الرؤوس وسبي النساء وبيعهن أو استحلال فروجهن وإرغام الناس على اعتناق الإسلام أو دفع الجزية؛ تخيلوا لآن الأوروبيين والأمريكان والروس يعاملون المسلمين في بلدانهم بهذا المنطق، مثلاً الإيمان بفلسفة الشك الديكارتية أو دفع الجزية أو الحرب!

أما بعد، ففي الوقت الذي يبكي فيه بعض المسلمين والعرب على أيام الخلافة، فالبعض الآخر يلطم ويجلد ذاته بسادية، ويفرض هذا على الأطفال حتى إراقة دمائهم، والأهم والأخطر تغذية الشعور وكان أهل السنة الذين يعيشون بيننا هم قلة الحسين وآل البيت عليهم السلام، وتصوير مأساة كربلاء كما لو حدثت اليوم وتجديدها وتجديد الحقد والضغائن ضد أبناء المذهب الآخر مباشرة أو غير مباشرة، وكان الحسين هو ملك هذا المذهب دون ذلك، من ناحية أخرى، وفي الوقت الذي يحلم فيه البعض بإعادة عجلة التاريخ أربعة عشر قرناً، هناك من يتسابقون نحو المستقبل، فقد هبط قبل أسبوع مسبار أوروبي على مذهب يعبد أكثر من نصف مليار كيلو متر عن كوكب الأرض، وبدأ بإرسال صور من هناك، في محاولة من العلماء لمعرفة أسرار الكون ونشأته، قد يفلحون وقد يفشلون، ولكنه شرف محاولة فك أسرار الكون علمياً، فالله سبحانه وتعالى حث وحض على العلم ورفع قيمة العلماء وقدرهم حتى مساوهم بالأنبياء، والعلم المقصود ليس البيت في التصفيق أو عدم التصفيق في مجلس الشورى في بحث استغرق ست سنوات؛ ولا في الإفتاء بأن الوقت الذي يستغرقه الملك في تسجيل السيئات التي ترتكبها ست ساعات، بل البحث العلمي الذي يعود على الأمم بالخير والرفاه والصحة والسعادة، وهو ما مارسه العرب والمسلمون في عصور سالفة وتركوه لغيرهم فاستفاد منه وتفوق عليهم.

لا شك أن نوعية الأنظمة الفاسدة هي التي أنتجت ما نراه من ظواهر غرائبية من تخلف وهرب إلى القرون الغابرة بحثاً عن لحظات تاريخية جميلة، هذه الأنظمة التي ترصد لقم شعوبها أضعاف أضعاف ما ترصد للبحث العلمي الحقيقي.

هذه الأنظمة التي لا تستحي عندما تظهر تقارير دولية أن ما ترصد دولة الاحتلال للبحث العلمي من ميزانيتها يعادل ما ترصد الدول العربية مجتمعاً ويزيد، هذه الأنظمة التي لا تستحي من هجرة اللابيين من موطنها بحثاً عن الأمن والأمان والخبز.

إزاء هذا الواقع الغرائبي والمآزق التاريخي الذي وجدنا أنفسنا فيه، من حقنا أن نبيكي وأن نلطم وأن نتنف لحانا، كذلك أن نواصل الثورات حتى تنتصر، رغم كل ما يواجهنا من منازقات ومقاومة شرسة من أنظمة باتت عبثاً قديلاً على الأمة، وحجر عثرة في طريق انتعاشها وحريتها واحتلال مكانتها اللائقة بها وبتاريخها بين الأمم.

الأميرة وحفيدتها



كارولين أميرة هانوفر وحفيدتها ساتشا كاسيراغي في القصر الملكي للاحتفال بالعيد الوطني لوناكو أمس.

أحوال الناس

فوزي والفنانة ليلى مراد.

● تحيي فرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربي حفلاً بقيادة المايسترو سعيد الحميد عبدالغفار اليوم الخميس على مسرح سيد درويش في دار أوبرا الإسكندرية، استذكارا لثلاثين من عملاقة الغناء في مصر هما الفنان أحمد

● حسين الجسمي، الفنان الإماراتي، شارك في حفل ثقافي أقيم في مركز الملك فهد الثقافي في الرياض، وقدم برفقة الفنانين السعودي رابع صقر والقطري فهد الكبيسي الأوبريت الغنائي الذي حمل عنوان «خليجنا أحلى البلاد»، وحاكي الأوبريت التلاحم الخليجي وعمق التعاون بين دوله وشعوبه.

● تقيم غرفة التجارة العربية البريطانية حفل استقبال مساء اليوم في مقرها وسط لندن تكريماً لسفير دولة الإمارات عبد الرحمن الطويعي بمناسبة انتهاء فترة خدمته في المملكة المتحدة.

● المؤرخ جرجي زيدان يقام له احتفال تحية ووفاء في مئوية رحيله، يُشارك فيه كل من أنطوان سيف، سعاد الحكيم، محمود شريح، جان السادس، مسلمة وميشال جحا والتقديم لسليمان بخفي وذلك في السادسة مساء الثلاثاء 25 تشرين ثان / نوفمبر الحالي في دار الندوة في بيروت.

أحكام بالإعدام على أربعة باكستانيين رجموا امرأة حاملاً

صرح المدعي العام راي آصف محمود لوكالة فرانس برس أن «المحكمة حكمت على أربعة متهمين بالإعدام هم الوالد وأحد الأشقاء وابن عم الزوج السابق للضحية»، وأضاف أن «الإعدام صدر بتهمة القتل والإرهاب وقتل جنين»، كما فرض على كل من الأربعة تسديد غرامة تبلغ ألف دولار أمريكي، وأكد محامي المحكومين منصور رحمن أفريدي أنهم سيستأنفون الحكم، وقال: «نعتقد أن هذه القضية خضعت لتأثيرات سياسية وأن ضغط الإعلام لعب دوراً»، وتشهد باكستان مقتل مئات النساء سنوياً نتيجة «الحاقن العار» يعاملنهن النساء اللجنّة

لاهور - أف ب: حكمت محكمة باكستانية أمس بالإعدام على أربعة رجال دانتهم برفع امرأة حامل لإزواجها رغماً عن عائلتها، في جريمة «شرف» مروعة أثارت استياء كبيراً في باكستان والخارج، وتعرضت فريزانه بارفني (25 عاماً) للرجم بقطع الطوب حتى الموت في أيار/ مايو الفائت بإيدي حوالي 30 فرداً من عائلتها أمام محكمة في وسط لاهور بكبرى مدن إقليم البنجاب وسط البلاد.

أذكار طلب رئيس الوزراء نواز شريف من السلطات المحلية «إخضاع إجراءات قوية» بخصوص هذه الجريمة «غير المقبولة بتاتا»

الشرطة الهندية تعثر على خمس جثث عند مراهمة مقر مرشد ديني هندوسي

براولا (الهند) - أف ب: عثرت الشرطة الهندية أمس الأربعاء على خمس جثث بعد مدهامتها مقر المرشد ديني هندوسي مطلوب في شمال الهند احمى فيه آلاف من أتباعه عدة أيام، فيما توفي شخص سادس من أتباعه في المستشفى.

وعثرت السلطات على الجثث غداة مدهامة مقر المرشد الخاضع لحراسة مشددة في شمال شرق نودلهي حيث تعتقد أن رامبال مراهج الذي تصب نفسه مرشداً دينياً والمطوب بتهم القتل لا يزال مختبئاً، وعثروا على جثث أربع نساء وطفل عمره 18 شهراً، بحسب ما صرح القائد العام للشرطة اس أن فاشيشت، ويبدو أن الطفل توفي لأسباب طبيعية، إلا أنه لم يتضح متى وكيف توفيت النساء الأربعة.

وتوفيت امرأة أخرى في المستشفى، وصرح فاشيشت للصحافيين أنها كانت تعاني من مشاكل في القلب على ما يبدو.

وأضاف أن «جميع الجثث نقلت إلى المستشفى حيث ستخضع للتشريح للتحقق من سبب الوفاة»، واقترحت شرطة مكافحة الشغب أمس الأول المقرر بعد الحصول على أمر من المحكمة باعتقال المرشدين الروحيين فيه بتهم من بيننا التامر للقتل.

البايا يبيع الهدايا التي قدمت له لصالح الفقراء

الفاتيكان - رويترز: هل تريد شراء قبعة بيضاء من بنما هديت للبابا؟ قد تكون فرصتك سانحة الآن، فالبابا فرنسيس يبيع الآن القبعة التي تحمل الاسم التجاري (أومبرو أورتيجا) وعربية قيات جديدة رباعية الدفع طراز (باندا) وعددا من الدراجات وماكينه قهوه (اكسبريسو) وعددا من ساعات اليد ضمن أشياء أخرى تلقاها كهدايا لجمع المال للفقراء.

وفي الماضي كانت معظم الهدايا التي تقدم لمن يجلس على رأس الكنيسة الكاثوليكية تمنح في هدوء إلى البعثات والمؤسسات الكنسية أو تترك ليحلوها الغبار في مخازن الفاتيكان.

والاهتمام بالفقراء من السمات المميزة للبابا فرنسيس وهو أول بابا من أمريكا اللاتينية، ومؤخراً أصدر أوامره بإنشاء أكشاك لاستحمام حول الفاتيكان حتى يتفجع منها المشردون.



المطلة تشارلين ثيرون أثناء حضورها الإعلان عن تقرير الأمم المتحدة حول نهج المسار السريع لعلاج مرض الأيدز في لوس أنجلس أمس الأول وذلك قبل حلول اليوم العالمي للأيدز الذي يصادف الأول من كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

المسبار «فيله» يرصد جزئيات عضوية على سطح المذنب «67P»

■ انقصة الأناضول: أعلن علماء الفضاء، أمس الأربعاء، أن المسبار «فيله» (Philae)، رصد جزئيات عضوية على سطح المذنب «67P»، الذي هبط عليه الأسبوع الماضي بعد رحلة استغرقت 10 سنوات مع المركبة الفضائية الأم «روزيتا».

وأشارت الأبحاث إلى احتمال وجود غطاء خفيف من الغبار على سطح المذنب مكسو بالجليد، في الوقت الذي لم يُعلن عن حجم تعقيد تلك الجزئيات التي رصدت على سطح المذنب.

ومن المعروف أن «العضويات» التي تحتوي على الكربون تشكل أساس الحياة على كوكب الأرض.

ويعد فيله أول مسبار يتمكن من الوصول إلى المذنب بنجاح، والهبوط على سطحه لإجراء بحوث عليه، واستغرق هبوطه على سطح المذنب قرابة سبع ساعات، ويعتبر هذا الحدث نقطة تحول مهمة على صعيد مغامرة الإنسان في الفضاء، حيث سيتم التعرف على مذنبات لأول مرة عن قرب في أبحاث الفضاء.

وقطع المسبار قبلة مع المركبة الفضائية الأم روزيتا، للوصول إلى المذنب أكثر من 7 مليارات كيلو متر، ومن المقرر أن يرسل الصور والمعلومات التي سيجمعها على سطح المذنب إلى الأرض.

وكانت المركبة الفضائية «روزيتا» استطاعت إتمام عملية إنزال المسبار على المذنب المذكور، في 12 تشرين ثاني/ نوفمبر، وتم إطلاق المركبة عام 2004 واستغرقت 10 سنوات، في أطول مهمة فضائية عرفها التاريخ البشري.

وأعلنت وكالة الفضاء الأوروبية الخميس الماضي أن المسبار قبلة أرسل أول صورته بنجاح من على سطح المذنب «67P»، ونشرت تغريدة على الصفحة الرسمية للمسبار على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»: «الآن أنا على السطح بسلام، وهذه أول صورة من بيئي الجديد 67P».

كما أعلنت الوكالة مساء الأربعاء الماضي أن مسبار «فيله»، «سيقف على أسرار الكون، وسيساعد في فهم المستقبل بشكل جيد»، وذلك في بيان صدر عن الوكالة عقب نجاح المسبار في الهبوط على سطح المذنب بنجاح.

ومن المنظر أن تجيب المعلومات الواردة من فيله على كثير من الأسئلة المطروحة حول بنية المذنبات في الفضاء.

إيسيسكو تنشي كرسيًا للتنوع الثقافي بجامعة غرناطة الإسبانية

■ الرباط الأناضول: وقعت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» واليؤسسة الأوروبية العربية للدراسات العليا أمس الأربعاء بمدينة غرناطة الإسبانية، اتفاقاً لتشييد بموجبه «كرسي إيسيسكو للتنوع الثقافي والتضامن الدولي في جامعة غرناطة».

وتنص الاتفاقية، بحسب بيان صادر عن إيسيسكو على أن تقوم المنظمة بـ«تنظيم محاضرات ولقاءات، وعقد دورات تدريبية وحلقات دراسية من أجل تعزيز التنوع الثقافي، والحوار بين الثقافات واتباع الأديان والتحالف بين الحضارات»، إلى جانب «إقامة معارض ثقافية وإعداد دراسات علمية وتوفير منح دراسية للبحث العلمي في هذه المجالات».

وتسعى إيسيسكو، بحسب البيان، من خلال إنشاء هذا الكرسي إلى «التعريف بإسلام الفكر الإسلامي في الأندلس وسطيبة الإسلام وعتااته الحضارية وعيمه الإنسانية السمة، ومعالجة الصور النمطية عن الآخر في الكتب والطبوعات ووسائل الإعلام الأوروبية والعربية».

واعتبرت المنظمة أن مثل هذه المبادرات الثقافية تسعى إلى العمل «على النهوض بأليات الاندماج الاجتماعي والتعريف بحقوق الأجانب وواجبات تجاه المجتمعات المضيقة»، بالإضافة إلى الحرص على تعليم اللغة العربية للمناطقين بغيرها.

تعيين مسيحي حاكماً لجاكرتا التي تسكنها غالبية مسلمة

■ جاكرتا - أف ب: جرى أمس الأربعاء تنصيب مسيحي حاكماً لمدينة جاكرتا للمرة الأولى منذ خمسين عاماً رغم أسابيع من احتجاجات المتشددين الإسلاميين في اندونيسيا التي تضم أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم.

وأدى باسكوي تاجاهاجا بورناما الميمين الدستورية في مراسم حضرها الرئيس جوكو ويدودو.

وبورناما هو ذلك أول شخص من الانتبية الصينية الصغيرة يتولى هذا المنصب. وجاء تعيينه خلفا لويديو الذي تولى منصب رئيس الدولة الشهر الماضي، وهو مثل الرئيس من خارج الساحة السياسية وليس له جذور عميقة في عهد الدكتاتور سوهارتو.

واعتبر ظهور قادة مثل ويدودو وبورناما مؤشرا على ترسخ الإصلاحات الديموقراطية التي بدأ تنفيذها بعد نهاية الحكم الاستبدادي في 1998.

وكان بورناما الملقب بأهوك يعمل نائباً لويديو ويتولى منصب حاكم جاكرتا بإلانة منذ عدة أشهر.

إلا أن تعيينه لم يكن سهلاً إذ نظمت الجماعات الإسلامية المتشددة احتجاجات منقطعة ضد تنصيب «كافر» حاكماً، كما حاول خصومه السياسيون في مجلس المدينة منع تنصيبه، إلا أن بورناما المعروف بصراحته ومزاجه الحاد لم يأبه بالتحديات التي واجهته، وقال عقب تنصيبه: «لا يمكن إرضاء الجميع».

ورغم معارضة الجماعات الإسلامية إلا أن العديد من سكان جاكرتا دعموا تعيينه حاكماً.

مقتل 11 طفلاً في تصادم بين حافلة وشاحنة في الصين

■ بكين - د ب أ: أفادت السلطات المحلية في شرق الصين بأن تصادم بين شاحنة وحافلة مدرسية أسفر عن مقتل 11 طفلاً من تلاميذ رياض الأطفال وسائق أمس الأربعاء.

ونكرت الشرطة أن الحادث وقع عندما تصادمت شاحنة مع الحافلة الصغيرة التي كانت تحمل 14 طفلاً في إقليم شانغونج، وتوفي ثلاثة أطفال وسائق الحافلة الصغيرة في الحال، ثم توفي ثمانية أطفال بعد نقلهم للمستشفى. وأصيب ثلاثة أطفال آخرون بجروح طفيفة.

وقالت الشرطة أن الحافلة الصغيرة التي تستأجرها مدرسة محلية تسع ثمانية ركاب وإنها كانت تنقل حمولة زائدة وقت الحادث الذي يجري تحقيق لمعرفة أسبابه.

إصابة طبيب كوبي بإيبولا في سيراليون

■ فريتاون - أف ب: أعلن رئيس الوفد الكوبي في سيراليون ان الطبيب فيليز بايز ساريا (43 عاماً) أصيب بفيروس إيبولا في هذا البلد الواقع في غرب أفريقيا وسينقل بسرعة إلى جنيف.

وقال الطبيب خورخي ديلغادو بوتيتو ان «بايز في وضع جيد وهو في مركز العلاج التابع للصليب الأحمر» في عاصمة سيراليون فريتاون.

وأضاف ان الطبيب «بدأ يشعر بأعراض الحمى الأحد لكن لم تظهر عليه أعراض أخرى، وقد نقل إلى كيري تاون مركز العلاج التابع للصليب الأحمر حيث أثبتت تحاليل انه مصاب بالفيروس»، وتابع الطبيب نفسه «ليست لدينا أي فكرة حتى الآن عن الطريقة التي انتقل المرض فيها إليه لكننا نحقق، الأهم الآن هو نقله إلى جنيف بسرعة».

وأوضح بوتيتو ان «وضع ليس حرجاً»، مؤكداً ثقته «بأنه سيشفى».